المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

ملحق اليوم

غدا
في المكتبات
العدد الجديد من جريدة
ثاقب

العدد (2940) السنة الحادية عشرة - الثلاثاء (19) تشرين الثاني 2013
Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

البصرة تستبق الامطار باعلان العطلة والديوانية تعلق الدراسة

الجنوب يرمم سدودا قديمة خشية السيول والموارد تؤكد: الامطار ستستمر ١٢ ساعة

□ بغداد / المدى

أكد مستشار في وزارة الموارد المائية اتخاذ مجموعة إجراءات لمنع كارثة السيول التي ضربت محافظات الجنوب العام الماضي أبرزها المسارعة الى ترميم سدود "شماشير" الترابية التي لم تؤهل منذ الحرب العراقية الإيرانية، لافتا الى ان سقوط الامطار خلال الايام الثلاثة المقبلة لن يستمر أكثر من ١٢ ساعة، فيما أكدت لجنة المياه والزراعة النيابية ان سدود الموصل والثرثار والحبانية إضافة إلى الاهوار ستقوم باستيعاب كميات الأمطار المتوقع سقوطها في البلاد هذه الأيام.

وفيما حذرت اللجنة النيابية من تكرار تباطؤ الحكومة في شراء المحاصيل الزراعية من الفلاحين جنوب البلاد من محصولي الحنطة والشعير، اكدت مديرية الدفاع المدني على ضرورة توسيع غرفة العمليات المشكّلة لمواجهة الامطار، مشيرة الى ان آلياتها تشارك في سحب مياه الامطار وخصوصا في منطقة الشعب، على الرغم من انها غير مخصصة لهذه المهمة ما ادى الى تأكسد الاحواض وتلف العديد منها هذا العام بعد ان خسرت ٢٥ آلية العام الماضي.

وقال مستشار وزارة الموارد المائية عون ذياب في تصريح لـ"المدى" امس انه "لا توجد خطورة في وضع الخزانات والسدود، وهي مستعدة لاستقبال كميات المياه الفائضة من الامطار"، وتوقع هطول امطار بنفس كميات العام الماضي او اكثر بقليل، وبكمية ٧٥ ملم.

واضاف ذياب ان "الامطار ستكون شديدة في محافظة واسط، واقل في باقي محافظات الجنوب والوسط"، مؤكدا زيادة شدتها يومي الثلاثاء والاربعاء"، متوقعا ان "هطول الامطار لن يستمر لاكثر من ١٢ ساعة.

الى ذلك اعلنت إدارات محافظات البصرة والديوانية وميسان، امس الاثنين، "حالة الطوارئ"، وفيما اعلنت محافظتي الديوانية والبصرة عن تعطيل الدوام الرسمي للدوائر الى أشعار آخر بسبب الأمطار الغزيرة، كشفت محافظة ميسان عن شراء مولدات كهربائية كبيرة وغاطسات وتوفير أسطول من الصاروخيات الساحبة.

■ التفاصيل ص ٢ و٧

عائلة بغدادية في منطقة الشعب عالقة وسط مياه الامطار منذ اسبوع.. تصوير/ محمود رؤوف

حين يتحول منجز يتيم إلى منصة "للفهلوة" وعرس واوية..!

الافتتاحية

فخري كريم

في وقت تغرق عاصمة العراق "الذي كان ينبغي أن يكون في طليعة العالم والمنطقة لموارده وطاقاته"، كما تفضل وأشار رئيس مجلس الوزراء، في خطاب "مُفخّم" محمول على غيض وكراهية وتعالٍ على شركائه في الحكومة.. اختزل زعيم دولة القانون المشاكل السياسية والبنيوية الخدماتية، وتبديد ثروات البلاد والفساد وعشر سنوات من عمر الدولة المتهرئة بفضل سياساته، قائلا إن كل ذلك، وفي المقدمة التصدع الخطير في النسيج الاجتماعي الوطني، ونُذر الفتنة الطائفية السنية الشيعية، هو نتاج تآمر خارجي، إقليمي عربي، لولاه لكان العراق مزدهراً بالعمران، مشبعاً بالمشاريع والاستثمارات الفيّاضة بالخدمات والخيرات..!

ولأنه صار يسخر ولا يبالي بأي متابعة نقدية للحالة التي وضعنا فيها، ويجد تفسيرها دائماً في "التآمر الخارجي" المدعوم بطابور خامس، من شركائه في الحكومة والعملية السياسية، فان السيد المالكي لم يتوقف عند ظاهرة فيضان بغداد والمدن الرئيسية العراقية الأخرى، وهو الذي أفاض في كل مرة بوعود سخيّة، لإنهاء كل أشكال معاناة العراقيين، بدءاً من المئة يوم، والستة اشهر، وصولاً إلى ما صار يؤكد عليه، حتى في خطابه الأخير، من الحاجة إلى وقت أكثر، ملمحاً بذلك إلى ولاية ثالثة..!

لم يجد المالكي في الفيضان الذي وعد في السنة الماضية، بإنزال العقوبات الصارمة بالمقصرين في تخفيف أضراره، ومعالجة هذا الخلل الذي يدفع المواطن البغدادي أثماناً حياتية باهظة جراء ما خلّفه من طمر الشوارع والبيوت والممتلكات والمدارس..

■ المقال كاملاً ص٣

"حادثة الرميلة" تؤجل انعقاد مؤتمرين للطاقة في البصرة

□ بغداد / المدى

أعلنت شركة متخصصة بإقامة المعارض والمنتديات المعنية بشؤون الطاقة، أمس الاثنين، عن ارجاء انعقاد مؤتمرين للنفط في البصرة إلى ما بعد سبعة اشهر بسبب حادثة الرميلة والاعتداء الذي تعرض له خبراء أجانب.

وفيما وصفت القرار بـ"الحكيم"، أكدت أنها اتخذته بالتشاور مع معهد العراق للطاقة ورئيس لجنة النفط والطاقة والجهات الوزارية الداعمة.

وقال بيان لـ شركة The Energy Exchange، تلقت "المدى" نسخة منه امس، إنه "تقرر تأجيل موعد انعقاد مؤتمر الطاقة المستقبلية في العراق ومنتدى الطاقة العراقي إلى الفترة الممتدة بين (٣-٥ يونيو ٢٠١٤)، وذلك على خلفية الأحداث التي شهدتها مدينة البصرة مؤخراً".

ونقل البيان عن كاي ميتشل مديرة المحفظة الاستثمارية في الشركة، قولها ان "موعد هاتين الفعاليتين كان مقررا أن يقام على أرض مدينة الطاقة العراقية في البصرة من (٢٦ وحتى ٢٨ نوفمبر ٢٠١٣)"، مبينة "لقد اتخذنا قراراً حكيماً بتأجيل موعد انعقاد القمة".

وأشارت ميتشل إلى أن "القرار كان بالتشاور مع شركائنا الاستراتيجيين في معهد العراق للطاقة، ورئيس لجنة النفط والطاقة، والجهات الوزارية الداعمة، والجهات الراعية والمتحدثين في الفعالية"، مؤكدة أن شركتها "ملتزمة تجاه العراق ومختلف قطاعات الطاقة فيه، وإنها تتطلع قدماً إلى مواصلة دعم عمليات التنمية في هذه القطاعات على مدى الأعوام القادمة".

■ التفاصيل ص ٢

لديها قائد فرقة واحد من أصل ١٤ واشتكت عدم منح ضباطها "صلاحيات كافية"

المحافظات الغربية: نسبتنا في اجهزة الامن ٥٪

□ بغداد / المدى

قال نواب عن الأنبار وصلاح الدين إن تهميش أهالي هذه المحافظات في المؤسسة العسكرية وراء تدهور الأمن، ولفتوا الى ان نسبة المحافظات الغربية والشمالية لا تزيد على ٥٪ من عديد عناصر المنظومة الأمنية التي يبلغ عددها حاليا مليون و٣٠٠ ألف عنصر، وكشفوا ان هذه المحافظات لا تمتلك سوى قائد فرقة واحد من بين ١٤ آخرين بيد مكون واحد، متهمين الحكومة بعدم منح ضباط هذه المحافظات اي صلاحيات أمنية من جهة، وتهديدهم بالاجتثاث بانتقائية من جهة ثانية. ويؤكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية عن محافظة الانبار، النائب حامد المطلك في تصريح الى "المدى" ان "هناك توجهات طائفية تمنع انخراط أبناء المنطقة الغربية في مؤسسات الدولة الامنية والمدنية"، موضحا ان "الحكومة لو أرادت استقرار الوضع الأمني لسمحت بتطويع شباب المحافظة". من جهته قال عضو لجنة الامن والدفاع في البرلمان النائب مظهر الجنابي في تصريح الى "المدى" أن "المكون السني مهمش بشكل كبير من الاجهزة الامنية، ويعود سبب ذلك إلى الفتوى التي حرمت المشاركة في الحكومة بعد عام ٢٠٠٣ مما اثر على تواجد أهل السنة في المؤسسة الامنية".

واوضح الجنابي "مجموع قادة الفرق في المنظومة الامنية يبلغ ١٤ قائد فرقة حصة المكون السني قائد فرقة واحد وهو قائد الفرقة ١٢، والباقون يمثلون مكونا واحدا وهذا امر غير صحيح".

■ التفاصيل ص ٣

٣٠ نيسان موعدا لاجراء انتخابات الاقليم المحلية

□ السليمانية / المدى برس

اعلن نيجرفان بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، امس الاثنين، عن اتفاق الحزب الديمقراطي الكردستاني مع الاتحاد الوطني على تأجيل الانتخابات المحلية للاقليم إلى نهاية شهر نيسان عام ٢٠١٤، ليتم إجراؤها مع انتخابات برلمان العراق، فيما اعرب عن رفضه لتغيير محافظ السليمانية الحالي.

وقال بارزاني، خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده عقب اجتماعه بمكتب الاتحاد الوطني وحضرته (المدى برس)، "ناقشنا مع الاتحاد الوطني الكردستاني المدة الزمنية لإجراء الانتخابات المحلية وأكدنا على ضرورة إجراءها"، مؤكدا أنه "تم الاتفاق على تحديد الـ٣٠ من شهر نيسان ٢٠١٤، لإجراء الانتخابات".

وبشأن منصب محافظ السليمانية، اعرب بارزاني عن رفضه "تغيير المحافظ الحالي".

وشدد بارزاني أن الحزب الديمقراطي "ليس لديه نية لتشكيل الحكومة المقبلة مع الاتحاد الوطني الكردستاني وتهميش الأخرين".

القاعدة تواصل "نسف الجسور".. والأنبار تنشر الطوارئ لحماية المؤسسات

□ الأنبار / المدى

بينما أعلنت قيادة حرس الحدود في قضاء القائم، امس الاثنين، عن مقتل سبعة مسلحين بينهم انتحاريون حاولوا التسلل من سوريا، كشفت مصادر عن استمرار القاعدة باستهداف الجسور في محافظة الأنبار. يأتي هذا في وقت أعلن مجلس محافظة الأنبار نشر قوات الطوارئ تحسبا لأي هجمات تستهدف الدوائر والمؤسسات الحكومية.

يذكر أن محافظة الأنبار، ومركزها مدينة الرمادي، كانت تعدّ الملاذ لعناصر تنظيم القاعدة منذ ٢٠٠٣ - ٢٠٠٦ عند تشكيل الصحوات، وشهدت أخيراً خروقاً أمنية، تمثلت بهجمات مسلحة وعمليات تفجير استهدفت العناصر الأمنية والمدنيين.

وكان مسؤولون محليون قالوا لـ"المدى" إن تفجير الجسور ومحطات القطار في المحافظة ادى الى عزل الجيش وتعذر إيصال المؤن لقطعاته المنتشرة في مناطق غرب الرمادي.

وأفادت قيادة حرس حدود الأنبار، امس الاثنين، بأن قواتها قتلت سبعة مسلحين بينهم ثلاثة انتحاريين لدى هجومهم على مخفر في الشريط الحدودي بين العراق وسوريا في قضاء القائم.

الى ذلك قالت شرطة الأنبار إن مسلحين مجهولين فجروا جسرا بعبوات ناسفة شرقي قضاء الرطبة، غرب الانبار ومركزها الرمادي.

■ التفاصيل ص ٣

الزراعة النيابية: سنخسر المحاصيل بسبب الأمطار إذا لم تشترها الحكومة في مواعيد مناسبة

"سباق مع الزمن" لترميم سدود قديمة قبل أن تضرب السيول جنوب البلاد

أكد مستشار في وزارة الموارد المائية اتخاذ مجموعة إجراءات لمنع كارثة السيول التي ضربت محافظات الجنوب العام الماضي أبرزها المسارعة الى ترميم سدود "شماشير" الترابية التي لم تؤهل منذ الحرب العراقية الإيرانية، لافتا الى ان سقوط الامطار خلال الايام الثلاثة المقبلة لن يستمر أكثر من ١٢ ساعة، فيما أكدت لجنة المياه والزراعة النيابية ان سدود الموصل والثرثار والحبانية إضافة إلى الاهوار ستقوم باستيعاب كميات الأمطار المتوقع سقوطها في البلاد هذه الأيام.

□ **بغداد / وائل نعمة**

وفيما حذرت اللجنة النيابية من تكرار تباطؤ الحكومة في شراء المحاصيل الزراعية من الفلاحين جنوب البلاد من محصولي الحنطة والشعير، اكدت مديرية الدفاع المدني على ضرورة توسيع غرفة العمليات المشكّلة لمواجهة الامطار، مشيرة الى ان آلياتها تشارك في سحب مياه الامطار وخصوصا في منطقة الشعب، على الرغم من انها غير مخصصة لهذه المهمة ما ادى الى تأكسد الاحواض وتلف العديد منها هذا العام بعد ان خسرت ٢٥ آلية العام الماضي.

وشهد العام الماضي سيولا سببتها الامطار ولا سيما بين ميسان وواسط تضررت جراءها عشرات القرى والبلدات ومساحات شاسعة من الحقول، وسط مخاوف من تكرار ذلك العام الحالي اثر موجة المطر التي أغرقت معظم المدن العراقية.

وقال مستشار وزارة الموارد المائية عون ذياب في تصريح لـ"المدى" امس انه "لا توجد خطورة في وضع الخزانات والسدود، وهي مستعدة لاستقبال كميات المياه الفائضة من الامطار"، وتوقع هطول امطار بنفس كميات العام الماضي او اكثر بقليل، وبكمية ٧٥ ملم.

واضاف ذياب ان "الامطار ستكون شديدة في محافظة واسط، واقل في باقي محافظات الجنوب والوسط"، مؤكدا زيادة شدتها يومي الثلاثاء والاربعاء"، متوقعا ان "هطول الامطار لن يستمر لاكثر من ١٢ ساعة، واكد استمرار الجهود لترميم "سدود الشماشير الترابية" في محافظة واسط التي انهار جزء منها في العام الماضي.

الى ذلك قال عضو لجنة الزراعة والمياه النيابية هادي الموسوي في تصريح لـ"المدى" امس ان "خبراء في الانواء الجوية والبيئة اكدوا ان العام الحالي والمقبل في العراق سيكون من المواسم الرطبة والممطرة"، مؤكدا ان السدود والخزانات في داخل العراق "مهيأة لاستيعاب الكميات الواردة من داخل البلاد ومن خارجه".

ونفى الموسوي الأنباء التي تحدثت "عن قرب انهيار سد الموصل"، مشيرا الى ان السد "في حالة جيدة، ويوجد ٢٧ الة حقن كونكريتي لاصلاح الاضرار التي تعرض لها خلال الأعوام الطويلة، منذ لحظة إنشائه".

واوضح ان "سد الموصل يعاني من مشكلة فنية في تصميمه الاساسي، والجهات الفنية والمعنية بصيانته وضعت محاقن كثيرة للكونكريت للمحافظة عليه"، كاشفا عن ان الطاقة الاستيعابية للسد تصل الى "١١ مليار متر مكعب"، وهو الان لا يحتوي سوى على "مليار ونصف متر مكعب من المياه"، ويمكن ان يستوعب ضعف الكمية الحالية.

واكد الموسوي ان "خزان الثرثار يمكن ان يستوعب مياه تفوق كمية الامطار المحتمل سقوطها في العراق، وهو مهيأ تماما لاستقبال اي طارئ، لافتا الى ان "الاهوار يمكن ان تستوعب كميات كبيرة ايضا من مياه الامطار، ولا يوجد خطر في حال سقوط كميات اضافية".

وكشف الموسوي عن "جهد كبير تبذله كوادر وزارة الموارد المائية، بالتعاون مع شركة خاصة تم احالة ترميم السدود الترابية اليها في منطقة الشماشير بين محافظتي ميسان وواسط"، مضيفا ان "ما حدث العام الماضي، بعد السيول التي ضربت تلك المحافظات، كانت بسبب "النخور والفتحات في السد الترابي الذي لم يعالج منذ الحرب العراقية- الايرانية"، مؤكدا ان "وزارة الموارد المائية، تقوم حاليا بمعالجته، لان انهياره سيتسبب بكارثة كبيرة، وتلف في المحاصيل الزراعية".

وبين عضو لجنة الزراعة النيابية، ان "تلف المزروعات في العام الماضي في محافظتي ميسان وواسط"، كان بسبب عدم فتح وزارة التجارة أبواب تسويق المحاصيل امام المزارعين في الوقت المناسب، وحصر منافذ الاستلام بعدد من المدن.

وطالب الموسوي بأن "يتم فتح ابواب التسويق قبل شهر من بدء الحصاد، لاسيما لمحصولي الحنطة والشعير، الذي يبدأ في الاول من نيسان، على ان تبدأ الوزارة بفتح منافذ التسويق وزيادة عددها في الاول من آذار"، مؤكدا ان التأخر باستلام المحاصيل، سيؤدي "إما الى ان يتأخر الفلاح دون حصد المحاصيل فتغمره المياه اذا حدث فيضان، او يحصده ويجمعه انتظارا للتسويق، ويمكن ان يتعرض للتلف في المخازن اذا زادت الامطار ايضا"، مشيرا الى ان تأخر التسويق، سيدخل الفلاح في مشكلة مالية، لانه "مدين الى القطاع الخاص بأموال السماد، التي يعتمد على شرائها من السوق التجارية، لشحة حصته من الحكومة".

واكد الموسوي ان واسط من المحافظات الأولى ومنذ أربع سنوات على مستوى العراق بزراعة الحنطة والشعير، ولكنها في الموسم الماضي كانت الأكثر تضررا بسبب غمر محاصيلها بمياه الأمطار، لتأخر التسويق.

الى ذلك قال عضو آخر في لجنة الزراعة والمياه النيابية ان "السدود والخزانات فيها كميات مياه قليلة، ولا خطورة في حال هطول امطار غزيرة"، وقال كريم عليوي لـ"المدى" ان "سد الموصل وخزاني الحبانية والثرثار، مستعدة بشكل كامل لاستقبال المياه الفائضة"، كما ان الأهوار يمكن ان تأخذ كميات إضافية، وسيكون مفيدا للثروة السمكية في محافظات ذي قار والبصرة".

وأضاف أنه "لا خطورة من تكرار ما حدث في العام الماضي، في مناطق علي الغربي والشرقي بمحافظة ميسان، بسبب انهيار السدود الترابية"، مؤكدا ان شركة مختصة تقوم حاليا بمعالجة كل التكسرات والثغرات في السد.

أما في ما يخص الأوضاع في محافظة صلاح الدين، التي تعرضت بعض مناطقها الى الغرق بسبب ارتفاع منسوب نهر دجلة العام الماضي، فيؤكد عليوي، ان ارتفاع المياه كان اعتياديا "ضمن المتوقع"، لكن المشكلة حدثت بسبب "تجاوز بعض السكان على حوض النهر، فعندما ارتفع منسوبه غرق الأهالي".

من جانب آخر طمأنت مديرية الدفاع المدني المواطنين في حالة حدوث فيضانات خلال الايام المقبلة، مؤكدة استعدادها الكامل لاي طارئ، وقال الناطق الإعلامي باسم الدفاع المدني العميد كاظم بشير في تصريح لـ"المدى" امس إن "جهود الدفاع المدني تعمل منذ ثلاثة أيام في مناطق الشعب، بالاشتراك مع جهود البلدية وامانة بغداد"، مشيرا الى ان "المديرية استنفرت كل جهودها الآلية والبشرية لمساعدة الاهالي في التخفيف من اثار الأمطار وغرق المنازل".

وكشف بشير عن تشكيل وزارة الداخلية لغرفة عمليات منذ ثلاثة أيام بمشاركة الدفاع المدني، لمساعدة اهالي بغداد في سحب الامطار من المنازل التي "تركها سكانها وبعض البيوت في الشعب تم عرضها للبيع"، مؤكدا استمرار "الدفاع المدني بالاستنفار للايام المقبلة في حال زادت كميات الامطار".

الى ذلك اوضح بشير ان "الدفاع المدني تشارك في سحب مياه الامطار، والمياه الاسنة، عبر آلياتها الحوضية، ما يؤدي الى تلفها، بسبب ان سيارات الاطفاء غير مخصصة لسحب مياه الامطار من الشارع، والأحواض غير مطلية بمادة مضادة للأكسدة"، مؤكدا تلف عدد من الآليات هذا العام، كما تعطلت ٢٥ سيارة في العام الماضي بسب مشاركتها بسحب مياه الأمطار".

وطالبت مديرية الدفاع المدني بتوسيع غرفة العمليات لتضم الى جانب الامانة ووزارة الداخلية وزارات النقل والموارد المائية والبلديات للسيطرة على الأمطار.

احد شوارع العاصمة بغداد مازال غارقا بمياه الامطار منذ اكثر من اسبوع.. تصوير/ محمود رؤوف

دبلوماسي سعودي يدعو واشنطن للضغط على بغداد والرياض وطيّ صفحة الشكوك

□ **ترجمة المدى**

رأى محلل سعودي أن على الولايات المتحدة السعي إلى تشجيع العراق والسعودية على تجاوز خلافاتهما وتهدئة التوترات فيما بينهما لان هذين البلدين في موضع الطليعة لبقية بلدان المنطقة.

وقال فهد ناظر، الذي عمل كدبلوماسي سعودي لدى واشنطن في تعليق نشر على موقع شبكة سي ان ان، انه بينما يحتار مراقبون عديدون إزاء سياسات الرئيس باراك اوباما في الشرق الأوسط، فهناك على الاقل شيء واحد واضح، الا وهو ان ادارة اوباما ملتزمة بالدبلوماسية. فلا تسعى واشنطن الى اعادة وضع عملية السلام الإسرائيلي.الفلسطيني الى مسارها الصحيح فقط، بل انها منخرطة في مفاوضات مع ايران بشأن برنامج طاقتها النووية على الرغم من وجود بعض الشكوك الجدية المحيطة بهذه المفاوضات في الكونغرس.

وبينما يجري هذا كله، حاول وزير الخارجية الاميركي جون كيري، في الاسبوع الماضي، رأب الصدع مع المملكة السعودية، التي أعربت هي نفسها عن استيائها سرا وعلانية على حد سواء. من الإيقاع البطيء الذي تسير به عملية السلام، وسرعة ايقاع المحادثات مع ايران، وما تراه تراجع الولايات المتحدة عن الوضع في سورية. لكن كيري المشغول اصلا ينبغي ان يضيف موضوعا جديدا على قائمة مهامه الا وهو حث السعودية والعراق على طي صفحة علاقاتهما الثنائية الاكثر توترا على مدى سنوات.

ورأى ناظر ان العلاقات السعودية . العراقية تعقدت. بسبب سلسلة من الانقلابات العسكرية التي شهدها العراق وادت الى تعزيز سلطة حزب البعث في العام ١٩٦٨، وعلى الرغم من هذا النظام "العلماني" العسكري لم يكن حليفا طبيعيا للملكة السعودية المحافظة، فقد اصطف السعوديون مع صدام حسين في حربه التي دامت ثماني سنوات ضد نظام اية الله الخميني الثيوقراطي.

لكن على الرغم من الدعم الذي قدمته السعودية للعراق خلال تلك الحرب، فقد تغير كل شيء عندما اجتاح صدام الكويت في اب من العام ١٩٩٠ وحشد قواته على الحدود السعودية. وقد يكون من الصعب العثور على لحظة اخرى في تاريخ السعودية حيث وجد السعوديون انفسهم تحت تهديد وشيك لأمنهم كما كان عليه حالهم في الشهور بين الغزو وبدء عملية "عاصفة الصحراء" بقيادة الولايات المتحدة، تلك العملية التي ادى السعوديون دورا كبيرا فيها.

وبعد اكثر من عقد من الزمان بقليل، وفرت السعودية دعما محدودا للغزو الأميركي للعراق في العام ٢٠٠٣، على الرغم من خوف السعودية من ان إزالة صدام من شأنها ان تعزز نفوذ ايران في المنطقة، ومن بينها العراق. وخلف دور السعودية في هذه التدخلات علاقات متوترة مع بغداد، وعلى الرغم من ان السعودية سمت سفيرا لها لدى العراق في العام الماضي، الا أنها لم تفتتح سفارة حتى الآن في بغداد، بل بدلا من هذا طلبت من سفيرها لدى الأردن بتأدية دور سفير غير مقيم لدى العراق.

وفي الشهر الجاري، برزت التوترات الحادة الى العلن عندما صرح رئيس الوزراء العراقي ان الحكومة الوحيدة في المنطقة التي للعراق مشكلات معها هي السعودية.

وقال المالكي ان "السعودية اختارت الا تكون صديقة للعراق. وعلى العكس، العراق يريد علاقات صداقة مع السعودية"، مضيفا "ليس لدينا اي مشكلات مع اي احد باستثناء السعودية. وكلما حاولنا حل مشكلاتنا معهم، نسمع تصريحات سلبية."

وخلال زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة، اكد المالكي ان هزيمة القاعدة هدفه الاكبر، وهي ملاحظة تؤشر مصدر توتر اخر . بسبب الدعم السعودي المزعوم للعمليات الإرهابية.

وغالبا وطالما اتهم مسؤولون عراقيون السعودية بتمويل القاعدة في العراق، لكن على الرغم من توجيه اصبع الاتهام الى افراد اثرياء ومنظمات خاصة في بلدان الخليج العربية، فليس هناك دليل يشير الى الحكومة السعودية تدعم عن علم تنظيم القاعدة في العراق.

صحيح ان العراق، وكما هو الحال مع سورية، واحد من مجالات عدة يجد السعوديون والإيرانيون انفسهم فيها في مواقف سياسية متواجهة. لكن على الرغم من تنافسهم الجاري على التفوق الإقليمي، يظهر ان الجانبين يتفهمان المقاييس التي تجري في حدودها "اللعبة"، وهناك فعلا تعامل براغماتي كبير لدى كلا الجانبين.

المشكلة في العلاقات السعودية . العراقية هي ان قواعد لعبة كهذه ما زالت قيد التشكل بالنسبة لهذين البلدين، الامر الذي يعني انه بينما تجري علاقات السعوديين مع ايران في مسار بارد الا ان من الممكن التنبؤ به، فان علاقات الرياض وبغداد ادت الى وضع لا يمكن التنبؤ به يخاطر بوضع حسابات غير صحيحة بنحو خطير لدى كلا الجانبين.

وحقيقة ان السعودية هي دولة الوضع الراهن التي تعول كثيرا على الاستقرار، الا ان الاطاحة بالنظام العراقي السابق فسحت المجال الى قيام حكومة هي بحق جزء من نظام الشرق الاوسط الجديد (كحال حكومات الربيع العربي). وهذا يشير الى ان الكيفية التي تتطور بها العلاقات السعودية . العراقية يمكن ان تكون طليعة لبقية بلدان المنطقة.

واختتم الكاتب السعودي تعليقه بالاشارة الى ان رئيس الوزراء العراقي قال السبت الماضي ان الولايات المتحدة تتوسط بين البلدين. فاذا كانت الولايات المتحدة تريد تجنب رؤية نقطة ملتهبة اخرى في الشرق الاوسط، فعليها بذل كل ما بوسعها لتشجيع هذين البلدين على حل خلافاتهما وانهاء شكوكهما بطريقة ودية.

المالكي: العراق عازم على استقطاب شركات النفط البريطانية

"حادثة الرميلة" تؤجل انعقاد مؤتمرين للطاقة في البصرة لأكثر من ٧ أشهر

□ **بغداد / المدى**

أعلنت شركة متخصصة بإقامة المعارض والمنتديات المعنية بشؤون الطاقة، أمس الاثنين، عن ارجاء انعقاد مؤتمرين للنفط في البصرة إلى ما بعد سبعة اشهر بسبب حادثة الرميلة والاعتداء الذي تعرض له خبراء أجانب.

وفيما وصفت القرار بـ"الحكيم"، أكدت أنها اتخذته بالتشاور مع معهد العراق للطاقة ورئيس لجنة النفط والطاقة والجهات الوزارية الداعمة.

وقال بيان لـ شركة The Energy Exchange، تلقت "المدى" نسخة منه امس، إنه "تقرر تأجيل موعد انعقاد مؤتمر الطاقة المستقبلية في العراق ومنتدى الطاقة العراقي إلى الفترة الممتدة بين (٣-٥ يونيو ٢٠١٤)، وذلك على خلفية الأحداث التي شهدتها مدينة البصرة مؤخراً".

ونقل البيان عن كاي ميتشل مديرة المحفظة الاستثمارية في الشركة، قولها ان "موعد هاتين الفعاليتين كان مقررا أن يقام على أرض مدينة الطاقة العراقية في البصرة من (٢٦ وحتى ٢٨ نوفمبر ٢٠١٣)"، مبينة "لقد اتخذنا قراراً حكيماً بتأجيل موعد انعقاد القمة".

وأشارت ميتشل إلى أن "القرار كان بالتشاور مع شركائنا الاستراتيجيين في معهد العراق للطاقة، ورئيس لجنة النفط والطاقة، والجهات الوزارية الداعمة، والجهات الراعية والمتحدثين في الفعالية"، مؤكدة أن شركتها "ملتزمة تجاه العراق ومختلف قطاعات الطاقة فيه، وإنها تتطلع قدماً إلى مواصلة دعم عمليات التنمية في هذه القطاعات على مدى الأعوام القادمة".

وكان عاملون غاضبون قاموا، يوم الثلاثاء الماضي، بضرب عامل بريطاني في حقل الرميلة، بعد اتهامه بإنزال راية الإمام الحسين التي تنتشر في عموم البلاد خلال أحياء طقوس عاشوراء الدينية.

واحتجزت قوات الأمن العامل، الذي ظهر في مقطع فيديو تداوله مستخدمو الفيسبوك، وهو يتعرض إلى ضرب مبرح من مجموعة أشخاص.

وبعد اسبوع من الحادثة، اكد رئيس الحكومة نوري المالكي، امس الاثنين، عزم العراق على استقطاب الشركات البريطانية العملاقة للاستثمار في القطاع النفطي. وأشار المالكي إلى أن العراق متجه بقوة نحو تفعيل الاستثمار، رغم "الصعاب والتشنجات السياسية"، شدد على ضرورة ألا تقتصر مشاريع الاستثمار على القطاع النفطي.

واعتبر رئيس الحكومة أن العراق أصبح الفرصة الاستثمارية الأكبر في العالم بسبب "تخريب جميع منشآته وبناه التحتية"، وانتقد مجلس النواب العراقي "لرفضه التصويت على قانون الإصلاح الاقتصادي"، وفيما أعرب عن استغرابه من "شتم الحكومة بدلا من الإشادة بإنجازاتها"، دعا المواطنين إلى الترشيد في استهلاك الطاقة.

وعدد محللون تحدثوا لـ"المدى برس"، الاحد، أن ما حدث في الرميلة، يمكن أن يبرر للشركات الأجنبية "الاستغناء" عن العمالة العراقية، مما يشكل "عبئاً مضافاً" على الدولة "و"يحرجها" باعتبار أن العقود النفطية المبرمة معها "تلكأت" برغم كونها العمود الاقتصاد الوحيد للبلاد. واتهم مثقفون في البصرة من وصفوهم بـ"الطارئين" بانهم حولوا المحافظة إلى طاردة للأجانب بعد أن كانت جاذبة لهم"، طالب اتحاد رجال الأعمال بضرورة "إفهام" الآخرين أن ما حصل في الرميلة يشكل "خطأ كبيراً ينبغي تصحيحه".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

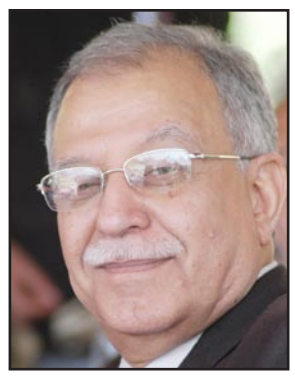

في وقت تغرق عاصمة العراق "الذي كان ينبغي أن يكون في طليعة العالم والمنطقة لموارده وطاقاته"، كما تفضل وأشار رئيس مجلس الوزراء، في خطاب "مُفخّم" محمول على غيض وكراهية وتعالٍ على شركائه في الحكومة.. اختزل زعيم دولة القانون المشاكلَ السياسية والبنيوية الخدماتية، وتبديد ثروات البلاد والفساد وعشر سنوات من عمر الدولة المتهرئة بفضل سياساته، قائلا إن كل ذلك، وفي المقدمة التصدع الخطير في النسيج الاجتماعي الوطني، ونُذر الفتنة الطائفية السنية الشيعية، هو نتاج تآمر خارجي، إقليمي عربي، لولاه لكان العراق مزدهراً بالعمران، مشبعاً بالمشاريع والاستثمارات الفيّاضة بالخدمات والخيرات..!

□ فخري كريم

حين يتحول منجز يتيم إلى منصة "للفهلوة" وعرس واوية..!

ولأنه صار يسخر ولا يبالي بأي متابعة نقدية للحالة التي وضعنا فيها، ويجد تفسيرها دائماً في "التآمر الخارجي" المدعوم بطابور خامس، من شركائه في الحكومة والعملية السياسية، فان السيد المالكي لم يتوقف عند ظاهرة فيضان بغداد والمدن الرئيسية العراقية الأخرى، وهو الذي أفاض في كل مرة بوعود سخيّة، لإنهاء كل أشكال معاناة العراقيين، بدءاً من المئة يوم، والستة اشهر، وصولاً إلى ما صار يؤكد عليه، حتى في خطابه الأخير، من الحاجة إلى وقت أكثر، ملمحاً بذلك إلى ولاية ثالثة..!

لم يجد المالكي في الفيضان الذي وعد في السنة الماضية، بإنزال العقوبات الصارمة بالمقصرين في تخفيف أضراره ،ومعالجة هذا الخلل الذي يدفع المواطن البغدادي أثماناً حياتية باهظة جراء ما خلّفه من طمر الشوارع والبيوت والممتلكات والمدارس، ويسد عليه منافذ الرجاء.. لم يجد فيه، ولو بشكل عرضي، قصوراً في تدابيره، بعيداً عن تآمر الاخرين على سياساته الرشيدة، دون ان ينتبه الى ان الامطار، فعلٌ "رباني" لا علاقة له بنوايا البشر، او احقادهم، الا اذا رأى أنها تنزل علينا بغزارة غير معهودة، استجابة لـ"صلاة استسقاء مغرضة" من دول الجوار، لإحراجه وإظهاره بمظهر الفاشل والعاجز عن إدارة دولة فاشلة من الأساس.

كعادة خطاباته، الاخيرة منها بشكل خاص، كال السيد المالكي اتهامات كادت تصل الى مرتبة الخيانة الوطنية لأطراف في الحكومة "تحفر له في الباطن" وتحرض على النأي عن الانغماس في اوحال العراق، والحيلولة بين الدول والشركات ورجال الأعمال، والاستثمار في العراق، ولولا هذه "الوشاية" لاستمتع أهالي بغداد والبصرة ومدن أخرى، بفيضانات النعمة والخيرات، ولأمسى العراق واحة فياضة بكل أطايب الدنيا، وليس بالأوساخ والخراب والفساد وانعدام الذمم.

وكان حرياً بالمالكي، التركيز على الإرهاب، الذي يشكل إلى جانب فساد النهج والسياسة، كسبب مباشر دامغ لعزوف المستثمرين الكبار، غير المتواطئين بالفساد مع الفريق الحاكم، عن الاقتراب والمغامرة، في بيئة سياسية، تتناثر فيها جثث العراقيين الأبرياء كل يوم، بل على مدار الساعة.

والارهاب "صناعة مزدوجة" تلتقي فيها إرادة الخارج، مع تصدع سياسي داخلي، ينجم عن نهج لا يراعي قواعد ومتطلبات العمل الوطني الجامع والعابر للطوائف. وكلما ازداد التعنت والاستعلاء واللغة المتخشبة، المعزولة عن الواقع، تمادى الإرهاب في ارتكاب الجرائم، واتسعت الفجوة بين المكونات العراقية، وتَشجّع المغرضون من الداخل والخارج في تأجيج الفتن، وإثارة نزعات الكراهية وتعميق الاختلاف.

أبلغ ما جاء في خطاب المالكي، وهو ما يؤكد عزلته القاتلة عن الواقع المحيط به مباشرة، وتغوله المرتبط بغرور لا يستند على منجز او انتصار، تأكيداً له، بلغة "الأنا" الطاغية، على انه لن يسمح "بان تكون المنطقة، عشاً للإرهابيين والقتلة والمجرمين، كما حصل في العراق وكما يحصل في سورية"!

ويمكن للعراقي ان يشعر بسعادة غامرة، لان البلاء الذي يغرق فيه، لن يتشاركه معه شعب عربي او جار، بفضل تصدٍ حازم من حكومته، واصرارٍ يمتد خارج الحدود، وربما يعبر المحيطَ الاطلسي، في مطاردة الارهاب والجماعات الارهابية، وسيدشن الحرب ضد الإرهاب، بالإجهاز على "النصرة" ثم يرى ما ينبغي أن يفعله مع "داعش"..!

سؤال محيرٌ يراود كل عاقل وهو يتابع خطابات ابي احمد المالكي:

كيف يغطس معنا في الداخل عاجزا عن منع أسباب الموت الذي بدد هيبتنا وهيبته، بينما يتحدث عن مشروعه لمكافحة الإرهاب في المنطقة؟

هل تراه يفكر وهو يخطب، ام ينحت تهويماتٍ، في لحظات تجلٍ كهنوتي قادمٍ من كهفٍ العقل الباطن..؟!

لديها قائد فرقة واحد من أصل ١٤

المحافظات الغربية: نسبتنا في الأمن ٥٪.. وفتاوى ٢٠٠٣ ساعدت على تهميشنا

□ بغداد / محمد صباح

قال نواب عن الأنبار وصلاح الدين إن تهميش أهالي هذه المحافظات في المؤسسة العسكرية وراء تدهور الأمن، ولفتوا الى ان نسبة المحافظات الغربية والشمالية لا تزيد على ٥٪ من عديد عناصر المنظومة الأمنية التي يبلغ عددها حاليا مليون و٣٠٠ ألف عنصر، وكشفوا ان هذه المحافظات لا تمتلك سوى قائد فرقة واحد من بين ١٤ آخرين بيد مكون واحد، متهمين الحكومة بعدم منح ضباط هذه المحافظات اي صلاحيات أمنية من جهة، وتهديدهم بالاجتثاث بانتقائية من جهة ثانية.

ويؤكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية عن محافظة الانبار، النائب حامد المطلك في تصريح الى "المدى" ان "هناك توجهات طائفية تمنع انخراط أبناء المنطقة الغربية في مؤسسات الدولة الامنية والمدنية"، موضحا ان "الحكومة لو أرادت استقرار الوضع الأمني لسمحت بتطويع شباب المحافظة".

من جهته قال عضو لجنة الامن والدفاع في البرلمان النائب مظهر الجنابي في تصريح الى "المدى" أن "المكون السني مهمش بشكل كبير من الاجهزة الامنية، ويعود سبب ذلك إلى الفتوى التي حرمت المشاركة في الحكومة بعد عام ٢٠٠٣ مما اثر على تواجد أهل السنة في المؤسسة الامنية".

واوضح الجنابي انه "بعد الدخول في العملية السياسية مازال السنة مهمشين لان الحكومة لم تتخذ جهدا وطنيا في هذا الخصوص إضافة الى ان طريقة إدارتها لملف الامن غريبة".

وتابع ان "المؤسسة الأمنية الحالية عاجزة عن ارساء الامن في جميع المحافظات بسبب الاقصاء والتهميش لمكونات الشعب، فضلا عن فساد المؤسسة الامنية التي اصبح اسمها مرتبطا بعمليات ابتزاز للمواطنين من اجل الحصول على الاموال وهذا الامر رسم صورة سيئة عن المؤسسة الأمنية".

واوضح أن "مجموع قادة الفرق في المنظومة الامنية يبلغ ١٤ قائد فرقة حصة المكون السني قائد فرقة واحد وهو قائد الفرقة ١٢، والباقون يمثلون مكونا واحدا وهذا امر غير صحيح"، موضحا ان "هذا القائد أتى عن طريق وزير الدفاع الحالي (القريب من المالكي ولا يحظى بقبول كتلة العراقية صاحبة الحق بترشيح شخصية للمنصب) الامر الذي شفع له بعدم إبعاده واجتثاثه إلى الآن".

ونوه بـ"وجود ضباط سنة على مستوى لواء او عقيد وبعض الرتب وعددهم قليل وليس لديهم مناصب فاعلة تتيح لهم المشاركة في القرارات الامنية، وهذا تهميش واضح وكبير للمكون السني في إدارة الملف الأمني".

من جانبه اوضح النائب عن محافظة صلاح الدين مطشر السامرائي أن الدستور العراقي يلزم اشراك جميع أطياف الشعب في المؤسسة الامنية بغض النظر عن الانتماءات والجنس واللون.

وقال السامرائي لـ"المدى" ان "الجيش الجديد بني على اسس طائفية منذ عام ٢٠٠٣، الامر الذي انعكس سلباً في الشارع والوضع الامني المأزوم منذ عشر اعوام، مبينا ان "هناك رواتب تصرف بشكل هائل وكبير للقوات الأمنية الحالية لكن من دون فائدة تذكر".

واشار الى ان "عملية الاقصاء والتهميش كان لها دور سلبي تجاه الوضع الامني المرتبك، خصوصا ان تشكيل الاجهزة الامنية كانت من فئة واحدة فقط وعدد محدود جدا من المكون الاخر وهم مهمشمون في هذه المؤسسة الامنية".

وأوضح ان "قانون رقم ٢١ لمجالس المحافظات المعدل منح المحافظين صلاحيات امنية من الممكن ان تكون بادرة لتحقيق توازن وطني على مستوى المؤسسة الامنية، الا ان هذه الصلاحيات جوبهت بقرار استباقي يحصر هذه الصلاحيات بقادة العمليات المنتشرة في المحافظات وهؤلاء القادة يعملون دون غطاء دستوري لعدم حصولهم على موافقة برلمانية".

وأوضح ان "تعداد المؤسسة الأمنية بكافة تشكيلاتها بلغ اليوم ما يقارب مليوناً و٣٠٠ الف عنصر اصبحت تثقل كاهل الموازنة وفي الوقت نفسه أن الوضع الأمني غير مستقر"، مشيرا الى ان نسبة المكون السني في هذا العدد لا يتجاوز أكثر من ٥٪".

واضاف ان "الحكومة المركزية لم يكفها ذلك بل عمدت الى اجتثاث المئات من الضباط بحجة المساءلة والعدالة بعد ان تم قبولهم اول الامر دون اعتراض حكومي، فيما تغض النظر عن ضباط يتمتعون حاليا بمناصب عليا في الاجهزة الامنية ومشمولين ايضا بقرارات المساءلة والعدالة"، لافتا الى ان "هذه الازدواجية احدى السلبيات التي ترافق عمل المؤسسة الأمنية"، لافتا الى ان "عملية دمج المليشيات في الجيش أربك الوضع الأمني بشكل كبير".

حامد المطلك

مظهر الجنابي

حرس الحدود في القائم يقتل ٧ متسللين من سوريا بينهم انتحاريون

القاعدة تواصل "نسف الجسور" والأنبار تنشر قوات الطوارئ لحماية المؤسسات

قوة من الجيش في صحراء الانبار – ارشيف

□ الأنبار / المدى

بينما أعلنت قيادة حرس الحدود في قضاء القائم، امس الاثنين، عن مقتل سبعة مسلحين بينهم انتحاريون حاولوا التسلل من سوريا، كشفت مصادر عن استمرار القاعدة باستهداف الجسور في محافظة الأنبار.

يأتي هذا في وقت أعلن مجلس محافظة الأنبار نشر قوات الطوارئ تحسبا لأي هجمات تستهدف الدوائر والمؤسسات الحكومية.

يذكر أن محافظة الأنبار، ومركزها مدينة الرمادي، كانت تعدّ الملاذ لعناصر تنظيم القاعدة منذ ٢٠٠٣ - ٢٠٠٦ عند تشكيل الصحوات، وشهدت أخيراً خروقاً أمنية، تمثلت بهجمات مسلحة وعمليات تفجير استهدفت العناصر الأمنية والمدنيين.

وكان مسؤولون محليون قالوا لـ"المدى" إن تفجير الجسور ومحطات القطار في المحافظة ادى الى عزل الجيش وتعذر إيصال المؤن لقطعاته المنتشرة في مناطق غرب الرمادي.

وأفادت قيادة حرس حدود الأنبار، امس الاثنين، بأن قواتها قتلت سبعة مسلحين بينهم ثلاثة انتحاريين لدى هجومهم على مخفر في الشريط الحدودي بين العراق وسوريا في قضاء القائم.

وقال مصدر في حرس الحدود، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوات حرس حدود الأنبار المنطقة الثانية وبالتعاون مع قوات الجيش قتلت، صباح امس، سبعة مسلحين بينهم ثلاثة انتحاريين لدى هجومهم على مخفر في الشريط الحدودي بين العراق وسوريا في قضاء القائم غرب الأنبار".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "العملية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة"، مشيرا إلى أن "القوة سلمت المطلوبين إلى مركز أمني للتحقيق معهم".

الى ذلك قالت شرطة الأنبار إن مسلحين مجهولين فجروا جسرا بعبوات ناسفة شرقي قضاء الرطبة، غرب الانبار ومركزها الرمادي.

وقال مصدر في شرطة الانبار، لـ(المدى برس)، إن "مسلحين مجهولين فجروا، صباح امس، جسر الضيعة الذي يبعد نحو ٢٠ كم شرقي قضاء الرطبة، بعبوات ناسفة، مما أسفر عن إلحاق أضرار مادية كبيرة بالجسر".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة أمنية هرعت إلى منطقة الحادث ومنعت الاقتراب منه، فيما نفذت عملية دهم وتفتيش للبحث عن منفذي التفجير".

في هذه الأثناء كشف مجلس محافظة الانبار أن قيادة الشرطة قامت "بنشر قوة من فوج طوارئ شرطة الانبار في الفلوجة"، وأوضح أنها تهدف الى "حماية المؤسسات الحكومية والمدنيين والبحث عن المطلوبين"، فيما اشار الى أن قوات الشرطة ستقوم "بمتابعة الوافدين للمدينة وتعزيز نقاط التفتيش ومداخل الفلوجة".

وقال حميد احمد الهاشم، عضو مجلس محافظة الانبار، في حديث الى (المدى برس) إن "قيادة شرطة المحافظة استدعت ونشرت فوجا وسريتين من فوج طوارئ شرطة الانبار في الفلوجة ومداخلها ومناطقها المهمة وحول المؤسسات الحكومية وفي التقاطعات المرورية لحماية المدنيين والبحث عن المطلوبين".

واضاف الهاشم أن "حكومة الانبار المحلية شكلت لجنة بين مجلس الانبار وقوات الشرطة لمتابعة الملف الامني في الفلوجة وكشف المتورطين بالهجمات الأخيرة والبحث عن المطلوبين ومداهمة أوكارهم"، واشار الى أن "قوات الشرطة ستقوم بمتابعة الوافدين للمدينة والتأكد من هوياتهم وتعزيز نقاط التفتيش ومداخل الفلوجة لغرض تفتيش المركبات ومتابعة المناطق المفتوحة التي قد تكون منطلقا للهجمات من قبل العناصر المسلحة".

جنايات ديالى تصادق على مذكرة اعتقال المحافظ

ديالى / المدى برس

صادقت محكمة جنايات ديالى الثانية، امس الاثنين، على مذكرة اعتقال محافظ ديالى عمر الحميري، الصادرة من هيئة النزاهة بتهمة "هدر" المال العام وعمليات "فساد" إداري ومالي.

وقال مصدر في مجلس محافظة ديالى في حديث الى (المدى برس) إن "محكمة جنايات ديالى الثانية بصفتها التمييزية صادقت على مذكرة اعتقال محافظ ديالى عمر الحميري حسب كتابها المرقم (٧٢٩) الصادر في (١٣ تشرين الثاني ٢٠١٣)". واضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القرار جاء اثر إصدار هيئة نزاهة ديالى مذكرة اعتقال بحقه بتهمة هدر المال العام وعمليات فساد إداري ومالي".

وكان محافظ ديالي عمر الحميري نفى، الاسبوع الماضي، "الشائعات التي يروج لها البعض بوجود تغيير في الحكومة المحلية، وأكد أن هناك إضافات جديدة لكتل لها "عمقها في الشارع البعقوبي"، فيما أشار إلى أن وجوها جديدة من كتل أخرى انضمت للتحالف الذي يضم عراقية ديالى وكتلة الأحرار وقائمة التآخي والتعايش.

وكانت محكمة القضاء الإداري قررت، مطلع تشرين الاول، اعتبار جلسة انتخاب محافظ ديالى عمر الحميري من قائمة عراقية ديالى ورئيس مجلسها محمد جواد الحمداني عن كتلة الأحرار غير شرعية، وعدت الحكومة المحلية الحالية في المحافظة "حكومة تصريف أعمال"، فيما أشارت إلى أن القرار تمييزي لمدة شهر بدءا من تاريخه.

وزير خارجية العراق يروي محطات من تجربته على خط الزلازل

زيباري:

وافق الأسد على استقبال الجنرال بترايوس لكنّ واشنطن ألغت الزيارة

خرج العراق منهكاً من الحرب التي أطاحت نظام صدام حسين. كان على النظام الجديد أن يقنع دول المنطقة بأن المؤسسات العراقية الجديدة ليست مجرد واجهات للاحتلال الأميركي. وكان عليه أن يتعايش أيضاً مع التجاذب الإيراني-التركي على الأرض العراقية وأن يحاول مواجهة الضغوط التي تمارس عليه. كانت علاقات العراق شائكة مع كل جيرانه تقريباً وكان على وزير الخارجية هوشيار زيباري أن يعالج هذه الملفات. وهنا نص الحلقة الرابعة:

بغداد- غسان شربل

الحلقة الرابعة والخامسة

العراق وقع، ولا يزال واقعاً تحت تأثير إيراني وتأثير تركي، والاثنان يحاولان تشكيل محور. الإيرانيون كانوا يطرحون علينا بجدية إقامة تكتل اقتصادي بين إيران والعراق وسوريا يرقى إلى مستوى التكامل والإعفاء من التأشيرات ومد خطوط سكك حديد تصل إلى البحر الأبيض المتوسط

طلب منا الفريق الديبلوماسي الإيراني أن نقوم بتوقيع بيان مشترك، ولدى الإيرانيين مهارة في إلزام الآخرين بأوراق موثقة. أعدّوا بياناً ونبّهت الجعفري سلفاً إلى عدم توقيع أي مستندات، وإذا وقعنا فيجب أن يكون التوقيع على أمور عامة وعلى بيانٍ مشترك يكون عمومياً وَصفياً يذكر بمَنْ التقينا في زيارتنا

الأتراك كانت لديهم حساسية تجاهي ربما تفوق ما لدى الدول العربية، كوني كردياً ووزير خارجية دولة مثل العراق، ولم يكونوا مرتاحين إلى تعييني إطلاقاً. وتمت مهاجمتي في الصحافة التركية والإعلام

في إحدى زياراتنا إلى تركيا مع المالكي أيضاً جهزوا بياناً وطلبوا منا التوقيع عليه في المطار ذُكر فيه أن حزب العمال (الكردستاني) حزب إرهابي يجب أن تتم مكافحته، وهذا وفق القانون الدولي يحمّل العراق مسؤولية. فرفضت رفضاً قاطعاً بوجود المالكي، وقلت لهم إن البيان لم يُمرر إلينا سلفاً، ولا أعرف إن كنتم تداولتم به مع مستشاري المالكي، ولكن نحن غير موافقين عليه

عقد الأتراك اتفاقية مع وزير الداخلية بحيث يُسمح للجيش التركي بدخول الأراضي العراقية، وتلك كانت اتفاقية معمول بها منذ أيام صدّام حسين أراد الأتراك إحياءها. وقد سبق أن وردتنا إلى وزارة الخارجية مثل تلك الاتفاقات التي كنا نقوم بالتدقيق فيها ونرفضها، ورفضنا المُقترح التركي الجديد

■ كيف تصف شخصية الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح؟

– هو في تقديري شخصية ذكية، وربما كان الأذكى ،إذ خرج سالماً رغم أنه تعرض لحروق. وهو مناور من الدرجة الأولى. عند تعييني وزيراً للخارجية قمت بجولة إلى دول عربية عدة وتوجهت إلى اليمن وهو رحّب بزيارتي واستقبلني في مقر القيادة العامة. قال صالح أنتم وصلتم إلى الحكم على متن الدبابات الأميركية، والأميركيون جاؤوا إلى العراق وأخرجوا صدام من الحكم وأنتم سعيدون بوجود الأميركيين الذين أتوا بكم إلى الحكم. هل تعتقدون أن الأميركيين سيتركون الأمور لكم؟ قلت له يا فخامة الرئيس، مع احترامي لما قلتموه، نحن لم نأتِ من طريق الأميركيين، بل نحن مَنْ جئنا بالأميركيين لأننا عندما انتفضنا والشعب العراقي كله ضد صدام في ١٩٩١ من دون إرادة دولية وقام صدام بذبحنا، أنتم والكثير من الدول العربية كنتم تصفقون أو تتفرجون. هو صُعق من ردّي، وأضفت ،لا أحد يمكن أن يزايد علينا في نضالنا، فنحن على مدى سنوات كافحنا الديكتاتورية على رغم كل هذه المجازر وأنتم قادة الدول العربية والإسلامية لم تظهروا أي قيمة للشعب العراقي لديكم. بعد هذه المواجهة مع الرئيس صالح، أصبحنا أصدقاء وأحباء ونتحادث في كل المحافل التي كنا نلتقي فيها. كان ذكياً ومناوراً. بعدها غيّر موقفه من العراق وتبادلنا السفراء.

■ كانت لدى النظام السوري حساسية حيال قيام إقليم كردستان العراق؟

– نعم. التقيت الرئيس بشار الأسد مرات عدة وكانت لديه حساسية تجاه إقليم كردستان، على رغم أنه كان يقول إن الجميع أصدقاؤنا، وهناك دعوة مفتوحة للأخ مسعود بارزاني ونرحب به لزيارتنا متى أراد، فهو ليس غريباً. وعلق فاروق الشرع قائلاً :إنه سيتم استقباله كرئيس حزب. سارع بشار إلى القول :إن الرسميات ليست مهمة بل الجوهر، ونحن نقدّر مسعود. قلت له أنا لا أتدخل بهذا الموضوع، لكن باعتباره أحد قياداتنا عند زيارته تركيا استُقبل كرئيس إقليم، على رغم أنني أتصور أن حساسية تركيا تجاه إقليم كردستان أكبر، وكذلك استُقبل في إيران وفي السعودية وفي مصر وفي الأردن بتلك الصفة. لاحقاً بعد بدء الأحداث في سوريا، قال السوريون إنهم يرحبون بالأخ مسعود كرئيس للإقليم، لكنه ارتأى عدم التوجه إلى سوريا في الظروف التي تعيشها.

كل فلسفة النظام السوري كانت قائمة على أساس أنهم دولة مقاومة وممانعة، وأنه إذا انهار النظام السوري فستنهار الأمة العربية. وكان هذا ينعكس بوضوح على الموقف، وهذا الجدل حصل في القمة العربية في الخرطوم بين الرئيس اللبناني السابق أميل لحود ورئيس الوزراء اللبناني حينها فؤاد السنيورة. وكان عمر البشير يترأس الجلسة وبشار الأسد يجلس إلى جانبي وفاروق الشرع. وكان هناك بيان مُقترح عن المقاومة والإشادة بها، السنيورة قال: يجب ألا نلزم أنفسنا بنصّ كهذا، فغضب أميل لحود وقال له على الملأ: «مَنْ أنت ومَنْ أتى بك وماذا تفعل هنا؟ أنا رئيس الدولة وأنا أمثّل السيادة اللبنانية ويجب أن تتم الإشادة بالمقاومة اللبنانية». الرئيس بشار وفاروق الشرع ووليد المعلم أكدوا الموضوع نفسه فتم تمرير القرار. كان واضحاً أن النظام السوري مهتم بالاحتفاظ بهذه الأوراق.

■ شهدت العلاقات بين دمشق وبغداد توترات علنية؟

– أتعبنا النظام السوري وقد تسببت عمليات التسلل من سوريا بمقتل آلاف العراقيين، وفاروق الشرع استقبل حارث الضاري في سوريا، على رغم أنه مطلوب دولياً.

إبراهيم الجعفري، الذي كان رئيساً للوزراء قال لي يوماً لنتباحث في وضع سوريا. وسألني: ماذا لدى سوريا من مصادر وقوة ونفط وعلوم وتكنولوجيا وصناعة؟ وقال الجعفري ان رأسمالها الوحيد السياسة والمخابرات، نظام أمني ويتعاملون بالسياسة و «تجّار الشام» مشهورون بذلك.

■ واضح أن إيران وتركيا تتنافسان على النفوذ في العراق؟

– العراق وقع، ولا يزال واقعاً تحت تأثير إيراني وتأثير تركي، والاثنان يحاولان تشكيل محور. الإيرانيون كانوا يطرحون علينا بجدية إقامة تكتل اقتصادي بين إيران والعراق وسوريا يرقى إلى مستوى التكامل والإعفاء من التأشيرات ومد خطوط سكك حديد تصل إلى البحر الأبيض المتوسط. الأتراك في المقابل كانوا يطرحون علينا أمراً مختلفاً: إنشاء حوض بلاد ما بين النهرين بمعنى ان يشمل تركيا والعراق وسوريا بعد أن مشوا خطوات مع السوريين في هذا الاتجاه في ما يخص التعرفة الجمركية والحدود والتأشيرات ودعونا إلى الانضمام ليجذبونا إليهم. لا تزال هناك منافسة حقيقية على مستقبل العراق وهذه الرسالة أعلنتها لكل القادة العرب منبهاً إلى أن مستقبل العراق حالياً يتنافس عليه ليس أنتم العرب بل الإيرانيون والأتراك وأنتم غائبون حتى الآن.

■ كيف تعايش الأميركيون مع الدور السوري الذي استهدفهم على أرض العراق؟

– الجنرال ديفيد بترايوس، الذي كان قائد القوات الأميركية في العراق جمعتنا به علاقة ممتازة ويومية. وفي إحدى المرات كانت هناك نجاحات للأميركيين ضد «القاعدة» والمتسللين. قبض الأميركيون على متسللين دخلوا الأرض العراقية آتين من سوريا. خاف السوريون من هذه النجاحات الأميركية. كنت متوجهاً في زيارة إلى سوريا فطلب الجنرال بترايوس لقائي وسألني رأيي في أن يتوجه هو لزيارة بشار الأسد لإبلاغه أن لدى الأميركيين كل المعلومات عن هذه التسللات، فلا تكون زيارة روتينية من ديبلوماسي من وزارة الخارجية. قلت له: هذا يعود إليك وإذا كان لديك تصريح بمثل هذه الزيارة فأنا مستعد لنقل هذه الرسالة شخصياً إلى بشار الأسد. أكد حصوله على تصريح وطلب مني نقل الرسالة إلى بشار. توجهت للقاء بشار الأسد وقلت له ان لدي رسالة مفادها أن القائد العام للقوات الأميركية يرغب أن يلتقي بك في دمشق في زيارة قصيرة، ففرح بشار جداً وكان ذلك عام ٢٠٠٨. سأل بشار وليد المعلم عن ديفيد بترايوس؟ فقال له المعلم إنه أهم شخص بعد بوش وهو مسؤول القوات الأميركية في العراق كله. فرحب بشار بزيارة مثل تلك الشخصية المهمة. عند عودتي إلى العراق، كان التصريح بالزيارة قد أُلغي بأمر من واشنطن. بترايوس كان يريد أن يوجه تحذيراً إلى الرئيس الأسد، بينما واشنطن رأت أن مثل تلك الزيارة ستضفي أهمية على الدور السوري في العراق. الأميركيون كانت لديهم أدلة قاطعة موثقة على التدخل السوري.

■ الإيرانيون تعاملوا ببراعة مع الوضع العراقي؟

– الإيرانيون تصرفوا بطريقة مختلفة عن الدول العربية في تعاملهم مع الوضع العراقي. هم يريدون بالتأكيد أن يكون العراق تحت تأثيرهم ونفوذهم، ولكنهم يعرفون أن الوطنية العراقية قوية جداً، حتى في الجنوب وحتى عند الشيعة أنفسهم، لذلك يريدون أن تكون الحكومة العراقية حكومة صديقة. ولكن أذكر بعض النقاط التي تؤكد أن الحكومة العراقية ليست في جيب إيران، وسأورد لك أمثلة ونماذج أنا شاهد عليها مع إبراهيم الجعفري. توجهنا في زيارة رسمية إلى طهران وكان الجعفري أول رئيس وزراء شيعي مُنتَخَب في العراق (إياد علاوي الذي سبقه كان شبه مُعيَّن). فطلب منا الفريق الديبلوماسي الإيراني أن نقوم بتوقيع بيان مشترك، ولدى الإيرانيين مهارة في إلزام الآخرين بأوراق موثقة. أعدّوا بياناً ونبّهت الجعفري سلفاً إلى عدم توقيع أي مستندات، وإذا وقعنا فيجب أن يكون التوقيع على أمور عامة وعلى بيان مشترك يكون عمومياً وَصْفياً يذكر بمَنْ التقينا في زيارتنا. مستشارو الجانب الإيراني أصروا على تضمين البيان ذِكراً لاتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥. هذه الاتفاقية تسبب لنا إشكالية قانونية تترتب عليها التزامات ومسائل حقوقية قانونية تتعلق كذلك بتعويضات الحرب العراقية – الإيرانية وهذه مسائل يعرفها الإيرانيون جيداً. قلت للجعفري هذه ستسبب لك وللعراق إشكالية، فتلك الاتفاقية حصلت على جسد الشعب الكردي وعلى جسد المعارضة العراقية في وقتها، وقاموا بتقسيم شط العرب. فرد الجعفري معتبراً أن رأيي سليم. وحتى وقت متأخر من الليل استمر الفريق التفاوضي العراقي يقول لنا إن الجانب الإيراني يلح إلحاحاً شديداً للتوقيع. مسؤول الوفد التفاوضي العراقي ليث كبة، وهو أحد مستشاري الجعفري، كان موافقاً. فقلت هذا لا يجوز وعلينا أن نتوجه صباحاً إلى المطار، فقام الإيرانيون بعقد مؤتمر صحافي في المطار بحضور قاسم سليماني والدكتور علي ولايتي، وزير خارجية إيران السابق وكبير مستشاري المرشد الأعلى، ووزير الخارجية وكل الصف الأول الإيراني كان في المطار لإعلان البيان. توجهت إلى الجعفري وقلت له إن في البيان فقرة واضحة تتضمن الموضوع الذي نبهتك إليه وأنت رئيس الوزراء وتتحمل المسؤولية ولكن من واجبي تنبيهك. طوى الجعفري الورقة ووضعها في جيبه وقال لا مؤتمر صحافي ولا بيان مشترك، نحن جئنا في زيارة إلى إيران والتقينا أصدقاءنا. وكرر الإيرانيون المحاولة خلال زيارة المالكي الأولى إلى إيران بعد تعيينه رئيساً للوزراء وجهزوا له الموقف نفسه. توجهت إلى المالكي ونحن ندعوه «الحجّي»، وقلت له: يا حجّي انتبه لأن هناك مساءلات في هذا الموضوع وأنا من واجبي كمسؤول تنبيهك. فقال المالكي: لا يمكن أن أقبل الإشارة إلى اتفاقية الجزائر، فهناك نقاش وجدل حول الموضوع ولم يوقّع. الإيرانيون ضغطوا على المالكي بكل قوتهم لئلا يخرق الصف الشيعي، وأن يكون هناك تكتل شيعي واحد حتى يضمنوا فوزاً ساحقاً في الانتخابات. وأصر المالكي على تشكيل ائتلافه الخاص الذي هو دولة القانون. الإيرانيون ضغطوا عليه بقوة لإنهاء الوجود الأميركي فوراً، ونحن وقعنا اتفاقية سحب القوات بعد ثلاث سنوات وكان ذلك ضد رغبة الإيرانيين. إيران كانت تكره أن يقوم العراق باستخدام سلاح أميركي ونحن توجهنا إلى أميركا ووقعنا على صفقات لطائرات «أف ١٦» وبعيداً عن الجدل السياسي كموقف، لكن إيران ضد هذا التسلح.

■ زاركم وليد المعلم بعد اندلاع الأحداث في سوريا. ماذا طلب؟

– زارنا وليد المعلم في الشهر الرابع أو الخامس من عام ٢٠١١ وكانت الانتفاضة انطلقت في درعا وبدأت تنتقل إلى مدن أخرى ورافقته إلى لقاء المالكي. جاءنا المعلم بطلبين، الأول أن وضعهم صعب ويريدون منا مساعدتهم، قائلاً إن لدينا طبقة رجال الأعمال والتجّار في دمشق وفي حلب، فطالما دمشق وحلب تحت السيطرة، لا خوف من الأطراف، وهؤلاء لديهم مصانع وبضاعة. وطلب المعلم تسهيل مسألة السيطرة النوعية على الحدود، فهناك إجراءات معينة تقوم بها وزارة التجارة لقياس جودة البضائع الداخلة إلى العراق وهذه الإجراءات تتأخر وفيها بعض التعقيدات، فقال المعلم: ربما تتساهلون معنا للدخول إلى السوق العراقية. والطلب الثاني كان ان نعطيهم نفطاً، كما نعطي الأردن، بأسعار مخفضة. فالمعلم قال: إننا نتوقع حدوث أزمة محروقات مستقبلاً ونريد أن تعاملونا مثل معاملتكم للأردنيين. ونقل إلينا سلام الرئيس بشار الأسد. المالكي قال له يا أستاذ وليد تعرف أنا لا أستطيع أن أقرر بل عليّ أن أعود إلى مجلس الوزراء، والمالكي يلمِّح إلى أن هذا بعكس الإجراءات المتبعة في سوريا حيث القرار يعود لرجل وحيد. وأضاف المالكي: أنا لا أستطيع أن أقرر من دون العودة إلى مجلس الوزراء وأطرح الموضوع، فإما أن تكون هناك موافقة عليه أو لا. بعدها قمنا بتسهيل عبور البضائع السورية عبر الحدود، لكننا لم نزودهم بالنفط بأسعار مخفضة وقطعاً لم نزودهم بمقاتلين أو أسلحة. أنا أتحدث هنا عن الدولة وما يمر عبر مجلس الوزراء.

■ ومسألة السلاح الإيراني إلى سوريا عبر أجواء العراق؟

– كانت طائرات إيرانية تعبر الأجواء العراقية وقام الأميركيون بتنبيهنا إلى ذلك. خلال فترة من الفترات رصد الأميركيون مرور طائرات شحن فوق الأجواء العراقية وتابعوها. سألنا المالكي هل هناك موافقة لعبور هذه الطائرات؟ فأجيب أن ليست هناك موافقة. قلت له إذا لم تكن هناك موافقة علينا أن نمنعها وأن نبلغ الجانب الإيراني أن ذلك يشكل خرقاً لقرارات مجلس الأمن التي نلتزم بها ويجب إيقافها، لكنها استمرت.

الأميركيون قالوا لنا إن هذا خرق فظيع ويتوجب علينا إبلاغ الجانب الإيراني لإيقافها وإلا يمكن أن تتعرض تلك الطائرات إلى مخاطر.

في ما يتعلق بتجارة التهريب عبر الحدود السورية – العراقية والسورية – اللبنانية والسورية – الأردنية، فهذا أمر موروث وجزء من التقاليد. لكن لم يتخذ في هيئات رسمية عراقية قرار بدعم النظام السوري.

في الموقف السياسي اتخذت الجامعة العربية قراراً بضرورة تنحي بشار الأسد، لكن نحن تجنبنا أن نكون أوصياء نملي عليه ما يفعل، وهذا يؤخذ علينا وثمة من اعتبر أننا في صف بشار. الحقيقة ان الوضع السوري شديد التعقيد ومصير نظام الأسد يجب ان يحسمه السوريون انفسهم. سوريا على حدودنا ونحن نتأثر بما يجري فيها وإذا رسخت «القاعدة» وجودها على حدودنا فسندفع الثمن.

■ هل يضغط الإيرانيون على المالكي لتقديم أي دعم لبشار؟

– ربما يكون هناك ضغط لكنه لم يؤد إلى أي نتيجة. أنا أتحدث هنا عن مجلس الوزراء.

■ تركيا لم تستقبل بارتياح إسناد منصب وزير الخارجية في العراق إلى سياسي كردي؟

– الأتراك كانت لديهم حساسية تجاهي ربما تفوق ما لدى الدول العربية، كوني كردياً ووزير خارجية دولة مثل العراق، ولم يكونوا مرتاحين إلى تعييني إطلاقاً. وتمت مهاجمتي في الصحافة التركية والإعلام. أذكر في إحدى المرات إنني التقيت بالممثلة أنجيلينا جولي، وكانت سفيرة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة للاجئين العراقيين، والتُقطت لنا صور معاً فعلّقت صحف الإثارة التركية قائلة: «من عجائب الدنيا زيباري مع جولي»!

الأتراك كانت لديهم مخاوف من الوضع العراقي ولم يكونوا إيجابيين في البداية، وعلاقاتهم مع الأميركيين كانت تعيسة بعد الموقف التركي عشية التدخل الأميركي. أذكر أن بعض كتّاب الرأي في الصحافة التركية هاجموا القيادة التركية هجوماً شنيعاً مادحين رئيسي عشيرتي بارزاني وطالباني اللذين أثبتا أنهما أذكى من هذه الدولة التركية العريقة، وتمكنا من تخريب علاقاتها مع الأميركيين وكسبا الأميركيين وجاءا بالأميركيين وأسقطا صدّام ووضعا الأسس لنظام جديد.

عبدالله غل كان جيداً وواضحاً، ربما بحكم كونه وزيراً للخارجية. خلال لقاء في القاهرة قلت له إنه سيكون رئيس الجمهورية القادم. فسألني كيف تعرف هذا؟ فقلت هذا تقديري.

عُقد مؤتمر لدول جوار العراق في تركيا وحاولوا أن يتجنبوا استقبالي وكانوا يريدون أن يحضر إبراهيم الجعفري، فقلت لهم هذا اجتماع لوزراء الخارجية وأنا حضرت مثل هذه الاجتماعات سابقاً، فما علاقة الجعفري أو غيره؟ فرفضوا وقلت إنني لن أحضر أبداً وطلبت أن يتم إبلاغهم أن العراق سيقاطع المؤتمر، على رغم أنه يُعقد لبحث أوضاع العراق، فقاموا بإرسال طائرة إلى مطار بغداد لتقلني في الساعة الثانية فجراً، وكانت هذه من أساليب المراوغة لديهم.

الأتراك كانت لديهم حساسية شديدة من حزب العمل الكردستاني ولم يكونوا يتعاملون مع إقليم كردستان إطلاقاً، فذلك كان من المحرّمات بالنسبة إليهم، بل أرادوا التعامل مع بغداد. قلت لهم أهلاً وسهلاً بكم فأنتم ستتعاملون معنا في بغداد حيث نحن موجودون. وهناك احترام متبادل مع الوزير أحمد داود أوغلو.

في إحدى زياراتنا إلى تركيا مع المالكي أيضاً جهزوا بياناً وطلبوا منا التوقيع عليه في المطار ذُكر فيه أن حزب العمال (الكردستاني) حزب إرهابي يجب أن تتم مكافحته، وهذا وفق القانون الدولي يحمّل العراق مسؤولية. فرفضت رفضاً قاطعاً بوجود المالكي، وقلت لهم إن البيان لم يُمرر إلينا سلفاً، ولا أعرف إن كنتم تداولتم به مع مستشاري المالكي، ولكن نحن غير موافقين عليه. وإذا وافق المالكي على توقيعه، فإن ذلك سيتسبب في إسقاط حكومة المالكي، ونبهته إلى ضرورة عدم التوقيع، لأن ذلك سيخلق له مشكلة كبيرة مع إقليم كردستان ومع المام جلال ومع الأخ مسعود. وقمنا مع المالكي بالتشاور مع عبدالله غل بوجود أردوغان الذي قال عني إنني أدعم الإرهاب (برفضي التوقيع على البيان)، فقلت له أنا لا أدعم الإرهاب بل نحن نحارب الإرهاب بكل الوسائل، ولكن إذا أردت أن تجبرني على التوقيع، فأنا كمسؤول يجب عليّ أن أقول لك لا، وأقولها بوجود المالكي. وكان هناك مؤتمر صحافي مقرر قام الأتراك بتأجيله. فقلت للمالكي: أنت ما زلت حديث العهد في منصبك، فلماذا تورط نفسك بمثل تلك المسائل وتخلق جبهة ضدك؟ فقال هذا صحيح، ولكنني أريدك أن تبحث لنا عن مخرج. فقدمت صياغة أخرى وافق عليها الأتراك.

في حادثة أخرى عقد الأتراك اتفاقية مع وزير الداخلية بحيث يُسمح للجيش التركي بدخول الأراضي العراقية، وتلك كانت اتفاقية معمول بها منذ أيام صدّام حسين أراد الأتراك إحياءها. وقد سبق أن وردتنا إلى وزارة الخارجية مثل تلك الاتفاقات التي كنا نقوم فيها بالتدقيق فيها ونرفضها، ورفضنا المُقترح التركي الجديد. زار أردوغان بغداد وكنا نجلس إلى طاولة واحدة مع المالكي ووزير الخارجية التركي، فأبلغوا أردوغان أن وزير الخارجية العراقي رفض الاتفاقية. فقال لي أردوغان: لكن رئيس الوزراء موافق وكذلك وزير الداخلية جواد البولاني، فلماذا ترفضها؟ قلت له: أنا لن أوافق. أردوغان سأل متهكماً: مَنْ يتخذ القرار في بغداد؟ فقلت أنا، وضحك الجميع. فقال أردوغان: أريد أن أفهم بالضبط لماذا أنت غير موافق على هذا الموضوع. قلت له أنت رجل مسلم وأنا مسلم مثلك ولكن أنا أقسمت على القرآن الكريم عند تعييني وزيراً للخارجية بأن أحافظ على سيادة العراق ومياهه وأراضيه من أي تدخل، وهذا تدخل، لذلك لن أقبل وهذا واجبي، وهذا الموقف ليس موجهاً ضد تركيا وسأتخذ الموقف نفسه حيال أي تدخل آخر.

في حادثة أخرى، أصرّ أحمد داود أوغلو، وزير خارجية تركيا، على زيارة كركوك على رغم الحساسيات التاريخية والمستجدة. اتصلت بأحمد قائلاً: نرحب بك في بغداد، لكن زيارتك إلى كركوك لن أسمح بها. وبقينا نتناقش لساعات وقلت له أنت العقل الستراتيجي لتركيا وتريد مني أنا وزير خارجية البلد المسكين أن أشرح لك. وسّط داود أوغلو رئيس الجمهورية جلال طالباني وقال له: أريد أن أزور بغداد وأن أتوجه إلى كركوك، لكن وزير الخارجية لم يسمح لي بزيارتها. اتصل بي رئيس الجمهورية وقال: إذا كان من الممكن أن تسمحوا له بزيارة كركوك، فلا أرى ما يمنع ذلك. فقلت له يا مام جلال مثل تلك الزيارة ستخلق لنا مشكلة صعبة جداً وستفتح الباب لزيارات لاحقة لوفود تركية، وأنتم أدرى الناس بحساسيات كركوك. وأنا، مع تقديري لكم، لن أسمح له بزيارة كركوك. سألني الرئيس: ما رأي المالكي في الموضوع؟ فقلت له إن المالكي أيضاً لا يؤيد زيارة داود أوغلو إلى كركوك. اتصل الأتراك بالأخ مسعود رئيس الإقليم فخابرني طالباً أن نفسح لأوغلو المجال لزيارة كركوك فأصررت على موقفي الرافض، وقلت هذا وزير خارجية تركيا ولن أسمح له بزيارة كركوك، وبالفعل لم تتم الزيارة. زار داود أوغلو بغداد وسألني لماذا هذا الموقف الرافض؟ فكررت الشرح أن كركوك حساسة وزيارته ستسبب مشاكل وصعوبات. لكن علاقتي مع الوزير التركي علاقة طيبة. كذلك أصبحت علاقتي على أحسن ما يرام مع أردوغان، بعد ما دار بيننا من جدل ونقاش.

بترايوس

الاسد

زيباري مع الملك عبد الله الثاني

نجوتُ من «قصر النهاية» السيّئ الذكر وقتل النظام ثلاثة من أشقائي ... تابعت دراستي الجامعية في الأردن مدّعياً أنني إيراني من عرب الأهواز

■ كيف كان موقف الرئيس المصري السابق حسني مبارك؟

جاء هوشيار زيباري من المأساة الكردية باكراً .اختبر قسوة العيش في كردستان العراق وتحديداً مذ كان صغيراً يلهو مع ابن شقيقته مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق حالياً. نجا زيباري من «قصر النهاية» لكن النظام قتل ثلاثة من أشقائه. لعب دوراً بارزاً في شرح القضية الكردية للعالم وكان حاضراً في كل المحطات التي أدت إلى إطاحة نظام صدام حسين:

■ ولدت في عائلة كردية دفعت ثمن انخراطها في محاربة نظام البعث؟

– أنا من مواليد عقرة ٢٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٥٣، وهي منطقة تقع بين أربيل ودهوك. والدي اسمه محمود آغا الزيباري. عائلتنا تتألف من ثلاثة أشقاء أكبر مني قتلهم صدام حسين وثلاثة أخوة أصغر مني. الزبير قتل مسموماً بالثاليوم بعد أن تم استدعاؤه إلى دائرة المخابرات في الموصل سنة ١٩٨١ بعد الحرب العراقية–الإيرانية، وهو كان بمثابة رئيس العشيرة بعد والدي وكانوا يشكون أن لديه علاقات أو يسهل أمور البشمركة أو المقاتلين في بعض القرى أو يتساهل معهم. تمت دعوته إلى دائرة الأمن العام في الموصل وقدموا له كوباً من عصير البرتقال الذي بدا عادياً. بعد عودته شكا من آلام ومغص وبدأ شعره يتساقط. أخذوه إلى عدة أطباء فلم يشخصوا لنا حالته إلى أن أحضروا طبيباً في صورة سرية فأخبرهم أنه مسموم وهذه كانت آنذاك طريقة من الطرق الجديدة للأمن العراقي والمخابرات العراقية للتخلص من المناوئين. أحد الأسباب أيضاً الرغبة في معاقبتي لأنني في تلك الفترة كنت مع المعارضة ومع الحزب الديموقراطي الكردستاني وكنت قد انتُخبتُ في قيادة الحزب في ١٩٧٩ للمرة الأولى وكنت ناشطاً في بريطانيا وفي أوروبا. بعد ذلك بسنة طلبوا شقيقيّ عمر وتتر أيضاً إلى أربيل لسؤالهما عني وما لديهما من معلومات فتوجها من الموصل إلى أربيل (ومسافة الطريق حوالي ساعة ونصف أو ساعتين) وفي طريق عودتهما صدمت شاحنة سيارتهما، وتمت لفلفة القضية واعتبارها حادث سير، لكن بحسب معلوماتنا والوثائق التي اكتشفناها لاحقاً كان هذا الأسلوب أيضاً من وسائل الأمن العراقي للتخلص من المعارضين بدون ضجة وكي لا يعتبر اغتيالاً.

والدي اتخذ زوجتين فأنجبت والدتي الأشقاء الأكبر سناً مني وشقيقتي حمايل (والدة مسعود بارزاني رحمها الله) وثلاث شقيقات أخريات، وأنجبت الزوجة الثانية ثلاثة إخوة وأختين أصغر مني متزوجتين.

■ والدك كان زعيم عشيرة الزيباري؟

– والدي كان رئيس عشيرة الزيباري وكان نائباً في البرلمان العراقي في العهد الملكي لدورات عدة. عشيرة الزيباري من العشائر الكردية الكبيرة، بعد البارزانيين، ونحن متجاورون ، إذ يفصل نهر الزاب بين العشيرتين وهما كانتا في الأصل عشيرة واحدة: عشيرة الزيبارية. العلاقات لم تكن دائماً جيدة بسبب خلافات عشائرية وتداخل في المناطق والمراعي، على رغم أن والدي وعشيرتنا في الحركات الأولى للملا مصطفى بارزاني ضد الحكومة وضد القوات البريطانية كانوا من المشاركين الأساسيين، ثم حدثت خلافات وانفصلنا.

× متى تزوّج الملا مصطفى شقيقتك حمايل؟

– تزوجا في حدود سنة ١٩٤٤. ذهبا إلى إيران وولد مسعود هناك في مهاباد (في إيران) في ١٦ آب (أغسطس) ١٩٤٦. وعند انهيار الثورة في مهاباد بعد أن سحب السوفيات دعمهم توجه الملا مصطفى إلى روسيا وعادت العوائل (عوائل الثوار) إلى العراق. والدي آنذاك، باعتبار موقعه العشائري والحكومي، طلب من نوري السعيد أن يخرج أم مسعود ومسعود من الاعتقال أو الحجر في منطقة ديانا في أربيل، ويأتي بهم إلى قريتنا باني، جميع المعتقلين نقلوا لاحقاً جنوباً إلى بغداد والناصرية. نزولاً عند هذا الطلب والإلحاح سمحت السلطات لوالدة مسعود والطفل مسعود أن يعودا مع والدي إلى قريتنا. وبذلك نشأ مسعود وترعرع معنا إلى أن أصبح عمره حوالي ١٣ – ١٤ سنة.

■ علاقتك مع مسعود والقضية بدأت إذاً منذ الصغر؟

– بدأت حياتي السياسية بعد بيان ١١ آذار (مارس) ١٩٧٠ (الذي ينص على منح كردستان العراق الحكم الذاتي). كنا نقيم في الموصل. ثقافتي وتربيتي ودراستي معظمها كان في مدينة الموصل. لذلك تأثرت بهذه البيئة العربية والاختلاط. كنت طالباً في الثانوية وانضممت إلى صفوف اتحاد الشبيبة الديموقراطي الكردستاني، القريب من الحزب الشيوعي بترتيباته: اتحاد النساء – اتحاد الطلاب – اتحاد الشباب.

في تلك الفترة اشتركت ببعض النشاطات وكانت العلاقات بين الحزب والبعث بعد بيان آذار ١٩٧٠ وخلال سنة ١٩٧١ مقبولة ثم تدهورت. والدي رغب جداً في أن أصبح ضابطاً في الجيش العراقي وفق العقلية العشائرية وتوسط لدى مجموعة من الضباط والمسؤولين العراقيين فرحبوا وطلبوا أن أقدم أوراقي ووعدوه أن يقبلوني. ذهبت إلى بغداد وقدمت طلباً إلى الكلية العسكرية لكن عندما اكتشفوا أنني قريب من الملا مصطفى وخلفيتي وأريد أن ألتحق بالجيش العراقي رُفض طلبي بنوع من الإهانة فعدت أدراجي.

كنت بعد تخرجي من الثانوية العامة قد قدمت طلبات انتساب إلى بعض الكليات: في جامعتي الموصل وبغداد رُفضت أيضاً بسبب انتماءاتي. وأحكي لك هذه القصة المهمة جداً فقد أرسلني والدي إلى الملا مصطفى ومسعود مع رسالة أنه يحبني جداً ويريدني أن أكمل تعليمي في العراق أو في الخارج بعد أن أغلقت كل الأبواب وطلب مساعدتهما. وسبحان الله كان الملا مصطفى قد التقى بالملك حسين رحمه الله في طهران في سنة ١٩٧٢ وبحثوا العلاقات وفي حينها كان الملك حسين من أشد المؤيدين لأن تدعم أميركا الحركة الكردية وهذا مسجل في العديد من المذكرات (كيسنجر) والوثائق الأميركية. في ذلك الوقت قالوا إنه من الممكن أن نرسلك إلى الأردن. وأتوقف هنا لأسرد أمراً أهم لإكمال الصورة.

■ فجأة وجدت نفسك في «قصر النهاية» في بغداد؟

– في نهاية ١٩٧١ أرسلني مسعود إلى بغداد مع رسالة إلى أحد الوزراء الكرد لمساعدتي للحصول على قبول في إحدى الجامعات العراقية. توجهت إلى بغداد وكان عمري حوالي ١٨–١٩ سنة والتقيت مع بعض الأصدقاء. ذات يوم أردنا التوجه معاً إلى أحد المطاعم في بغداد فرأيت سيارات الأمن تقف أمام الفندق. كنت شاباً صغيراً وكنت أحمل رخصة سلاح – في الوقت الذي كان الحصول على مثل تلك الرخصة صعباً جداً جداً إلا بتوقيع مدير الأمن السيئ الذكر ناظم كزار. حصلت عليها عن طريق مسعود ،إذ كانت علاقته جيدة معه في حينه. وكانت الرخصة بمثابة ضمانة لي في أي مكان لأنّ اسم ناظم كزار كان مرعباً. نزلنا من الفندق فقالوا لنا عليكم التوجه معنا. وكان معنا أحد المسؤولين وهو كان سكرتيراً لأحد الوزراء الكرد ضمن المجموعة وكان معنا ضباط في الكلية العسكرية وطلاب جامعيون كرد فأخذونا جميعاً وجلس قربي سكرتير الوزير فسأل: «أبو الشباب» إلى أين تأخذوننا؟ فأجابه: لا أعرف، وكان يتحدث بعصبية ويقول كيف أنتم دولة ضمن دولة، نحن مسؤولون في هذه الحكومة وأين تأخذوننا. أجابه نذهب لتحقيق بسيط في مركز الشرطة ونعيدكم. ثم لاحظ سكرتير الوزير أن السيارة تتجه إلى «قصر النهاية» وكان هذا المعتقل رهيباً في السبعينات وكان معروفاً للمتابعين أن من يدخله لا يخرج منه. أنا لم أستوعب تلك المسألة فلا أعرف التفاصيل ولم أسمع بقصر النهاية لكن السكرتير يعرفه.

أخذونا إلى «قصر النهاية» وتم تفتيشنا ومعي مسدسي، وفي القصر لجنة التحقيق. كنت أحمل بطاقة تعريف مدرسية ووثيقة حمل السلاح وصورة للملا مصطفى وفلوساً وساعة. بانتظار التحقيق وفي طقس بارد تم توزيعنا على غرف للحبس الانفرادي مساحتها متر مربع وبابها حديدي وفيها شباك صغير ولا نعرف ما سبب اعتقالنا. انتظرنا التحقيق حتى الساعة الثالثة فجراً ونحن نسمع صراخ أشخاص تحت التعذيب. في ذلك الوقت لم أكن أعرف ما الشيعة وما السنّة أبداً وسمعت شخصاً يستنجد بعلي والحسين ومعتقله يشتمهم جميعاً. والأبواب الحديدية الأخرى تُفتح وتُغلق بقوة ثم جاؤوا إلينا وعصبوا أعيننا. أوقفونا وسمعت أصوات خطوات عسكرية وخبطات أقدام لدى تأدية التحية وكلمة سيدي تتردد وأنا معصوب العينين وخائف. جاء من يبدو أنه ضابط فقالوا له سكرتير الوزير ليس لديه بطانيات فماذا نفعل به؟ فأجابهم بشتيمة من نوع أن يهتكوا عرضه وهذه العبارة رنّت في أذني.

ذهبنا إلى التحقيق وسألوني: ماذا جئت تفعل هنا؟ وكان بين الأوراق التي في حوزتي ورقة من مسعود إلى محافظ السليمانية في وقتها الذي كان مسؤول علاقاتنا مع لجنة السلام، يوجهه فيها أن يكتب رسالة إلى الوزير سامي عبدالرحمن رحمه الله أن لدينا بعض المقاعد لاتحاد الطلبة الكردستاني مع الاتحاد الوطني لطلبة العراق البعثيين خارج الـ «كوتا» للحالات الخاصة الاستثنائية فربما أدخل إلى كلية ضمن هذا الإطار وهذه المجموعة. فعند سؤالي عن سبب زيارتي قلت إنني جئت أراجع الوزير ومعي الرسائل والوثائق الخاصة بي موجودة. قال المحقق إنني كنت أتردد على مقر بارزاني فأجبته أن ترددي طبيعي لأن الملا مصطفى قريبي ومسعود ابن أختي وبيننا علاقات عائلية.

أعود الآن إلى أيلول سنة ١٩٧١ حين حضر حزب البعث وصدام حسين مؤامرة لاغتيال الملا مصطفى (عند تفجير الملالي في الجلسة) وكانت معجزة من المعجزات. مسعود والأمن الكردي عملوا «لعبة» (خدعة) على حزب البعث، فريق الاغتيال كان يضم ١١ شخصاً من رجال دين وضباط المخابرات، لكن رجال الدين بالتأكيد لم يكونوا على علم بخطة التفجير بل أوهموهم أن الأحزمة الناسفة كانت آلات تسجيل وفجّرهم ضباط مخابرات كانوا ينتظرونهم في الخارج في السيارات.

أنا توجهت إلى بغداد في شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧١ والأمن الكردي في وقتها سلّم حزب البعث أو الحكومة العراقية عشرة جثث بينما كانوا ١١ ونشروا إشاعة أن الحادي عشر مجروح ويعالج في مستشفى على الحدود مع إيران فجن جنونهم ويريدون أن يعرفوا إذا كان الشخص الحادي عشر ميتاً أو حياً. وأمامهم هذه المجموعة التي جاءت إلى بغداد: أنا طالب، الآخر ضابط في الكلية العسكرية (هو حاليا رئيس أركان الجيش العراقي بابكر زيباري) ومعنا قريبي غازي زيباري – سفيرنا في تونس – كان حينها طالباً في كلية الحقوق في جامعة بغداد، ومعنا ابن أخي وأيضاً كان معه رخصة حمل سلاح وكان معنا مواطن كردي سوري اسمه مصطفى بيك رحمه الله وكان ممن التحقوا بالملا من كرد سوريا، وسائق من أهالي أربيل كان يتردد كثيراً بين بغداد وأربيل ووجدوا أن هذه المجموعة ربما تكون مجموعة لاغتيال صدام حسين. لأن من أعد محاولة الاغتيال كان صدام وأخوه برزان وتوهموا أننا أتينا للانتقام والرد. والتوتر بين الحزب والبعث في حينه كان في أوجه في الإعلام في جريدة «التآخي» (جريدة الحزب الديموقراطي الكردستاني) و «الثورة» و«البعث» فحققوا معنا على هذا الأساس. سُئلتُ: كم مرة ذهبت إلى منطقة كلالة التي كانت مقر بارزاني في وقتها؟ كل تحركاتنا كانت مسجلة في نقاط السيطرة وكم مرة ترددنا. واعتقدوا أننا خلية جئنا مع سكرتير الوزير نفسه. سألونا ماذا نعرف عن الشخص المفقود وأين هو وهل هو حي أم لا ونحن ليس لدينا أي علم. ثم من باب الضغط سُئلنا أنتم لماذا توحدتم (نحن كنا في السابق على خلاف مع بارزاني عشائرياً، ثم بعد بيان ١١ آذار توحدنا) وانضمت عشيرتكم الكبيرة إلى بارزاني فقلنا لهم أنتم طلبتم صفحة جديدة ومصالحة ووحدة وطنية ولا خلافات وبيان ١١ آذار سوف يطبق نصاً وروحاً الخ. فاستخفوا بهذه المسألة وقالوا أنتم لماذا تصدقون هذه المسائل، نحن حكومة ونعرف ما يتوجب عمله، بما معناه أن هذا تكتيك يقومون به حالياً، لماذا ورطتم أنفسكم مع المتمردين والمخربين بعد أن كنتم مرتاحين في بيوتكم، ودَقوا على هذا الوتر.

تعرضنا للإهانات والتخويف وتكرار التحقيق في عدة جلسات فأنا بقيت في «قصر النهاية» يومين ونصف اليوم وكنت من المحظوظين جداً والضابط بابكر وغازي وسكرتير الوزير صالح اليوسفي رحمه الله الذي كان وزير دولة ومن الشخصيات القيادية المفاوضة الأساسية. أخرجونا بعد أن جرت تدخلات قوية جداً. اعتقالنا سبب ضجة وحصلت اعتقالات أخرى وكان التوتر عالياً جداً. أتذكر أن إيران احتلت في هذه الفترة الجزر الإماراتية الثلاث بعد الانسحاب البريطاني. صدام خفف التوتر مع الحركة الكردية وقام يعزف على وتر آخر ويقول هذا احتلال وعلينا أن نتصدى ومطلوب وحدة قوية. والإيرانيون خلال حكم الشاه احتلوا الجزر خلال فترة احتجازنا في «قصر النهاية» وكان الشاه يدعمنا في الشمال فصارت لدى حزب البعث وقفة لذلك خففوا التوتر. الحزب والأمن الكردي بعد مداخلات ورسائل إلى أحمد حسن البكر وإلى صدام للإفراج عنا وعن مجموعات أخرى لم يكن ذلك مفيداً. فردوا هم بالمثل وذهبوا إلى كركوك وجنوبها واعتقلوا مجموعة من المسؤولين البعثيين المهمين وتم نوع من تبادل رهائن. بعد الإفراج عنا وحيث أن أعيننا كانت معصوبة طوال فترة التحقيق عرفنا أن أحد المحققين الأساسيين كان إما صدام أو أخوه برزان التكريتي مع ترجيح أن يكون برزان.

خلال اليومين والنصف من الاعتقال تعرضنا لأبشع أنواع التعذيب النفسي والجسدي يدخل علينا سجانون لضربنا ثم يأخذوننا للتحقيق ليلاً شاهرين علينا بنادقهم ويرشدوننا إلى موقع «الرمي» وآثار الدماء والرصاص. و(عانينا من) رداءة الأكل والوساخة. أنا إذاً من خريجي «قصر النهاية»، ومن ذلك الوقت حدث لي انقلاب فكري وهناك قول عربي مشهور: فيك الخصام وأنت الخصم والحكم. وقررت أنه لا يمكن لي أن أعيش في ظل مثل هذا الحكم.

■ وقصتك مع الملك حسين؟

– أعود الآن إلى قصتي مع الملك حسين. بعد مسألة «قصر النهاية» تقدمت إلى الكلية العسكرية ولم تفد «كوتا» الوزارة وذهبت إلى الملا مصطفى وكتب والدي رسالة بأنني لا أستطيع أن أعيش في العراق فقد أُعتقل. قال إن الطريقة الوحيدة أن نرسلك إلى الأردن مع ثلاثة آخرين: أحدهم ابن أحد الضباط العراقيين المشهورين اللواء كمال مصطفى الذي توفي في لندن وكان لاجئاً لدى الثورة الكردية واسم ابنه رعد حسب ما أذكر واثنان كرد: أحد أعضاء البشمركة وابن عمي. وأبلغونا أننا سنرسل لنكون في ضيافة جلالة الملك حسين. وكَوْن هذه أول بادرة لعلاقتنا كثورة كردية مع الأردن عليكم أن تحسنوا التصرف. خروجنا ودخولنا كان سراً من كردستان عن طريق إيران وليس عن طريق بغداد وكانت الدروب شبه محررة وتحت سيطرة الثورة. الأردنيون ساعدونا في حينها والسفير الأردني في طهران كان قائد القوة الجوية الأردنية في حرب حزيران ١٩٦٧ وكان كردياً هو اللواء صالح الكردي.

أتينا إلى عمّان وكنا ضيوف الديوان الملكي في أواخر ١٩٧٢ – ١٩٧٣ وجاءنا رئيس الديوان شخصياً عامر خمّاش ورحب بنا وشرح لنا الظروف الأمنية وفي حينها كانت الثورة الفلسطينية مشتعلة والجامعة الأردنية فيها مشاكل فقال عليكم تقديم أنفسكم باعتبار أنكم إيرانيون من عرب الأهواز للتمويه وتحكون اللهجة العراقية العربية وكان هذا الغطاء المطلوب. وسيتم إسكانكم في كلية الشهيد فيصل الثاني التي هي مدرسة ثانوية نموذجية بسيطة لأبناء الشهداء المقربين وأبناء العشائر فلا أقسام داخلية بل مثل معسكر، من جهة للناحية الأمنية ومن ناحية أخرى لا نريد أن تجلبوا انتباهاً. وكنا أربعة شبان ننام في غرفة واحدة والأكل حسب البروتوكول العسكري الأردني حتى لا نلفت انتباه السفارة العراقية.

× هل تم تزويدكم بجوازات سفر؟

– تم إعطاؤنا جوازات سفر أردنية سرية. عند توجهنا إلى الجامعة كان مرافقونا من الديوان الملكي أو من رئاسة الأركان الأردنية وتم تقديمنا كضيوف إيرانيين وقدمنا أوراقاً وشهادات ثانوية وكان وضعاً صعباً. كان زملاؤنا الطلاب يعتقدون أننا إيرانيون. أكملت دراستي الجامعية في الأردن أربع سنوات حيث درست علم اجتماع وسياسة دولية في الجامعة الأردنية وهي جامعة عريقة جداً. خلال دراستي الجامعية في ١٩٧٥ انهارت الثورة وأنا في السنة الثالثة. كنا في وقتها نتابع «الحياة» و «الحوادث» وإذاعة إسرائيل والـ «بي بي سي» وتابعنا حرب أكتوبر. وخلال تلك الفترة أصبحت لديّ صداقات واسعة جداً مع الجو السياسي الفلسطيني ومع الطلاب الفلسطينيين لناحية متابعة الأخبار والنقاشات واستفدت من وجودي هناك للإطلالة على الوضع العربي والوضع الفلسطيني ولم أكن معزولاً كما في أربيل أو في بغداد، وكنا نزور سوريا وبيروت ،وجماعة جلال طالباني بدأوا في حينه تأسيس الاتحاد الوطني.

سنة ١٩٧٥ انهارت الثورة وكانت صدمة رهيبة بالنسبة لي ولا أعرف هل أعود إلى إيران عن هذا الطريق؟ هل الترتيبات مستمرة؟ ومسعود والملا مصطفى وآخرون شبه معتقلين في إيران (وتم توزيعهم) وتحت المراقبة الشديدة، هل أعود إلى بغداد؟ بعد انهيار الثورة بقي بعض أشقائي الكبار في العراق، والبعض انتقل إلى إيران، وبدأ الأمن يضغط عليهم والاستخبارات وقالوا لهم إن عليهم إعادتي إلى بغداد بأي ثمن فأرسلوا إليّ مبعوثين ورسائل وأنا كنت من المعاندين بعد تجربة «قصر النهاية» قلت لن أرجع مهما كان. ثم أرسل إليّ شقيقي الأكبر رسالة تأثرت بها كثيراً قال فيها إنني رزقت بطفل (زوجتي من العمادية، مدينة تاريخية في كردستان العراق، ومن عائلة معروفة جداً) اسمه عبدالكريم سمّاه والدي تيمناً بعبدالكريم قاسم الذي كان معجباً به. فذكر في رسالته أنني أصبحت مسؤولاً أمام ابني وزوجتي وإخوتي الصغار فمن الضروري جداً أن أعود، وقال :كلنا أردنا أن تنجح الثورة لكنها فشلت فإلى متى تبقى؟. أرسلت رسالة إلى مسعود قلت له إنني سأرجع، وهو يعرف ظروفنا، فقال عُدْ، لا مشكلة، ولكن انتبه إلى نفسك.

وكان عليّ أن أراجع السفارة العراقية في عمّان وهم يبحثون عني في عمّان، إذ أن الأمن العراقي كان يعتقد أننا في تدريب عسكري في الأردن في كلية عسكرية. وهم يتساءلون هل وصل الأردن إلى هذه المرحلة للتآمر على عراق البعث وعراق الثورة. توجهت إلى السفارة واستقبلت بالترحاب وقالوا لي سوف نساعدك ،قلت لهم إنني سأرجع بشرط أن أعود لإكمال دراستي إذ بقيت لي سنة للتخرج من الجامعة. قالوا نعطيك جواز سفر وتستطيع العودة فأنت ابن هذا البلد ولا مشكلة. وكانت كذبة من مسؤول محطة المخابرات العراقية. قال أيضاً لدينا موافقات لإعطائك جواز سفر من السيد النائب (صدام حسين) في وقتها وهو «الكل في الكل» وكان مسؤول لجنة شؤون الشمال. قال نعطيك جوازاً وفي المطار مسؤول من السفارة سيسلمك الجوازات، ذهبت أنا وابن عمي إلى المطار، في حين أن صديقينا الآخرين قررا عدم العودة وبقيا في الأردن، فوجدنا «إذاً سفر لسفرة واحدة». عند قراءتي لهذه الورقة قلت إن هذه هي النهاية. مسؤول الجوازات الأردني لن يسمح لي بالمرور سيسأل كيف دخلت الأردن، ما خلفيتك، الخ فماذا أفعل. اتصلت بمدير الأمن العام الأردني الذي كان أيضاً كردياً وشرحت له حالتي وقلت: أريدك أن تتصل بالمطار أرجوك، أريد أن أرجع إلى بغداد. تأثر الرجل وقال: خير ولماذا؟ فحكيت له القصة فاتصل بالمطار وسمحوا لي بالدخول للعودة إلى بغداد.عدت لاحقاً إلى عمان وأكملت دراستي ثم التحقت بالثورة وبدأت قصة طويلة انتهت مع إسقاط نظام صدام.

■ كنت وزيراً يوم إعدام صدام ماذا كان شعورك؟

– كان بالتأكيد يستحق الإعدام في ضوء الأدلة والقرائن والجرائم والمعطيات لكن طريقة إعدامه لم تكن سليمة.

■ أثار الإعدام جدلاً؟

– قام الجدل لاحقاً لكن الطريقة التي نفذ فيها الإعدام جعلت منه شيئاً لا يستحقه. الإعدام يوم العيد وطريقة الهتافات وطريقة لبس الأسود على وجوههم. المالكي وقّع على قرار الإعدام وكلنا أيدنا إعدامه ولكن الطريقة أساءت إلينا وأعطت الانطباع بوجود رغبة في الثأر وأنه أعدم بسبب جريمة الدجيل ،في حين أنه من المفترض أن يعدم على جرائمه بحق رفاقه البعثيين في ١٩٧٩ وبحق الكرد والسنّة أيضاً.

■ حرّك المشهد الحساسيات السنيّة –الشيعية؟

– الحقيقة إن طريقة التنفيذ والإخراج كانت سيئة جداً جداً ومستعجلة ومرتبكة وغير مدروسة وتأذينا منها ،فصدام لم يكن يستحق إطلاقاً التعاطف الذي حصل عليه.

× تنشر بالتزامن مع صحيفة الحياة اللندنية

من مواليد عقرة ٢٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٥٣، وهي منطقة تقع بين أربيل ودهوك. والدي اسمه محمود آغا الزيباري. عائلتنا تتألف من ثلاثة أشقاء أكبر مني قتلهم صدام حسين وثلاثة إخوة أصغر مني.

أرسلني والدي إلى الملا مصطفى ومسعود مع رسالة أنه يحبني جداً ويريدني أن أكمل تعليمي في العراق أو في الخارج بعد أن أغلقت كل الأبواب وطلب مساعدتهما. وسبحان الله كان الملا مصطفى قد التقى بالملك حسين رحمه الله في طهران في سنة ١٩٧٢ وبحثوا العلاقات وفي حينها كان الملك حسين من أشد المؤيدين لأن تدعم أميركا الحركة الكردية وهذا مسجل في العديد من المذكرات (كيسنجر) والوثائق الأميركية. في ذلك الوقت قالوا إنه من الممكن أن نرسلك إلى الأردن

توجهت إلى بغداد في شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧١ والأمن الكردي في وقتها سلّم حزب البعث أو الحكومة العراقية عشر جثث بينما كانوا ١١ ونشروا إشاعة أن الحادي عشر مجروح ويعالج في مستشفى على الحدود مع إيران فجن جنونهم ويريدون أن يعرفوا إذا كان الشخص الحادي عشر ميتاً أو حياً

تعرضنا للإهانات والتخويف وتكرار التحقيق في عدة جلسات فأنا بقيت في «قصر النهاية» يومين ونصف اليوم وكنت من المحظوظين جداً والضابط بابكر وغازي وسكرتير الوزير صالح اليوسفي رحمه الله الذي كان وزير دولة ومن الشخصيات القيادية المفاوضة الأساسية

تم إعطاؤنا جوازات سفر أردنية سرية. عند توجهنا إلى الجامعة كان مرافقونا من الديوان الملكي أو من رئاسة الأركان الأردنية وتم تقديمنا كضيوف إيرانيين وقدمنا أوراقاً وشهادات ثانوية وكان وضعاً صعباً

زيباري مع داود اوغلو

نص ردن

▪ علاء حسن

طراك ثجيل

الرجل فارق الحياة قبل ان يشهد العراق "نظامه الديمقراطي " كان يعمل ميكانيكي مطابع ، وعرف بضخامة جسمه ، ووفر له عمله التعرف على مثقفين وصحفيين معظمهم من المنتمين لأحزاب معروفة ، فضل ان يكون مستقلا ، والابتعاد عن خوض المعترك السياسي ، لاعتقاده بان النشاط الحزبي يصادر جزءا من حريته الشخصية ، وعلى الرغم من تمسكه بموقفه هذا إلا انه تعرض للاعتقال في سنوات احتدام الصراع السياسي ، وظل محافظا على علاقاته بأصدقائه الحزبيين ولطالما اخبرهم " بانه ملطخ بدم المجاتيل" وبسبب ذلك تعرض للجرجرة والطبطبة من رجال امن السلطة ، ثم يخرج بعد إثبات عدم انضمامه لحزب يعارض الحكومة ويسعى للإطاحة بها للوصول الى السلطة .

المرحوم " طراك ثجيل" يبدو اسمه جملة مفيدة ، وسلوكه يتطابق في بعض الأحيان مع اسمه الشهير ، وأهالي منطقته القديمة من الجيل السابق تحتفظ ذاكرتهم بأحداث بطلها ابن ثجيل ، فهو على استعداد لتقديم خدماته لنصرة المظلومين باستخدام عضلاته المفتولة لرد كيد المعتدين ولتخصصه في ضرب "الراشدي المحمودي" بقوة ربع حصان على وجه الخصم أشاع في الحي ثقافة نبذ المشاجرات لخوف المتخاصمين من تعرضهم لعقوبة طراك .

أبناء المرحوم الثلاثة وبتشجيع أمهم في تحقيق أمنية زوجها في إقامة نظام ديمقراطي انضموا الى حزب سياسي ، كان الأب يتعاطف معه ، واحتفظ بعلاقات طيبة مع قيادييه الراحلين ، الأبناء يروادهم الشعور بانهم بحاجة ماسة الى خدمات "طراك ثجيل" ليلقن مخربي المشهد السياسي دروسا في احترام إرادة الشعب ، الابن الأكبر اخبر شقيقيه بانه سمع حديثا إذاعياً لعضو قائمة العراقية الحرة عالية نصيف ذكرت فيه استعداد تركيا لتشكيل قائمة انتخابية تضم شخصيات شيعية وسُنيّة من العراقية والتحالف الوطني لخوض العملية الانتخابية ، وانها ستقدم الدعم المالي واللوجستي لتحقيق أهدافها في حصول شخصية موالية لأنقرة على منصب رئيس الوزراء العراقي المقبل، وأثناء تداول الأبناء موضوع احتمالات التدخل الإقليمي في الشأن الانتخابي العراقي توصلوا الى حقيقة ان حلم الأب في إقامة نظام ديمقراطي لن يشهده الأحفاد ، محملين القوى السياسية الفاعلة في الساحة مسؤولية السماح لأطراف خارجية بان تكون عنصراً فاعلاً ومؤثراً في المشهد العراقي المرتبك والملتبس بفضل جهود الخيرين من "أبناء القائمة المغلقة" القابعين في المنطقة المحصنة.

حديث الأبناء سمعته الأم ، وداخل مطبخها لوحت بالجفجير وأبدت استعدادها لتنظيم تظاهرة تشارك فيها نساء الحي احتجاجا على التدخل الإقليمي في الشأن العراقي، وفضح من يتصل بتركيا وايران والسعودية وغيرها للحصول على دعمها في حملته الانتخابية تمهيدا للحصول على منصب ولقب دولة رئيس الوزراء. معظم العراقيين يتفقون مع رأي تلك المرأة وأبنائها الثلاثة في تحقيق حلم "طراك ثجيل" بإقامة نظام ديمقراطي بنسخة وطنية لا تركية ولا سعودية ولا إيرانية .

أكد أن بغداد تتأثر بها وتستمر لثلاثة أيام

منبئ جوي: الجنوب تعرَّض لعواصف مطرية لم تحدث منذ سنوات

الامطار تحاصر قرى في جنوب العراق.. ارشيف

□ بغداد/ نداء فؤاد

أعلنت الأنواء الجوية العراقية، أن المحافظات الجنوبية العراقية تعرضت منذ صباح امس الاثنين، إلى عواصف رعدية وأمطار غزيرة "لم تحدث منذ سنوات"، وفيما أكدت ان العاصمة تتأثر بهذه العواصف اذ تستمر لثلاثة أيام، عزت السبب إلى اندماج منخفضي البحرين الأحمر والمتوسط الجويين.

وقال المنبئ الجوي أركان عبدالله في حديث إلى (المدى برس)، إن "المحافظات الجنوبية العراقية تعرضت منذ، صباح امس الاثنين، إلى عواصف رعدية وأمطار غزيرة لم تحدث منذ سنوات".

وأكد عبد الله أن "هذه العواصف ستصل بغداد مساء اليوم، وستستمر ثلاثة أيام"، عازياً السبب إلى "اندماج منخفضي البحرين الأحمر والمتوسط الجويين".

وأعلن مجلس محافظة البصرة، الأحد،(١٧ تشرين الثاني ٢٠١٣)، "إعلان حالة الطوارئ" استعدادا لمواجهة هطول الأمطار الغزيرة المتوقعة الاثنين (أمس) ، وبين أنه "خصص خمسة مليارات دينار" للجهات الخدمية للقيام بمهامها في الحالات الطارئة، وفيما أشارت بلدية البصرة إلى أنها "فتحت قنوات مبازل لتصريف المياه" في مناطق تخلو من شبكات التصريف، أكدت أن شبكات التصريف في المحافظة "غير قادرة على استيعاب أمطار غزيرة بهذا الشكل".

وكانت إدارة محافظة ميسان أعلنت، الأحد، "حالة التأهب" لمواجهة كميات الأمطار المحتمل سقوطها خلال اليومين المقبلين، وبينت أنها باشرت "بإعداد خطة استباقية" للسيطرة على تصريف مياه الأمطار، وفيما أشارت إلى أنه "سيتم شراء مولدات كهربائية كبيرة وغاطسات وتوفير أسطول من الصاروخيات الساحبة"، أكدت جمعية الهلال الأحمر أنها "وفرت ٤٠٠ خيمة و١٠٠٠ سلة غذائية و٥٠٠٠ من مواد الإغاثة للحالات الطارئة".

وحذر مرصد أميركي للأنواء الجوية، السبت (١٦ تشرين الثاني ٢٠١٣)، من أمطار فيضانية ستضرب وسط وجنوبي العراق من يوم الاثنين (أمس) لغاية يوم الخميس المقبل. وشهدت البصرة، في (١١ تشرين الثاني ٢٠١٣)، إلى غرق غالبية مناطقها وسط استياء المواطنين وغضبهم على الحكومة المحلية والأجهزة الخدمية المعنية، وفي حين عزا مجلس المحافظة مسؤولية ذلك إلى "قلة العمال بسبب عطلة محرم وانقطاع الكهرباء"، وصفت نائبة عن المحافظة الجهات المعنية بأنها "فاشلة"، وطالبت "بتشكيل غرفة عمليات لاتخاذ إجراءات حازمة ضد المقصرين وتصريف المياه".

وأعلنت أمانة بغداد، في الـ١١ من تشرين الثاني ٢٠١٣، أن كمية الأمطار التي هطلت على العاصمة خلال ١٢ ساعة يومذاك، بلغت ٥٨ ملم، عادة أنها "الأشد" منذ نحو عقدين من الزمن، مؤكدة أنها أعلى من طاقة خطوط وشبكات المجاري ما يتطلب بعض الوقت لتصريفها، وهو ما يذكر بتصريحاتها والمسؤولين الحكوميين الآخرين، خلال الموسم السابق.

وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء أعلنت، في (١٠ تشرين الثاني ٢٠١٣)، عن تعطيل الدوام الرسمي بسبب الأمطار، مستثنية أمانة بغداد ووزارتي الصحة والبلديات من القرار.

وكان مواطنو العاصمة بغداد انتقدوا، في العاشر من تشرين الثاني ٢٠١٣، عدم تهيؤ أمانة بغداد لفصل الشتاء بشكل كاف "ينقذها من الإحراج" اثر تساقط الأمطار، وبينوا أن المشكلة تكمن في "غياب إمكانية تصريف كمية مياه الأمطار المتساقطة"، وأكدوا أن الأمطار "أغرقت الشوارع وستحتل المنازل" في حال عدم توقفها أو تصريفها، فيما رجحت الأنواء الجوية في إقليم كردستان "استمرار" موجة هطول الأمطار.

وتساقطت الأمطار بغزارة، منذ الثامن من تشرين الثاني ٢٠١٣ وحتى العاشر منه، ما أدى إلى ارتفاع مستوى الماء في الشوارع العامة، وشوهدت مستنقعات وبرك مياه كبيرة وعديدة في معظم شوارع العاصمة بغداد، أدت إلى إعاقة حركة سير المركبات وتذمر المواطنين.

وأظهرت موجة الأمطار التي هطلت على بغداد والمحافظات، في (٢٥ كانون الأول ٢٠١٢)، حجم "العيوب" في شبكات المجاري وصعوبة تصريف مياه الأمطار التي شكلت فيضانات كبيرة، لم تنفع معها الحلول "الترقيعية" التي لجأت إليها الدوائر المعنية.

يذكر أن العاصمة بغداد والمحافظات العراقية تعاني منذ سنوات من مشاكل "كبيرة ومزمنة" في مجال الخدمات، ومن أكثرها تكراراً الكهرباء، ومياه الشرب، والصرف، وشبكات الطرق وغيرها.

قالت ان إجراءاتها تتضمن نشر المئات من الحوضيات

أمانة بغداد تقر بـ "صعوبة تصريف الأمطار" وتؤكد: طفح المجاري في الرصافة سيبقى قائماً

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت أمانة بغداد، امس الاثنين، اتخاذ إجراءات احترازية لمواجهة الإمطار الغزيرة المتوقع هطولها على العاصمة بغداد، وفيما أكدت أن مضخات الطوارئ لديها "تعاني من صعوبة تصريف المياه بسبب محدودية أحجامها"، أشارت إلى أن مشكلات نقل وتصريف مياه المجاري والأمطار في بعض مناطق جانب الرصافة "ستبقى قائمة".

مياه الامطار تتجمع باحد شوارع مدينة الصدر جنوب شرق بغداد.. ارشيف

وقالت الأمانة في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إنها "اتخذت سلسلة من الإجراءات الاحترازية في ظل توقعات بهطول أمطار غزيرة على العاصمة بغداد خلال الأسبوع الحالي، من أجل ضمان سرعة تصريف المياه عبر الخطوط والشبكات الناقلة ومنع حصول طفح في الشوارع وداخل الأزقة السكنية".

وأضافت الأمانة أن "هذه الإجراءات تتضمن تهيئة ونشر المئات من العجلات التخصصية والآليات الخدمية مع التواجد الميداني للملاكات الفنية والهندسية وتشغيل محطات المجاري بكامل طاقاتها، إلى جانب نصب مضخات للطوارئ بمختلف الإحجام في المناطق التي تعاني من صعوبة تصريف مياه الأمطار، بسبب محدودية أحجام وأقطار الأنابيب الناقلة".

وتابعت الأمانة أنها "استطاعت تصريف مياه الأمطار في ظرف قياسي جداً، على الرغم من كميات الأمطار الغزيرة التي هطلت وبلغت (٥٨) ملم باستثناء مناطق الشعب والطالبية وجميلة، كونها تقع في نهاية الخط الناقل الذي أنشئ قبل عدة عقود من الزمن، ولم يعد يستوعب هذه الكميات الكبيرة من الأمطار مع الزيادة الكبيرة في أعداد السكان والمساكن".

وأعربت الأمانة عن استغرابها من "المواقف التي خرج بها البعض خلال الأيام الماضية وتحميلها المسؤولية بسبب طفح مياه الأمطار في بعض المناطق"، لافتة إلى أن "جميع دول العالم بلا استثناء تتعرض إلى السيول والفيضانات والكوارث الطبيعية والأمطار الغزيرة، ما يتطلب تظافر جهود الجميع والعمل بكل الوسائل المتاحة لدرء خطرها".

وأوضحت الأمانة أن "مشكلات نقل وتصريف مياه المجاري والأمطار في بعض مناطق جانب الرصافة، ستبقى قائمة ما لم يتم إنجاز مشروع خط الخنساء الرئيس الذي يبلغ طوله نحو (١٣) كم ويمتد من محطة الحبيبية إلى مشروع المعالجة في الرستمية"، مشيرة إلى أن "إكمال تنفيذه قد تأخر لسنوات عدة بسبب وجود المتجاوزين على مساره".

وكانت دائرة الأنواء الجوية العراقية أعلنت، أن المحافظات الجنوبية العراقية تتعرض إلى عواصف رعدية وأمطار غزيرة "لم تحدث منذ سنوات"، وفيما أكدت أنها "ستصل إلى العاصمة بغداد مساء" وتستمر لثلاثة أيام، عزت السبب إلى اندماج منخفضي البحرين الأحمر والمتوسط الجويين.

وأعلنت أمانة بغداد، في الـ١١ من تشرين الثاني ٢٠١٣، أن كمية الأمطار التي هطلت على العاصمة خلال الـ١٢ ساعة الماضية، بلغت ٥٨ ملم، عادة أنها "الأشد" منذ نحو عقدين من الزمن، مؤكدة أنها أعلى من طاقة خطوط وشبكات المجاري ما يتطلب بعض الوقت لتصريفها، وهو ما يذكربتصريحاتها والمسؤولين الحكوميين الآخرين، خلال الموسم السابق.

وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء أعلنت، في (١٠ تشرين الثاني ٢٠١٣)، عن تعطيل الدوام الرسمي بسبب الأمطار، مستثنية أمانة بغداد ووزارتي الصحة والبلديات من القرار.

وكان مواطنو العاصمة بغداد انتقدوا، في العاشر من تشرين الثاني ٢٠١٣، عدم تهيؤ أمانة بغداد لفصل الشتاء بشكل كاف "ينقذها من الإحراج" اثر تساقط الأمطار، وبينوا أن المشكلة تكمن في "غياب تصريف كمية مياه الأمطار المتساقطة"، وأكدوا أن الأمطار "أغرقت الشوارع وستحتل المنازل" في حال عدم توقفها أو تصريفها، فيما رجحت الأنواء الجوية في إقليم كردستان "استمرار" موجة هطول الأمطار.

وتساقطت الأمطار بغزارة، منذ الثامن من تشرين الثاني ٢٠١٣ وحتى العاشر منه، ما أدى إلى ارتفاع مستوى الماء في الشوارع العامة، وشوهدت مستنقعات وبرك مياه كبيرة وعديدة في معظم شوارع العاصمة بغداد، أدت إلى إعاقة حركة سير المركبات وتذمر المواطنين.

وأظهرت موجة الأمطار التي هطلت على بغداد والمحافظات، في (٢٥ كانون الأول ٢٠١٢)، حجم "العيوب" في شبكات المجاري وصعوبة تصريف مياه الأمطار التي شكلت فيضانات كبيرة، لم تنفع معها الحلول "الترقيعية" التي لجأت إليها الدوائر المعنية. يذكر أن العاصمة بغداد والمحافظات العراقية تعاني منذ سنوات من مشاكل "كبيرة ومزمنة" في مجال الخدمات، ومن أكثرها تكراراً الكهرباء، ومياه الشرب، والصرف، وشبكات الطرق وغيرها.

حكومة البصرة تعلن الطوارئ لمواجهة "الفيضان" والبلدية تشكو "قلة إمكانيتها في استيعاب الأمطار"

□ البصرة/ سلام خزعل

قرر مجلس محافظة البصرة، "إعلان حالة الطوارئ" استعداداً لمواجهة هطول الأمطار الغزيرة، وبين انه "خصص ٥ مليارات دينار" للجهات الخدمية للقيام بمهامها في الحالات الطارئة، وفيما أشارت بلدية البصرة الى أنها "فتحت قنوات مبازل لتصريف المياه" في مناطق تخلو من شبكات التصريف، أكدت أن شبكات التصريف في المحافظة "غير قادرة على استيعاب أمطار غزيرة بهذا الشكل".

وقال عضو مجلس محافظة البصرة احمد السليطي في حديث الى (المدى برس)، على هامش الجلسة الاستثنائية المنعقدة، إن "المجلس اعلن حالة الطوارئ لمواجهة هطول الأمطار الغزيرة"، وتابع "كما قرر تخصيص مبلغ ٥ مليارات دينار للاحتياجات الضرورية ولتأجير الآليات والمعدات الضرورية بالإضافة الى الجهد الحكومي او إخلاء بعض المناطق التي تستلزم مساعدات من أغطية ومواد غذائية".

وأضاف السليطي أن "المجلس قرر الزام الدوائر الخدمية الضرورية لمواجهة الأمطار بالدوام على مدى ٢٤ ساعة مقابل دفع مكافآت مالية إضافية للعاملين فيها من الأموال المخصصة"، مشيرا الى أن "هناك استضافة لمدراء الدوائر الخدمية منها البلدية والمجاري والصحة والأمنية من الجيش والدفاع المدني وعرض خططهم للحالات الطارئة في مواجهة هطول الأمطار ومدى إمكانيات تلك الدوائر وتوفر آلياتها ومعداتها".

ومن جانبه، قال مدير بلدية البصرة عبد الزهرة محمد سويد في حديث الى (المدى برس) إن "حجم هطول الأمطار القادمة هي بنسبة ٦٠ ملم وان إمكانيات وحجم تصريف شبكات مياه الأمطار في المحافظة هي ١٧ ملم"، مؤكداً أن "إمكانيات شبكات مياه الأمطار غير قادرة على استيعاب أمطار غزيرة بهذا الشكل مايلزم الأمر إمكانيات وحالات طارئة لمواجهة غرق المناطق".

ورجح سويد بأن "تكون منطقة القبلة، غرب البصرة، الأكثر تضرراً بمياه الأمطار الغزيرة كونها تعاني من عدم وجود شبكات المجاري والأمطار التي قد تسهل في تصريف المياه"، مشيرا الى أن "دائرته دخلت في خطط الطوارئ وقامت بفتح قنوات مبازل لتصريف المياه في مناطق لا توجد فيها شبكات تصريف المياه".

وشهدت البصرة، في (١١ تشرين الثاني ٢٠١٣) ، غرق غالبية مناطقها وسط استياء المواطنين وغضبهم على الحكومة المحلية والأجهزة الخدمية المعنية، وفي حين عزا مجلس المحافظة مسؤولية ذلك إلى "قلة العمال بسبب عطلة محرم وانقطاع الكهرباء"، وصفت نائبة عن المحافظة الجهات المعنية بأنها "فاشلة"، وطالبت "بتشكيل غرفة عمليات لاتخاذ إجراءات حازمة ضد المقصرين وتصريف المياه".

مطالباً بتعويض المتضررين "بأثر رجعي"

الصدر يدعو لاستدعاء المالكي ومهودر بشأن غرق بغداد والمحافظات

طالب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، امس الاثنين، الحكومة العراقية بتعويض المتضررين من الأمطار التي شهدتها البلاد خلال الفترة الماضية و "بإثر رجعي"، ودعا مجلس النواب العراقي إلى استدعاء رئيس الحكومة نوري المالكي ووزير البلديات والمسؤولين المحليين لمساءلتهم بشأن غرق العاصمة بغداد وبعض المحافظات، فيما أكد أن "من أمن العقاب أساء الأدب ومن قصر بالعمل ينطبق عليه قول إن غاب القط العب يا فأر".

□ بغداد/ المدى برس

وقال مقتدى الصدر في بيان صدر، امس الاثنين، وتسلمت (المدى برس)، نسخة منه، إنه "انطلاقا من الواعز الديني والوطني ولرفع معاناة الشعب العراقي المظلوم من جراء سوء البنية التحتية وتصريف المياه والأمطار التي راح ضحيتها المنازل والمحال والشوارع والطرق والممتلكات مما لا يشعر به إلا الفقراء الذين يقطنون الأحياء الفقيرة بل شمل حتى مناطق بغداد الراقية ومن هذا المنطلق أطالب الحكومة العراقية بتعويض المتضررين من جراء مياه الأمطار وباثر رجعي كما يعبرون".

وطالب الصدر أيضا بـ"بوضع حلول ناجعة وناجحة للحيلولة دون حدوث غرق وفيضانات اذا أمطرت سماء العراق بل الاستفادة من مياه الأمطار قدر الإمكان"، داعيا مجلس النواب العراقي إلى "استدعاء رئيس الوزراء نوري المالكي ووزير البلديات عادل مهودر والمحافظين ومدراء البلدية وكل من له دخل في تلك المعاناة سائلا العلي القدير أن يرفع هذه الغمة عن هذه الأمة".

وتابع الصدر نحن "غير متناسين الحكمة القائلة من امن العقاب أساء الأدب، ومن امن المتابعة وبعد عنه الإشراف أساء التصرف وقصر بالعمل لينطبق عليه المثل العامي (إن غاب القط العب يا فأر) مع الاعتذار للشعب الحبيب عن كل تقصير".

وكان رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي دعا، أمس الاول الأحد،(١٧ تشرين الثاني ٢٠١٣)، إلى الخروج من دائرة "معالجة الطوارئ" إلى وضع الخطط "العملية والاستراتيجية" لمعالجة الآثار المتوقعة للأمطار، وفي حين طالب بـ"تشخيص الخلل" قبل وقوعه وحل "العقبات" ضمن "سياقات عمل" الدولة، بدل الظهور في الإعلام و"التباكي وتبادل اللوم والاتهام" على الواقع "المأساوي" والأضرار التي تعرضت لها بيوت المواطنين، انتقد أكثر المحافظات لعدم إنجازها سوى ٢٠ أو ٣٠ بالمئة من خططها.

وأعلنت دائرة الأنواء الجوية العراقية، امس الاثنين، (١٨ تشرين الثاني ٢٠١٣)، أن المحافظات الجنوبية العراقية تتعرض منذ، صباح اليوم، إلى عواصف رعدية وأمطار غزيرة "لم تحدث منذ سنوات"، وفيما أكدت أنها "ستصل إلى العاصمة بغداد مساء" وتستمر لثلاثة أيام، عزت السبب إلى اندماج منخفضي البحرين الأحمر والمتوسط الجويين.

عائلة تتنقل بالقارب في احدى ازقة بغداد بسبب الامطار.. ارشيف

مجرد كلام:

▪ عدوية الهلالي

قدرةُ قادر

مطر ..مطر ..مطر ..تركها لنا السياب أنشودة نتلذذ بها كلما هطلت أولى قطرات المطر في شتائنا العراقي القصير ، ذلك ان المطر يثير في النفوس أحاسيس شفافة ويستخرج من أعماقنا شيئا من الرومانسية المخبوءة تحت أكداس الواقع ومتاعبه ومرارته ..لقد ظل المطر دائما رمزاً للخير والرخاء والعطاء ..أما مطرنا الذي زارنا مبكراً هذا العام فلم ينجح في استخراج رومانسيتنا ولاحتى شيئا منها اذ غرقت الشوارع بالمياه وصارت المركبات تخوض في شوارع تشبه البرك في المناطق الشعبية خصوصا كما أصيبت الكهرباء بعوارض فنية طارئة تسببت بانقطاع الكهرباء في مناطق مختلفة وطوال فترة هطول المطر ..

مطر السياب الجميل صار ضيفاً ثقيلاً يتقاذف المسؤولون كرات الاتهام بشأنه كلما غرقت بغداد فمجلس محافظة بغداد يتهم أمانة بغداد بالتقصير ويتهم المسؤولين بعدم النزول الى الشارع ، وأمانة بغداد تتهم المواطن بالمشاركة في انسداد المجاري والمواطنون يتهمون الجميع حتى المطر ذاته لأنهم المتضررون في هذه القضية ، فمنهم من سقط سقفه المتهرئ على عائلته او اقتحم الماء منزله لتطفو قطع أثاثه فلاذ بالطابق الثاني ليحمي به عائلته واذا لم يكن هناك طابق ثان فربما تنقذه (البيتونة) من الغرق حتى انقضاء المطر ، ومن كان بيته متماسك البناء ومنطقته السكنية قليلة التأثر بالمطر فقد خاض في الماء حتى منتصفه هو او احد أفراد عائلته في طريق عودتهم من دوامهم او تعطلت مركبته وهكذا جاءت عطلة اليوم الثاني التي منحها رئيس الوزراء للشعب المتضرر مشكوراً ليس حلاً للمطر بل إنقاذاً للمواطنين الموظفين والطلاب منهم خصوصاً من تكرار معاناة اليوم السابق اما من تضرر فعلا فليس عليه إلا انتظار جفاف الشوارع من المطر بقدرة قادر فمهما فعلت أمانة بغداد او محافظها ببدلة عمله ونزوله الى الشارع فلن يمكنهم السيطرة على الوضع خلال يومين فقط ..

قبل سنوات ، أدلى احد المسؤولين بتصريح جميل حين قال : يراد للعراق عشر سنوات كاملة لتستقر أوضاعه تماماً وتخلو ساحته من الاضطرابات ويتعلم فيه الإنسان كيف يبني بلده بدلا من ان يدمره ..كان المسؤول متفائلا جدا فرسم أملاً جميلا للعراقيين بتصريحه الذي لم يستند وقتها الى الحقائق بل الى التخمينات والتوقعات وكانت توقعات المسؤول خاطئة تماماً فما حدث في العراق بعدها أضاع قدرة المواطن على حساب السنوات التي ينتظر بعدها الاستقرار لأنه لم يشعر به يوما وهو ينسحق تدريجياً تحت دوامة الإرهاب والخلافات السياسية والأطماع والأنانية..والآن ، وبعد مرور اكثر من عشر سنوات ، مازال الاستقرار غائباً ، أما البناء واكتمال الخدمات فلن يتم مادام العراق باقياً على قمة الدول الأكثر فساداً سياسياً وإدارياً في العالم ومادام هناك مواطنون لايفكرون بعواقب إلقاء (محرك سيارة) قديم او (جثة حمار ميت) في فتحة المجاري ويتوقعون ألا يحصل انسداد فيها حين يزورنا المطر ..

مايحدث في العراق مسؤولية لايجب ان يتقاذف الجميع كرات الاتهام بشأنها بل ان يفكروا بحلول لها فالمواطن مطالب بالمحافظة على ماتمنحه له الدولة من خدمات متواضعة والجهات الخدمية عليها ان تبذل جهودها للتكاتف لإنقاذ المواطن أما الجهات المسؤولة عن (انفاق المال) فليتها تكف عن تبذير المال على شؤونها الخاصة أو لتلميع وجه بغداد بينما يغطس القاع في الإهمال ويحتاج الى التفاتة كتلك التي شملت الكهرباء بعطفها فلم تعد تنقطع ، فكما وفروا النور ، يمكنهم إذن حماية بغداد من الغرق ..وبقدرة قادر أيضاً !

المحافظات الجنوبية تعطل الدوام إلى "إشعار آخر" وتخلي مدارسها لنازحي الأمطار

□ البصرة والديوانية/ المدى برس

قررت إدارتي محافظتي البصرة والديوانية، امس الاثنين، تعطيل الدوام الرسمي للدوائر، فيما خول مجلس البصرة المحافظ بإدارة الأموال التي خصصها لمواجهة الأمطار، أعلنت إدارة الديوانية، تعطيل الدوام في مدارس المحافظة إلى أشعار آخر، لإيواء المتضررين بسبب الأمطار الغزيرة .

غرق احياء البصرة الشعبية بسبب الامطار الغزيرة.. من الفيس بوك

وقال رئيس مجلس البصرة خلف عبد الصمد خلف في حديث إلى (المدى برس)، "قررنا استنادا إلى الصلاحيات التي خولها المجلس لنا، تعطيل الدوام الرسمي للدوائر الحكومية لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم الثلاثاء، لحين انتهاء موجة الأمطار الغزيرة في المحافظة".

وأضاف عبدالصمد أن "مجلس المحافظة خصص مبلغ خمسة مليارات دينار لمواجهة الأمطار الغزيرة ومنع الفيضان في شوارع البصرة، وحث الدوائر الخدمية للعمل على مدار الساعة وبأن هذه الأموال ستكون تحت تصرف المحافظ وإدارته لمواجهة الأمطار الغزيرة".

وشهدت البعض من شوارع البصرة تجمعا لمياه الأمطار، مما تسبب بعرقلة حركة السير في الشوارع الرئيسية، في وقت تجوب الأليات التابعة لدائرة البلدية والمجاري الشوارع لمعالجة تجمع المياه في مناطق متعددة.

من جانبه قال عضو مجلس محافظة البصرة احمد عبدالحسين في حديث إلى (المدى برس)، إن "الدوائر الخدمية تتحمل المسؤولية بعدم معالجة الأمر في أوقات مناسبة"، عادا أن "تسليك المجاري وتنظيفها يأتي في أوقات لم تشهد أمطارا غزيرة، لكن التحرك يكون في ضوء المشكلة وهذا خطا كبير".

ولفت عبد الحسين إلى أن "عددا من المشاريع التي شملت إنشاء شبكات المجاري، تم إنجازها ولم تسلم إلى دائرة المجاري، كما لم تحال إلى شركة مجاري، من أجل إدامتها وتسليكها"، مشيرا إلى أن "هذا الأمر يعد خللا كبيرا في هذا الجانب الخدمي".

الديوانية تعطل دوام المدارس لإيواء النازحين

بدوره قال مدير إعلام محافظة الديوانية، نزهان فريد الزبيدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة أعلنت تعطيلها الدوام في جميع المدارس بسبب هطول كميات كبيرة من الأمطار"، مشيرا إلى أن "القرار اتخذته غرفة العمليات التي ضمت جميع الدوائر البلدية والخدمية والساندة منها، لإيواء المواطنين المتضررين بسبب الأمطار".

وأوضح الزبيدي أن "إدارة المحافظة شكلت غرفة عمليات وخصصت لها أرقام هواتف أعلن عنها في وسائل الأعلام المحلية، لتتيح للمواطنين الاتصال بالمسؤولين لمساعدتهم في حال تضررت منازلهم وتعمل على نقلهم إلى المدارس والقاعات الرياضية، التي أعلن تعطيلها بدأ من امس الاثنين وحتى إشعار آخر".

ونوه الزبيدي إلى أن "المحافظة تم تقسيمها إلى ستة قطاعات، وزعت فيها الفرق المختصة لمواجهة الحالات الطارئة".

وشهدت البصرة، في (١١ تشرين الثاني ٢٠١٣)، إلى غرق غالبية مناطقها وسط استياء المواطنين وغضبهم على الحكومة المحلية والأجهزة الخدمية المعنية، وفي حين عزا مجلس المحافظة مسؤولية ذلك إلى "قلة العمال بسبب عطلة محرم وانقطاع الكهرباء"، وصفت نائبة عن المحافظة الجهات المعنية بأنها "فاشلة"، وطالبت "بتشكيل غرفة عمليات لاتخاذ إجراءات حازمة ضد المقصرين وتصريف المياه".

من جانبه قال النائب الأول لمحافظ الديوانية، حسين الموسوي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "عدة إجراءات احترازية تم اتخاذها في المحافظة، أولها تعطيل دوام المدارس وأعداد أماكن إيواء للعوائل التي تتعرض منازلها للسقوط، إضافة إلى حشد جميع أليات الدوائر الخدمية"، مؤكداً أن "قوات الشرطة والدفاع المدني ستقوم بمهمة الإجلاء في المناطق المنكوبة، في حال ساءت الأحوال الجوية اكثر مما هي عليه اليوم".

ميسان تعلن "الطوارئ"

إلى ذلك أعلنت إدارة محافظة ميسان، "حالة التأهب" لمواجهة كميات الأمطار خلال اليومين، وبينت أنها باشرت "بإعداد خطة استباقية" للسيطرة على تصريف مياه الأمطار، وفيما أشارت الى أنه "تم شراء مولدات كهربائية كبيرة وغاطسات وتوفير أسطول من الصاروخيات الساحبة"، أكدت جمعية الهلال الأحمر أنها "وفرت ٤٠٠ خيمة و ١٠٠٠ سلة غذائية و ٥٠٠٠ مواد إغاثة للحالات الطارئة".

وقال نائب محافظ ميسان ناظم كاطع الساعدي في حديث الى (المدى برس) إن "المحافظة باشرت بإعداد خطة استباقية للسيطرة على تصريف مياه الامطار التي تضرب المنطقة"، مبينا أن "الخطة تتضمن ربط الخطوط الناقلة لمياه التصريف للقاطع الشمالي والجنوبي بمحطة جنوب مدينة العمارة التي ستعمل على فك الاختناقات التي تحدث في هذه القاطعين".

وتابع الساعدي أن "المحافظة أوعزت بدعم مجاري ميسان بشراء مولدات كبيرة لمعالجة انقطاع التيار الكهربائي أثناء العواصف الرعدية كما حدث في العام الماضي، وشراء غاطسات لسحب المياه بسرعة"، مشيرا الى أنه "تم تشكيل غرفة عمليات ومتابعة الجهد المشترك بين دوائر البلدية والدفاع المدني والماء والمجاري وغيرها من اجل السيطرة على كميات الأمطار بالإضافة الى توفير أسطول من الصاروخيات الساحبة التي ستعالج جميع الأمور في حال حدوث أية حالة طارئة".

الهلال الأحمر: وفرنا 400 خيمة و5000 مادة للإغاثة

ومن جانبه، قال رئيس جمعية الهلال الأحمر العراقي حيدر الجوادي في حديث الى (المدى برس) إن "جمعية الهلال وفرت اكثر من ٤٠٠ خيمة و ١٠٠٠ سلة غذائية و ٥٠٠٠ مواد إغاثة للحالات الطارئة التي سترافق موجة الأمطار القادمة"، موضحا أن "الجمعية استنفرت كوادرها كافة للإغاثة في حال هطول الأمطار".

وكانت دائرة الأنواء الجوية العراقية أعلنت، امس الاثنين، (١٨ تشرين الثاني ٢٠١٣)، أن المحافظات الجنوبية العراقية تتعرض منذ، صباح اليوم، إلى عواصف رعدية وأمطارا غزيرة "لم تحدث منذ سنوات"، وفيما أكدت أنها "ستصل إلى العاصمة بغداد مساء" وتستمر لثلاثة أيام، عزت السبب إلى اندماج منخفضي البحرين الأحمر والمتوسط الجويين.

وأعلن مجلس محافظة البصرة، أمس الاول الأحد، (١٧ تشرين الثاني ٢٠١٣)، "إعلان حالة الطوارئ" استعدادا لمواجهة هطول الأمطار الغزيرة المتوقعة اليوم الاثنين، وبين أنه "خصص خمسة مليارات دينار" للجهات الخدمية للقيام بمهامها في الحالات الطارئة، وفيما أشارت بلدية البصرة إلى أنها "فتحت قنوات مبازل لتصريف المياه" في مناطق تخلو من شبكات التصريف، أكدت أن شبكات التصريف في المحافظة "غير قادرة على استيعاب أمطار غزيرة بهذا الشكل".

وكانت إدارة محافظة ميسان أعلنت، أمس الاول الأحد، "حالة التأهب" لمواجهة كميات الأمطار المحتمل سقوطها خلال اليومين المقبلين، وبينت أنها باشرت "بإعداد خطة استباقية" للسيطرة على تصريف مياه الأمطار، وفيما أشارت إلى أنه "سيتم شراء مولدات كهربائية كبيرة وغاطسات وتوفير أسطول من الصاروخيات الساحبة"، أكدت جمعية الهلال الأحمر أنها "وفرت ٤٠٠ خيمة و ١٠٠٠ سلة غذائية و ٥٠٠٠ مادة إغاثة للحالات الطارئة".

وتساقطت الأمطار بغزارة، منذ الثامن من تشرين الثاني ٢٠١٣ وحتى العاشر منه، مما أدى إلى ارتفاع مستوى الماء في الشوارع العامة، وشوهدت مستنقعات وبرك مياه كبيرة وعديدة في معظم شوارع العاصمة بغداد، ما أدى إلى إعاقة حركة سير المركبات وتذمر المواطنين.

وأظهرت موجة الأمطار التي هطلت على بغداد والمحافظات، في (٢٥ كانون الأول ٢٠١٢)، حجم "العيوب" في شبكات المجاري وصعوبة تصريف مياه الأمطار التي شكلت فيضانات كبيرة، لم تنفع معها الحلول "الترقيعية" التي لجأت إليها الدوائر المعنية.

وأكدت أمانة بغداد، امس الاثنين، اتخاذ إجراء عاجل لفتح خطوط طوارئ لتصريف مياه الأمطار في عدد من مناطق شرقي قناة الجيش، لاسيما الشعب ومدينة الصدر والغدير وغيرها، وفيما يأتي القرار بعد إعلانها عن عجز مضخاتها عن حل المشكلة، أشارت إلى أنه يأتي بعد توجيه صدر لجميع الدوائر البلدية باستنفار ملاكاتها وآلياتها وتشغيل محطات المجاري بكامل طاقاتها.

وأعلنت أمانة بغداد، امس الاثنين، اتخاذ إجراءات احترازية لمواجهة الإمطار الغزيرة المتوقع هطولها على العاصمة بغداد، وفيما أكدت أن مضخات الطوارئ لديها "تعاني من صعوبة تصريف المياه بسبب محدودية أحجامها"، أشارت إلى أن مشكلات نقل وتصريف مياه المجاري والأمطار في بعض مناطق جانب الرصافة "ستبقى قائمة".

يذكر أن العاصمة بغداد والمحافظات العراقية تعاني منذ سنوات من مشاكل "كبيرة ومزمنة" في مجال الخدمات، ومن أكثرها تكراراً الكهرباء، ومياه الشرب، والصرف، وشبكات الطرق وغيرها .

في اللقاء الوزاري للدول المصدرة للغاز المنعقد في طهران

العراق يؤكد أن الخبرة الفنية هي معيار اختيار الأمين العام للأوبك

أكد العراق، يوم أمس، أن "الخبرة الفنية" هي المعيار الذي ينبغي أن يستند عليه في انتخاب المرشح لمنصب الأمين العام لمنظمة الأوبك، وفي حين توقع أن يحافظ إنتاج المنظمة على مستواه خلال اجتماعها الوزاري المقبل، بين أن معدل إنتاج العراق من النفط خلال العام 2013 الحالي، بلغ 3.3 مليون برميل يومياً، يصدر منها حوالي 2.5 مليون برميل يومياً. جاء ذلك خلال اللقاء الوزاري للدول المصدرة للغاز المنعقد في العاصمة الإيرانية طهران.

مقر منظمة اوبك

□ المدى / حامد احمد

وقال وزير النفط العراقي، عبد الكريم لعيبي، في لقاء أجرته معه وكالة (شانا) الإيرانية للأنباء، على هامش اللقاء الوزاري للدول المصدرة للغاز المنعقد في العاصمة طهران، اطلعت عليه (المدى برس)، إن "المعيار الذي يجب أن يستند عليه في انتخاب المرشح لمنصب الأمين العام لمنظمة الأوبك هو مدى الخبرة الفنية التي يتمتع بها"، عادّاً أن "المعيار الفني مهماً جداً لهذا المنصب ومن الضروري التأكيد عليه خلافاً للدورات السابقة".

ورداً على سؤال متعلق بوضع سوق النفط العالمية، ذكر لعيبي، أن هناك "توازناً بين عاملي العرض والطلب لاسيما في ظل وجود ما يكفي من النفط لسد حاجة السوق"، مشيراً إلى أن "أسعار النفط الحالية محافظة على مستويات مناسبة ترضي رغبة المنتجين والمستهلكين".

وأضاف وزير النفط العراقي، أن "سقف إنتاج الأوبك سيبقى محافظاً على مستواه بدون تغيير خلال الاجتماع الوزاري للمنظمة، الذي من المؤمل انعقاده في كانون الأول المقبل"، مبيناً أن "معدل إنتاج العراق من النفط خلال العام ٢٠١٣ الحالي، بلغ ٣,٣ مليون برميل يومياً، صدر منها حوالي ٢,٥ مليون برميل يومياً".

ويتولى وزير النفط الليبي السابق، عبد الله البدري، حالياً منصب الأمين العام للمنظمة، إذ بقي في منصبة لدورتين، حيث أعطي مدة تمديد لسنة واحدة في كانون الأول ٢٠١٢ المنصرم، لفشل المنظمة في انتخاب أمين جديد لها، وقد يطلب منه البقاء لاثني عشر شهراً جديداً بحسب ما يراه بعض المراقبين، وسيتم اتخاذ قرار بشأن الأمين الجديد خلال اجتماع أعضاء المنظمة في العاصمة النمساوية فينا، في الرابع من كانون الأول المقبل.

وكان أكبر منتجين للنفط في المنظمة، وهما السعودية والعراق، قد قدما مرشحيهما للمنصب وكذلك فعلت إيران.

وكان الاجتماع الوزاري الخامس عشر لمنتدى الدول المصدرة للغاز (GECF)، قد بدأ في طهران، الأحد، (الـ١٧ من تشرين الثاني ٢٠١٣ الحالي)، لبحث القضايا المالية والإدارية للمنتدى، وتحديد موازنة للعام ٢٠١٤ المقبل، وبرنامج عمل الأمانة العامة وتقديم تقارير بشأن سوق الغاز، فضلاً عن مناقشة موضوع انتخاب الأمين العام لمنتدى الدول المصدرة للغاز.

ويضم منتدى الدول المنتجة والمصدرة للغاز ١٣ عضواً أساساً هم إيران الجزائر وبوليفيا ومصر وغينا الاستوائية وليبيا ونيجيريا وقطر وروسيا وترينيداد وتوباغو وفنزويلا والإمارات العربية المتحدة وعمان.

وتشارك هولندا وكازاخستان والنرويج والعراق بصفة عضو مراقب في المنتدى.

وتأسس منتدى الدول المنتجة والمصدرة للغاز عام ٢٠٠١، بمبادرة من إيران وضم حينها إيران وقطر وروسيا.

وأكد نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة، حسين الشهرستاني، في (الـ١٨ من كانون الأول المنصرم ٢٠١٢)، أن العراق يتطلع إلى الوصول في العام ٢٠١٧ إلى طاقة إنتاجية كلية بمعدل ٩- ١٠ مليون برميل من النفط يومياً، في حين أظهر تقرير للوكالة الدولية للطاقة أن العراق سيصل الى إنتاج ستة ملايين برميل نفطي يومياً بحلول العام ٢٠٢٠، وانه لن يصل إلى مستوى إنتاج ثمانية ملايين برميل يومياً إلا بحلول العام ٢٠٣٥.

ومنظّمة الدول المصدرة للبترول Organization of the Petroleum Exporting Countries التي تعرف اختصاراً أوبك OPEC، هي منظّمة عالمية تضم ١٢ دولة تعتمد على صادراتها النفطية اعتماداً كبيراً لتحقيق مدخولها. ويختصر اسمها إلى منظمة الأوبك ويعمل أعضاء الأوبك لزيادة العائدات من بيع النّفط في السّوق العالمية، وتملك الدّول الأعضاء في هذه المنظمة ٤٠٪ من الناتج العالمي و ٧٠٪ من الاحتياطي العالمي للنّفط، وتأسّست أوبك في بغداد عام ١٩٦٠، من قبل السعودية، إيران، العراق، الكويت وفنزويلا، ومقرّها في فيينا، وتضم حالياً الجزائر وأنغولا والإكوادور وإيران والعراق والكويت وليبيا ونيجيريا وقطر والسعودية والإمارات العربية المتحدة وفينزويلا.

خارج الحدود

أمريكا

بوينغ تعلن الجدول الزمني لإنتاج النسخة الجديدة من الطائرة ٧٧٧

أعلنت شركة بوينغ الأمريكية يوم أمس، جدولا زمنيا لإنتاج النسخة الجديدة من الطائرة ٧٧٧ بعد حصولها على طلبيات شراء ضخمة، أول أمس، في معرض دبي للطيران. وستستقر بوينغ على مكونات الطائرة في عام ٢٠١٥ وتضع تصميما تفصيليا بحلول ٢٠١٦.

وقال سكوت فانشر نائب رئيس بوينغ والمدير العام لتطوير الطائرات إن الإنتاج سيبدأ في ٢٠١٧ على أن تقلع أول رحلة تجريبية في ٢٠١٩ ويبدأ تسليم الطائرة في ٢٠٢٠.

وحظيت النسخة الجديدة باهتمام كبير من شركات الطيران الخليجية في اليوم الأول لمعرض الطيران إذ طلبت شركة طيران الإمارات المملوكة لدبي ١٥٠ طائرة بينما طلبت الخطوط القطرية ٥٠ طائرة وطلبت الاتحاد للطيران المملوكة لأبوظبي ٢٥ طائرة.

سويسرا

تراجع برنت صوب ١٠٨ دولار

تراجع سعر خام مزيج برنت متجها نحو ١٠٨ دولارات للبرميل يوم أمس، واستقر بعدما حقق مكاسب كبيرة على مدار أسبوع قبل استئناف المحادثات بين إيران والغرب والتي قد تؤدي إلى زيادة صادرات الخام الإيراني. وتجتمع القوى العالمية الكبرى مع إيران في جنيف في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ تشرين الثاني في جولة أخرى من المفاوضات بشأن برنامج إيران النووي. ويقول الغرب إن البرنامج يهدف لإنتاج قنبلة نووية بينما تنفي إيران ذلك وتقول إنه لأغراض سلمية. وحالت العقوبات المفروضة على ايران دون بيع نحو مليون برميل من النفط الإيراني يوميا وقد يسفر اتفاق عن طرح جزء منه وهبوط الأسعار في الأسواق التي تحظى بإمدادات جيدة بالفعل.

مصر

جنرال إليكتريك توفر دعماً مالياً وفنياً لمشروع ضخم لتكسير النفتا

وقعت جنرال اليكتريك وشركة كربون القابضة الخاصة المصرية اتفاقا بقيمة ٥٠٠ مليون دولار يوم أمس، لتوفير الدعم الفني والمالي لبناء أكبر مشروع لتكسير النفتا في العالم في مجمع بتروكيماويات على خليج السويس.

وقال باسل الباز رئيس مجلس إدارة كربون القابضة إن مشروع تكسير النفتا جزء من مجمع التحرير للبتروكيماويات وقيمته ٤,٨ مليار دولار. وتنفذ كربون القابضة مشروعات مصب في قطاع النفط والغاز في مصر وذكر الباز أن بناء المشروع سيبدأ في وقت ما في العام المقبل ويتوقع ان يستغرق نحو ٥٠ شهرا.

وذكر جون رايس نائب رئيس مجلس إدارة جنرال اليكتريك أن التزام الشركة تجاه مصر يمتد "لجميع أنشطتنا" وانه يتطلع للمشاركة في عدد أكبر من المشروعات في مصر.

وأضاف أن المشروع الجديد سينتج سنويا مليونا و٣٦٠ ألف طن من الإيثلين والبولي بروبلين وكميات كبيرة من البروبلين والبنزين والبيوتادين وألفينات ألفا.

مدير عام مصرف الرشيد يلزم المتعاملين بالاستنساخ داخل المصرف

□ بغداد / المدى

حصلت صحيفة "المدى" على كتاب تم تعميمه من قبل مدير عام مصرف الرشيد السيد كاظم ناشور على كافة الفروع، بالرقم ١٠٤٤ والمؤرخ في ٨ / ١٠ / ٢٠١٣، يؤكد من خلاله الزام المودعين استنساخ الصكوك داخل المصارف حصرا وبمبلغ ١٥٠٠ دينار.

ويرى مواطنون ومستثمرون يتعاملون مع المصرف المذكور ان الأمر مجحفا سيما وان قيمة الإيداع للصك الواحد تبلغ ٢٠٠٠ دينار، ومع إضافة مبالغ الاستنساخ سيصبح المبلغ ٣٥٠٠ دينار، مبينين ان هناك إيداعات كثيرة يتعاملون بها مع المصرف وهذا الأمر يعد استنزافا لمبالغهم، وطالبوا بتعامل مالي يسهل التعاون، لا ان يخلق النفور من المصارف الحكومية، وأكدوا ان هناك مصارف أهلية تتعاون بمبالغ اقل مما تفرضه إدارة مصرف الرشيد.

عرقلة في الملاحة البحرية الليلية عند مدخل شط العرب

□ متابعة / المدى

أفاد مصدر ملاحي عراقي، يوم أمس، بأن البواخر الوافدة الى بعض الموانئ العراقية والإيرانية أصبحت تواجه صعوبة عند اجتيازها مدخل شط العرب ليلاً بسبب تعطل عوامات وفنارات ملاحية إرشادية لأسباب غامضة.

وقالت مصادر تعمل في الشركة العامة للموانئ، إن "معظم الفنارات والعوامات الملاحية العائمة الموجودة عند مدخل شط العرب تم تعطيلها في ظروف غامضة"، مبينا أن "مصابيحها مطفأة منذ أربعة أيام، وهو ما يعرقل الملاحة البحرية ليلاً عند مدخل الشط".

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "البواخر الوافدة الى بعض الموانئ العراقية والإيرانية تستفيد من تلك الفنارات والعوامات الدلالية في تحديد مساراتها".

ولفت المصدر الى أن "العوامات المعطلة تشمل العوامات رقم (١) ورقم (٣) ورقم (٧) ورقم (٥ أ) ورقم (٥ ب)"، مضيفاً أن "السلطات البحرية الإيرانية أخذت على عاتقها صيانة وتشغيل العوامات الموجودة عند مدخل الشط، ولا دور للسلطات البحرية العراقية في تشغيلها أو صيانتها".

وشدد المصدر على ضرورة "الإسراع بإصلاح وإعادة تشغيل أضواء العوامات الدلالية لأن وجودها وهي معطلة يربك الملاحة البحرية ليلاً ويزيد من فرص وقوع حوادث التصادم والانحراف عن مسارات القنوات الملاحية عند الإبحار خلال الليل".

يذكر أن محافظة البصرة التي يخترقها شط العرب من شمالها الى أقصى جنوبها تضم خمسة موانئ تجارية هي خور عبد الله وأم قصر الشمالي والجنوبي والمعقل وأبو فلوس.

خمسة 5

واسط

كشف مجلس محافظة واسط عن الاستعانة بشركة الفاو والرافدين المتخصصتين في مجال صيانة السدود تحسبا لحدوث أمطار وسيول خلال الأيام القادمة. ونقل بيان للمجلس، يوم أمس، عن رئيسة لجنة الخدمات وشؤون المواطنين في مجلس المحافظة ساجدة نزر المياحي قولها إن "هاتين الشركتين عملهما صيانة السدود التي تعرضت إلى إمطار غزيرة وتأثرت بسببها". وأضافت عضو كتلة المواطن ان "عمل الشركة يمتد من ناحية الدبوني الى ناحية شيخ سعد وصولا الى قضاء علي الغربي وخاصة السدود الوترية". وتابعت المياحي ان "هذه السدود سوف تساهم بالسيطرة على مياه الإمطار لاستغلالها على النحو الأمثل والإفادة من المياه الجوفية في الزراعة".

ديالى

أعلنت جمعية النحالين العراقيين في ديالى انخفاض إنتاج العسل بنسبة ٥٠ بالمئة بسبب الآفات الضارة وعوامل المناخ المتمثلة بالأمطار وانحسار المساحات الخضراء. وأشارت إلى أن إنتاج العسل للعام الحالي يبلغ ٣٠٠ طن مقارنة بالعام الماضي الذي تجاوز فيه معدل الإنتاج ٦٠٠ طن. وتأسست جمعية النحالين في ديالى عام ١٩٧٦ وكانت تضم ١٩١ عضوا في حينها ويبلغ عدد أعضاء الجمعية حاليا ٤٩٠ نحالا، فيما يبلغ عدد النحالين في ديالى أكثر من ١٦٠٠ نحال موزعين في عموم المناطق والوحدات الإدارية. وقال رئيس الجمعية علوان المياحي ان الحشرات والآفات وابرزها حشرة الفاروا والزنبور الأحمر سببت انخفاض إنتاج العسل بشكل كبير، مبينا ان حشرة الفاروا تتغذى على يرقات النحل وتسبب خروج نحل مقطع الأجنحة. وأضاف ان أمطار العام الماضي سببت انخفاض نسبة الرحيق وضعف كفاءة الأشجار النفضية، منتقدا ضعف دعم الزراعة والحكومة المحلية للنحالين وانعكاس ذلك سلبا على تربية النحل في المحافظة.

المثنى

قالت الإدارة المحلية في محافظة المثنى، إن جميع المشاريع ضمن خطة عام ٢٠١٣ أحيلت الى التنفيذ، فيما كشفت عن ان حجم موازنتها للعام المقبل قد تصل الى ٣٠٠ مليار دينار. وقال نائب رئيس المجلس حارث الحمود إن "المشاريع التي أقرت ضمن خطة عام ٢٠١٣ أحيلت العدد الأكبر الى التنفيذ، والبعض الآخر وهو الجزء القليل في طور الإعلان والإحالة"، مؤكدا "عدم وجود مشاريع متلكئة ضمن خطة المحافظة".

وأضاف لحمود أن "تخصيصات خطة المحافظة للعام المقبل ستصل الى نحو ٣٠٠ مليار دينار وهي قابلة للزيادة"، مشيرا الى ان "الخطة ستصل الى مجلس المحافظة خلال الأيام العشرة القادمة للمصادقة عليها".

نينوى

أكدت لجنة إسناد عمليات أم الربيعين، يوم أمس، أن إدارة نينوى أعادت ٧٠٪ من ميزانيتها إلى بغداد، مشيرة إلى أن مجلس المحافظة الجديد استلم أكثر من ٤٠٠ مشروع متلكئ في المحافظة.

وقال رئيس اللجنة زهير الجلبي إن "إدارة المحافظة أعادت ما نسبته ٧٠٪ من ميزانيتها إلى الحكومة الاتحادية لعدم استطاعتها أنفاقها على المشاريع والخدمات"، مبينا أن "مجلس المحافظة الجديد استلم أكثر من ٤٠٠ مشروع متلكئ في المحافظة".

وأبدى الجلبي استغرابه من "مطالبة إدارة المحافظة بمبالغ إضافية للميزانية في حين الأجدر بها أن تتمكن من إنفاق ما لديها من ميزانية ومن ثم المطالبة بمبالغ أخرى". يذكر أن محافظ نينوى اثيل النجيفي أكد في تموز الماضي أن العمل المؤسساتي في الوزارات العراقية يعد ضعيفا، وفي حين أشار إلى أن المحافظة تعاني من الظلم بسبب عدم احتساب ميزانيتها السنوية وفقا لكثافتها السكانية ومساحتها.

الأنبار

قالت الإدارة المحلية في محافظة الأنبار غربي العراق، يوم أمس، إنها طلبت موازنة مضاعفة في خطتها لعام ٢٠١٤ لتنفيذ جملة مشاريع خدمية.

وقال نائب رئيس مجلس المحافظة فالح العيساوي في تصريح صحفي، إن "الأنبار طلبت موازنة مالية بحدود ٨٠٠ مليار دينار لتنفيذ مشاريع الخطة للعام المقبل"، مشيرا الى ان "المحافظة بانتظار مصادقة الموازنة من الحكومة ومجلس النواب لمعرفة حجم تخصيصاتها المالية".

وأضاف أن "موازنة المحافظة للعام الحالي بلغت ٤٢٥ مليار دينار، لذا الحاجة للعام المقبل الى مضاعفة المبلغ لتنفيذ المشاريع الخدمية". ومن المتوقع ان يناقش مجلس الوزراء في جلسته اليوم مشروع الموازنة الاتحادية البالغة نحو ١٣٠ مليار دولار. وكان مجلس محافظة الانبار قد قرر في وقت سابق إعفاء رئيس لجنة الاستثمار من منصبه، "لضعف أدائه الوظيفي".

وقال نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار صالح العيساوي ان "المجلس قرر خلال جلسته الطارئة إعفاء رئيس لجنة الاستثمار"، عازيا السبب إلى "ضعف إدائه الوظيفي".

أرقام

٢٤١
مليون و١١٨ الف دولار مبيعات البنك المركزي العراقي من الدولار في مزاد يوم امس، مقارنة مع ١٨٢ مليون سجلها في الجلسة السابقة، وبسعر صرف مستقر عند ١١٦٦ دينارا.

٣٠٠
مليار دينار طالب محافظ بغداد علي محسن التميمي، الأمانة العامة لمجلس الوزراء بإطلاقها لتوزيعها على المواطنين ممن تضررت منازلهم خلال موسم الشتاء الماضي والحالي.

٣
مليارات ونصف المليار دينار مبيعات الأسواق المركزية في وزارة التجارة لأيلول، وان الإيرادات المتحققة من نقل البضائع الخاصة بمواد البطاقة التموينية بلغت ٢٧٥ مليون.

٢٥٠٠
سيارة لاندكروز نوع تويوتا ونيسان قامت وزارة التجارة باستيرادها، فيما أكدت انها تبحث استيراد معدات متخصصة بحفر وتنصيب أنابيب المياه لا تسبب أية أضرار بالبنى التحتية.

٨٠
الف هكتار من الرز يزرع العراق حسب صحيفة اوريزا الامريكية المختصة بشؤون الحبوب، وهو اقل بنسبة ٢٤ ٪ من المساحة التي تسعى اليها وزارة الزراعة العراقية.

٦
محافظات تسلمت استمارات البطاقة التموينية لعامي ٢٠١٣ و٢٠١٤، وقال مدير عام دائرة التخطيط في الوزارة حسين فرحان أنهم "مستمرة للانتهاء من باقي المحافظات الأخرى.

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
سوريا	عُمان	13:30
الصين	السعودية	14:35
إندونيسيا	العراق	15:00

المباراة		الوقت
البحرين	اليمن	17:45
الإمارات	فيتنام	18:30
لبنان	إيران	18:30

ينتظر هدية سعودية من ملعب جيان

منتخبنا يبحث عن فوز ثمين على اندونيسيا

□ بغداد / المدى

منتخبنا يطمح الى الفوز على اندونيسيا

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء مباراته الرابعة امام نظيره الاندونيسي على ملعب جلورا بالعاصمة الاندونسية جكارتا ضمن منافسات الجولة الخامسة من تصفيات المجموعة الثالثة الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كاس امم اسيا ١٢ التي تضيفها استراليا للفترة من ٩-٣١ كانون الثاني ٢٠١٥ .

يحتل منتخبنا الوطني لكرة القدم المركز الثالث برصيد ٣ نقاط في ترتيب المجموعة الثالثة من فوزه على اندونيسيا(١-٠) وخسارته في ٣ مباريات فيما يقبع المنتخب الاندونيسي في المركز الاخير برصيد نقطة واحدة من تعادله مع الصين وخسارته في ٣ مباريات .

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يحيى زغير لـ(المدى) : ان منتخبنا الوطني لكرة القدم يتطلع الى تحقيق الفوز في مباراة اندونيسيا من اجل احياء آماله في المنافسة في بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة الثالثة الى كاس اسيا ٢٠١٥ التي اصبحت محصورة بين العراق والصين فقط بعد ان ظفر المنتخب السعودي الشقيق بطاقة التأهل الاولى اثر تصدره ترتيب المنتخبات برصيد ١٢ نقطة من فوزه في ٤ مباريات متتالية مشيراً الى ان لاعبينا مصممون على خطف النقاط الثلاث وتعويض الاخفاقات الاخيرة التي تعرض لها المنتخب بعد ان فقد ٩ نقاط غالية من خسارته في ٣ مباريات من المنتخب الصيني وكذلك مرتين من المنتخب السعودي بشكل جعلته في وضع صعب للغاية حيث يحتل المركز الثالث بفارق ٤ نقاط عن المنتخب الصيني الذي يحتل مركز الوصيف وبفارق ٩ نقاط عن المنتخب السعودي لافتاً الى ان منتخبنا يترقب نتيجة مباراة المنتخبين السعودي والصيني التي ستقام ظهر اليوم الثلاثاء على ملعب مدينة جيان الصينية التي تفيدنا فيها فوز او تعادل السعودية حيث ستكون المباراة الاخيرة التي ستجمع منتخبنا مع نظيره الصيني يوم ٥ آذار المقبل بالعاصمة الاردنية حاسمة حيث ان الفوز سيؤهلنا الى النهائيات الآسيوية التي ستقام في استراليا مطلع عام ٢٠١٥ .

واوضح ان مباراة منتخبنا الوطني مع نظيره الادونيسي ستكون من دون جمهور استنادا للعقوبة التي فرضها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على الاتحاد الاندونيسي بحرمان جمهوره من حضور مباراتين متتاليتين في تصفيات اسيا تقام على ارضه وغرامة مالية قدرها ١٥ الف دولار بعد الاحداث التي رافقت مباراة اندونيسيا والسعودية التي جرت على ملعب جلورا يوم ٢٢ اذار الماضي ضمن منافسات الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الثالثة ، مشيرا الى ان مباراة منتخبنا هي المباراة الثانية التي تجري من دون جمهور بعد ان كانت مباراة اندونيسيا والصين هي الاولى التي انتهت بالتعادل (١-١).

واشار زغير الى ان لاعبي منتخبنا الوطني سيرتدون الملابس البيضاء الكاملة وحارس المرمى الملابس الصفراء فيما سيرتدي لاعبو المنتخب الاندونيسي الملابس الحمراء الكاملة وحارس المرمى الملابس البنفسجية في ضوء الاتفاق الذي أُبرم خلال المؤتمر الفني الذي عُقد امس الاثنين في مقر ملعب جلورا الذي يُعد الملعب الرئيس الثاني بالعاصمة الاندونيسية جاكارتا.

ومن جهة اخرى استبعد مدير المنتخب السعودي الأول لكرة القدم زكي الصالح أن يدخل منتخب بلاده مواجهة اليوم أمام الصين في التصفيات الآسيوية بتراخ نظراً لضمانه التأهل عن مجموعته. وأوضح الصالح في تصريح صحفي : صحيح أن الفارق بين مباراتينا مع العراق في الدمام والصين في جيان لا يتعدى الأيام الأربعة وهي فترة قليلة جداً، إلا أننا ننظر لمباراة اليوم بمنتهى الأهمية، ونسعى لتعزيز واستمرار ثقافة الفوز لدى لاعبينا وليس الاكتفاء فقط بالتأهل، وقد جئنا إلى الصين لنحصد النقاط الثلاث، ولنحافظ على الأداء والروح داخل الملعب، وهذا ما تعكسه توجيهات الملاكين الإداري والفني، وكذلك إدارة البعثة برئاسة رئيس الاتحاد السعودي أحمد عيد المتواجد معنا في الصين .

واوضح ان البرنامج الذي وضعناه قبل أن نأتي إلى الصين يسير وفق ما رسم له مسبقاً من حيث التدريبات، وكلنا ندرك قوة المنتخب الصيني وتطوره، لكننا نثق بأن لدينا مجموعة من الشباب الذين يسعون لكسب الثقة، والحمد لله أننا رسمنا الابتسامة والفرحة على وجوه مشجعينا في الجولة الماضية أمام العراق، ونسعى لضمان استمرار هذه الفرحة في المباراة.

واختتم زكي الصالح تصريحه قائلا : نتطلع لأن يكون المنتخب أفضل بكثير مما وصله حالياً، ولدينا الإمكانيات واللاعبون القادرون على تحقيق هذا الهدف، وإن شاء الله يستمر هذا التصحيح في الطريق السليم، وتستعيد الكرة السعودية مكانتها الطبيعية وتاريخها المشرف، ويأخذ منتخبنا وضعه المعروف عنه .

همام طارق : عدم تأهلنا الى استراليا كارثة كبرى

□ بغداد / علي إسماعيل

ذكر لاعب منتخبنا الوطني همام طارق أن مباراة منتخبنا الوطني اليوم الثلاثاء ضد اندونيسيا تعد بمثابة "حياة او موت" بالنسبة لجميع لاعبي المنتخب الوطني ، لان اية نتيجة غير التعادل فهذا يعني بان منتخبنا لن يشارك بنهائيات آسيا ٢٠١٥.

وقال طارق لـ(المدى): الآن اصبحنا بموقف لا يحسد عليه ، ويجب علينا حصد الست نقاط فيما تبقى من مباراة اليوم وكذلك مباراة الصين المقبلة ، نحن كلاعبين يجب علينا بذل المزيد من العطاء داخل ارض الملعب واقتناص نقاط المباراة ، مؤكداً بالوقت ذاته بان غياب يونس محمود سيكون مؤثرا بالشق الهجومي ولكن هناك لاعبين قادرين على تعويضه.

واشار : الان نفكر بكيفية الفوز على اندونيسيا ، وهذا مطلبنا الحقيقي من المباراة لن نتنازل عليه ، ولن نفكر بمباراة الصين والسعودية ومدى التأثر بنتيجتها ، لانه مهما كانت النتيجة فنحن بحاجة الى فوزين لكي نضمن بطاقة التأهل .

وتابع : منتخبنا الوطني لم يستحق الخسارة في مباراة السعودية ، وكنا الاقرب الى الفوز وحسم نتيجة اللقاء منذ الشوط الاول ، ولكن بالشوط الثاني لم نقدم المستوى المطلوب ، حيث ان هناك بعض اللاعبين تأثروا بقرارات الحكم الياباني الذي لم يكن منصفا في بعض الحالات التحكيمية ، وكان هناك لعب قوي وخشن من قبل اللاعبين السعوديين على اقدام لاعبي منتخبنا الوطني امام انظار الحكم!

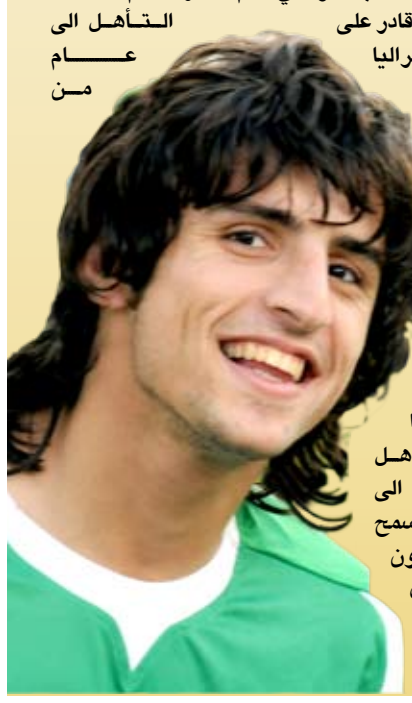

وأشار : منتخبنا قادر على التأهل الى نهائيات في استراليا عام ٢٠١٥ ، بالرغم من صعوبة المهمة ، لكوننا اصبحنا بحاجة الى فوزين بغاية الضرورة ، ولابد من التأهل الى نهائيات اسيا ،لان عدم تأهل منتخبنا الوطني الى هذه البطولة لا سمح الله ،فانها ستكون كارثة كبرى بحق الرياضة العراقية.

تسمية وفد منتخب الكاراتيه لبطولة آسيا

كاراتيه العراق يشارك في بطولة آسيا

□ بغداد / المدى

قال امين سر الاتحاد العراقي للكاراتيه الدكتور عادل عيدان إن اتحاده سمى وفد منتخبات العراق لفئات المتقدمين والشباب والناشئين التي من المقرر ان تشارك في منافسات بطولة اسيا باللعبة في دولة الامارات العربية خلال المدة من ٢٨ تشرين الثاني الحالي وتستمر حتى ٧ كانون الاول المقبل.

واضاف عيدان ان الوفد العراقي سيكون برئاسة نائب رئيس الاتحاد علي حسن مهاوش ويضم في عضويته رياض كاظم اداريا والمدربين قصي خالد وعلي عبد الامير وسيتكون منتخب المتقدمين من اللاعبين ماجد وليد وسيف قيس وامجد جميل وحسن علي ومحمد عصام ومحمد حليم لفعالية القتال واللاعبين محمد راضي واحمد راضي وزين العابدين راضي لفعالية الكاتا وسيتألف منتخب الشباب من اللاعبين حسام عادل وعلي مصطفى وحسين فياض وسجاد طارق واحمد جواد، بينما سيتكون منتخب الناشئين من اللاعبين شامان مهزول وحيدر علي واسعد عبد الهادي وعلي مصطفى وعبد الله سمير مشيرا الى ان اتحاد اللعبة يأمل ان تحقق منتخبات العراق نتائج طيبة في المنافسات القارية تسعفها للحصول على الميداليات الملونة.

وتابع ان ستة حكام سيشاركون بدورة دولية تقام على هامش منافسات البطولة الاسيوية وهم: وليد حمدان وحامد عبد الشهيد وعلي مهدي وتحسين هادي وهاشم جبر ونائل دشر.

اتحاد البيسبول يعلن أسماء هيئته العامة

□ بغداد / المدى

اعلن الاتحاد العراقي للبيسبول والسوفت بول اسماء الهيئة العامة التي يحق لها المشاركة في انتخابات الاتحاد التي ستقام خلال الايام المقبلة.

وقال رئيس الاتحاد علي عبد الحسين البلداوي: ان الاندية التي يحق لها المشاركة في انتخابات اتحاد اللعبة هي السينية وعفك وآل بدير والمجر وميسان وقلعة صالح وبلدية الناصرية واكد والبطحاء والخليج العربي والاتحاد وغاز الجنوب والقوش وقرقوش والتون كوبري والاخاء والثورة والكاظمية والاعظمية والتاجي والهلال والسلام والخطوط.

الأولمبية تجدد مساندتها للإعلام الرياضي

□ بغداد / المدى

اكد عضو المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية إياد نجف ان اللجنة كانت وما زالت تؤكد ان الاعلام الرياضي شريك حقيقي في ما يتحقق من انجازات في الرياضة العراقية.

واشار نجف اثناء حضوره ممثلا لرئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي للاحتفالية التي نظمها ملتقى الراحل عبد كاظم يوم امس الاثنين احتفاء بالاعلامي الرياضي المتميز حسام حسن ان اللجنة الاولمبية اخذت على عاتقها رعاية جميع الصحفيين والاعلاميين عبر العديد من الاتفاقيات مع الجهات التي يعملون فيها ما يضمن لهم النجاح ومواكبة مختلف منتخباتنا الوطنية مشيدا اثناء كلمة القاها في الاحتفالية بالمهنية والكفاءة العالية التي يتحلى بها حسن ورغبته الدائمة في خدمة الرياضة العراقية عبر ما يطرحه من رؤية واضحة وصريحة للنهوض بها.

وشهدت الاحتفالية التي ادارها الزميل الصحفي عبد الرحمن فليفل وضيفتها قاعة الجواهري في اتحاد الادباء حضور كوكبة من نجوم الرياضة والصحافة يتقدمهم الخبير الرياضي الدكتور باسل عبد المهدي ورئيس اتحاد كرة السلة حسين العميدي ونجوم الكرة فلاح حسن وعلي كاظم وحسين لعيبي ورسن بنيان والصحفيون منعم جابر وفالح حسون الدراجي وعادل العتابي وهشام السلمان وحسين الذكر ومحيي دواي وسمير الشويلي فضلا عن مجموعة من رجال الاعلام شهدت كلمات عدة بالمحتفى به وتقديم دروع تذكارية بالمناسبة للاعلامي حسام حسن من المؤسسات الرياضية.

الكيك بوكسنغ يشارك في بطولة العالم

□ بغداد / المدى

سمى الاتحاد العراقي للكيك بوكسينغ وفد منتخب اللعبة لفئة المتقدمين وذلك للمشاركة في منافسات بطولة العالم التي ستقام في مدينة انطاليا بتركيا خلال المدة من ٣٠ تشرين الثاني الحالي وتستمر لغاية ٩ كانون الاول المقبل بمشاركة اكثر من ٧٠ دولة.

وقال رئيس الاتحاد قاسم الواسطي : ان الوفد العراقي المشارك في المنافسات سيكون برئاستي ويضم في عضويته حسين خلف اداريا ورعد زاجي عبيد مدربا و٧ لاعبين هم : عبد الخالق صبيح وزن ٥١ كغم ومحمد مطر وزن ٥٧ كغم ومصطفى محمد وزن ٦٧ كغم وحسين كريم وزن ٧١ كغم وريكان لطيف وزن ٧٥ كغم وحيدر محمد وزن ٦٣ كغم وهاوبير عبد الله وزن فوق ٩١ كغم ، مشيراً الى ان المنتخب الوطني يواصل معسكره التدريبي الداخلي في المجمع السياحي في محافظة بابل تحضيراً للاستحقاق الخارجي في تركيا على ان يستمر المعسكر لنهاية الشهر الحالي.

واوضح الواسطي: ان اتحاد اللعبة سينظم منافسات بطولة اندية المنطقة الجنوبية في محافظة واسط نهاية الشهر الحالي بمشاركة ١٢ ناديا يمثلون ٤ محافظات، فيما ستقام بطولة منتخبات المحافظات خلال كانون الاول بمشاركة ١٤ منتخباً يمثلون اغلب محافظات العراق.

الكيك بوكسنغ يتطلع الى نتيجة جيدة في بطولة العالم

10 ابراهيم سالم يطالب بإنقاذ مركز حراسة المرمى

12 الكاميرون تحجز مقعدها في مونديال البرازيل

12 تشيكيا تفوز بكأس ديفيس للمرة الثانية

بصمة الحقيقة

▪ طه كمر

سرهنك المنقذ

تحدثنا وكتبنا كثيراً عن أمور كثيرة وتوغلنا في أضيق المسافات والدهاليز المظلمة بحثاً عن حقائق تختفي خلف ستائر الواقع المرير الذي تعيشه الكرة العراقية وحاولنا بشتى الوسائل البحث والتنقيب عن الكثير من الأمور التي من شأنها أن ترتقي بواقع الكرة العراقية لتواصل مسارها المتعثر عسى أن نتمكن من لملمة أوراقها المبعثرة خصوصا في الآونة الأخيرة التي أصبح إزاءها اسود الرافدين غير قادرين على الزئير كما الفناهم من قبل.

اليوم وبعد التفتيش عن الأمور التي اختفت بفعل فاعل رغما عنها كونها ما زالت في أوج عطائها استهواني الحديث عن حارس مرمى شباك المنتخب الوطني من قبل وكانٍ أمينا بكل ما تعنيه تلك المفردة من معاني سامية وكان أسداً وقف في عرينه بكل بسالة وذاد عنه ليذاع صيته ويكون الحارس الأول لكن سرعان ما طواه النسيان مع من طواهم من قبل لكننا للأسف نجهل أسباب انزوائه برغم علمنا بما يقدمه من مستوى فني عالٍ مع فريقه أربيل الذي يدافع عن اسمه على جبهتين فيٍ كل موسم إحداهما في الدوري المحلي والأخرى في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي الذي يتأهل لها كل موسم كونه أما أن يكون بطلا للدوري العراقي أو وصيفاً له ، ونرى حارس المرمى سرهنك محسن كيف يذود عن شباكه ويستبسل ويقدم أنواع الفنون الراقية في كيفية الدفاع عن مرماه ليلفت نظر الملايين من عشاق اللعبة ويكسب ودهم ، ولو كان سرهنك ينتمي لأحد الفرق الجماهيرية كالزوراء والجوية والشرطة والطلبة لطالب بدعوته الى صفوف المنتخب الوطني العديد من النقاد والمتابعين والشارع الرياضي كله مع جل احترامي لنادي أربيل ادارة وملاكا تدريبيا ولاعبين وجمهور النادي الذي يستحق ان نرفع له القبعة بعدما تمكن من خطف لقب الدوري أربع مرات وكان قاب قوسين أو أدنى من خطفه في الموسم الماضي لولا أن ظروف ألمت به جعلته يحتل مركز الوصافة .

سرهنك محسن حفر اسمه بقوة في تأريخ الكرة العراقية ليكون العلامة الفارقة في دوري الموسم الماضي وها هو اليوم قدم مباراتين أمام فريقي الجوية وكربلاء وكان الأفضل بين جميع حراس مرمى الأندية العراقية .

تساؤل مشروع نضعه أمام أنظار المدرب عبد الكريم ناعم ماذا يفعل سرهنك كي يلفت نظرك أكثر من الذي قدمه خلال مباريات الدوري أو قد تكون لا تنظر الى مباريات الدوري ، وانا استغرب حقا ألا يكون الدوري هو المرآة التي تعكس صورة اللاعبين لدى المدربين المتخصصين في المنتخبات الوطنية ، فلماذا يا ناعم التشبث هنا وهناك بحثا عن حراس يخلفون ممن سبقوهم والحارس الأمين الذي قد يكون هو المنقذ للكرة العراقية موجود ، تلك التي أصبحنا نتباكى على حالها بعد أن أصبح حالها لا يسرّ عدواً أو صديقاً في ظل التخبط الواضح لقادتها ليصل التخبط لمدرب حراس المرمى الذي لجأ إلى حارس منتخب الشباب محمد حميد الذي يُعد من خيرة الحراس وينتظره مستقبل زاهر بين الخشبات الثلاث لكن يعاب عليه الثقة التي يفتقدها كونه لا زال في بداية المشوار فلا يجوز أن يتم اعتماده حارسا أساسياً لعرين الأسود وإجحاف حق الحارس الحقيقي الذي بات فراغه واضحا ليقف في ذلك العرين ويجعل الأسود تعاود الزئير ثانية لحفظ ماء وجه الكرة العراقية عسى أن يكون هناك بعض الأمل للعودة إلى الواجهة مجدداً بعد أن اثبت فشل القائمين على المنتخب في جعله حقلاً لتجارب بعض اللاعبين الذين لم يحن الوقت بعد لزجهم في معترك كبير كالذي هم فيه.

أكد أن حراسة مرمى الأندية في خطر!

إبراهيم سالم :

لم يحن الوقت لزج حميد أساسياً في المنتخب

إبراهيم سالم

خرج من صمته بعد أن طفح به الكيل وهو يعرف قدرته وكفاءته التي يبحث من ورائها لمهمة وطنية في عالم الساحرة المستديرة أسوة بمن عاصروه لكنه وجد نفسه بعيداً عن أية مهمة تشعره بأنه في المسار الصحيح على الأقل لتوظيف خبرته المتراكمة في مسرح الخشبات الثلاث لاسيما المرحلة الحالية بحاجة إلى خدماته التي آن الأوان للاستعانة به مدرباً لحراس مرمى أحد المنتخبات الوطنية .

(المدى) التقت الحارس الدولي السابق إبراهيم سالم الذي ذاد عن شباك المنتخبات الوطنية ونادي الشرطة ردحاً من الزمان ليتحدث بكل صراحة عما يجول بخاطره .

□ بغداد / المدى

● هل تشعر أن مركز حراسة المرمى في العراق بات الحلقة الأضعف في تشكيلة المنتخب؟

– كلا لم يصل إلى هذا الحدّ بحيث يكون الحلقة الأضعف، بل انه أصبح في الآونة الأخيرة يشكل نقطة ضعف، وتحديداً خلال المباراتين الأخيرتين التي خسرهما منتخبنا أمام المنتخب السعودي ، وهذا الضعف في مركز حراسة مرمى المنتخب الوطني يعود الى ضعف الحالة النفسية للحراس وليست الفنية والبدنية ، أي إن حارس المرمى يشعر بإحباط حالته النفسية جراء الاعتماد عليه مباشرة من دون سابق إنذار ، خصوصا إن الحارس محمد حميد كان يحرس مرمى منتخب الشباب وفجأة أصبح الحارس الأول للمنتخب الوطني من دون تجريب ، هذا الأمر يُعد صعباً عليه .

● هل تشعر إن الحارس محمد حميد غير مؤهل لحراسة مرمى المنتخب ؟

– كلا لم أقصد انه لا يستحق ، بل أرى فيه حارس المستقبل وأتوقع انه سيكون الحارس الأول في العراق خلال المرحلة المقبلة لكفاءته العالية واندفاعه الذي يجعله يقف بكل بسالة بين الخشبات الثلاث ، لكن ما قصدته أنه لم يحن الوقت لزجه كحارس أساس في تشكيلة المنتخب الوطني لافتقاده إلى الثقة العالية التي تجعله يقف بكل صلابة في المرمى ، وما حدث انه لم يوفق بالتصدي إلى الهدفين اللذين دخلا مرماه برغم إنهما لم يُعدّا بالأهداف الصعبة.

● ولماذا تم الاعتماد عليه من دون غيره برغم تواجد العديد من الحراس الجيدين؟

– هذا السؤال يجب ان يُجيب عليه مدرب حراس مرمى المنتخب الوطني عبد الكريم ناعم الذي لا أعرف لماذا يبخس حق العديد من حراسنا الجيدين امثال سرهنك محسن وصقر عجيل وسرمد رشيد وعدي طالب وعلاء كاطع ، فجميع هؤلاء الحراس يتمتعون بمهارات عالية في مركز حراسة المرمى لكن للأسف لم تتم الاستعانة بهم وهم يذودون عن شباك مرماهم في الدوري المحلي الذي يُعد المحك الحقيقي لتوضيح صورة اللاعب العراقي المرشح لتمثيل الوطني.

● هل يكون لاعتزال الحارس الدولي نور صبري الأثر الفعّال في ضعف حراسة المرمى ؟

– بالتأكيد غياب الحارس الدولي نور صبري أثر سلبياً على مرمى المنتخب الوطني ، وإني بصراحة انتقد صبري على اتخاذه قرار الاعتزال في هذه المرحلة التي يعي جيداً ان حاجة المنتخب الى جهوده باتت ملحة ، لكن ما يعاب عليه انه لم يتقبل الجلوس على دكة البدلاء وهذا لا يجوز في قواميس كرة القدم واكبر دليل على ذلك حارس مرمى المنتخب الاسباني ونادي ريال مدريد كاسياس الذي أجلسه مدرب ريال مدريد أنشلوتي على دكة البدلاء وتلقى القرار برحابة صدر وبقي جليس المصطبة حتى آن الأوان مجدداً للاستعانة به بعد أن عالج أخطاءه وحسّن وضعه الفني ، فغياب الحارس نوري صبري شكل فجوة وأرباكاً لمدرب الحراس الذي استعان بقدرات الحارس محمد حميد الذي لم يكن موفقاً في المباراة الأخيرة لكنه بكل تأكيد سيكون له شأن في المستقبل القريب.

● هل تحمِّل مدرب الحراس عبد الكريم ناعم مسؤولية الخسارة ؟

– نعم إن مَن يتحمل هذا الإخفاق هو مدرب حراس مرمى المنتخب الوطني عبد الكريم ناعم الذي فوجئ باعتزال الحارس نور صبري ليزج بالحارس البديل محمد حميد الذي ربما يكون غير مُهيّأ نفسياً لشغل هذا المركز المهم وكانت النتيجة إن دخل عليه هدفان قد يكونا سهلين ولم يدخلا عليه لو كان بوضع نفسي أفضل ، وان كان هناك شيء لابد أن نذكره هو إن ناعم قد ابخس حق حراس كبار بإمكانهم الذود عن مرمى المنتخب الوطني ، فهم جميعهم يتمتعون بجاهزية جيدة تؤهلهم لتمثيل المنتخب الوطني، لكني استغرب كيف تم التغاضي عنهم ونحن بأمس الحاجة لخدماتهم؟!

● إذاً، لماذا يصرّ اتحاد الكرة على تسمية ناعم مدرباً لحراس مرمى المنتخب الوطني من دون أن يطوله التغيير الذي طال حتى الإداريين ؟

– للأسف إن اتحاد الكرة يكيل بمكيالين من خلال إناطته مهمة تدريب حراس مرمى المنتخب الوطني بالمدرب عبد الكريم ناعم ولمدة تجاوزت الست سنوات في ظل تواجد مدربين لحراس المرمى يتمتعون بإمكانيات مشجعة كعماد هاشم وهاشم خميس والمتحدث ، فانا احمل شهادة تدريبية فئة (C) وكذلك شهادة تدريبية فئة (B) وهاتان الشهادتان حصلت عليهما من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فيما حصلت على شهادة تدريب حراس المرمى من الاتحاد الانكليزي ، فضلاً عن معايشتي لنادي روما الايطالي، إضافة إلى احترافي التدريب خارج العراق علما إني مثلت المنتخبات الوطني حارسا للمرمى لفترة طويلة ، لكن للأسف تم تجاهلي من قبل اتحاد الكرة الذي يعوِّل على العلاقات أكثر من اعتماده الكفاءات التدريبية والمهنية !!

● ماذا تعزو ابتعادك عن المهام الوطنية ؟

– بصراحة لا اعرف ماذا افعل لألفت نظر اتحاد الكرة ، فكل ما احمله من مقومات للعمل مع المنتخبات لم تسعفني لإناطة مهمة تدريبية تليق باسمي أسوة بمن سبقني بهذه المهام خصوصاً إن التأريخ لا يمكن أن تمحوه الأيام ولا التغييرات التي تطرأ على خارطة كرة القدم فدائما ما يبقى شاخصاً وتتناقله الأجيال عبر مر العصور ، فلا يمكن ان يتم تجاهل تأريخي وأنا ومن عاصرني من زملاء المهنة الذين أفنوا عمرهم بين الخشبات الثلاث لكن للأسف في الوقت الحاضر لا يوجد مَن ينصفنا ليأخذ حقنا ومكاننا من لا يستحق.

● لم نرك تقود أياً من حراس الدوري الممتاز ؟

– نعم لأني استدعيت من قبل إدارة نادي الشرطة وتم إبرام العقد التدريبي معي لقيادة حراس مرمى فريق الشرطة ، لكن التعاقد مع مدرب الفريق البرازيلي الجنسية هو من حال دون تسميتي كونه جلب معه جهازا فنيا مساعدا متكاملا مؤلفا من مدرب مساعد ومدرب للياقة البدنية ومدرب لحراس المرمى ، كذلك هناك أمر مهم جدا يتعامل به اتحاد الكرة للأسف ، توجد لائحة في اللعبة تتيح لمدرب حراس المرمى أو المدرب الأول للفريق إن يعمل بمكان واحد أما مع المنتخبات أو مع الأندية ولا يمكن الدمج والازدواجية في العمل بين المكانين لكن عادة ما نرى اتحاد اللعبة يتغاضى عن بعض الأمور التي تخص بعض المدربين خصوصاً ما حصل مع مدرب حراس فريق الجوية هاشم خميس الذي تم تكليفه من قبل اتحاد اللعبة بقيادة حراس مرمى منتخب الناشئين معاً.

● كيف تقيِّم مستوى حراس المرمى في الوقت الحالي ؟

– هناك حراس كفوئين قدموا مستويات رائعة بشهادة النقاد والمحللين ، لكن بصراحة الوضع لا يبشر بخير في المستقبل القريب الذي سيعلن هؤلاء الحراس اعتزالهم بعد فترة زمنية وجيزة ليأتي جيل كامل بعيداً عن المهنة ولم يتأثر بالحراس الكبار، وهذا توضح جلياً من خلال تدني مستوى حراس مرمى منتخبات الفئات العمرية بعد أن مُني منتخبنا للناشئين بـ ١٢ هدفا خلال ثلاث مباريات خاضها في مونديال الإمارات الأخير، وهذا يعني أن القاعدة غير جيدة فما بال المنتخبات الوطنية التي ستؤسسها تلك القاعدة؟!

محمد حميد وراء الخسارة أمام السعودية

ذهبية وفضية لمنتخبنا في بطولة العرب للبليارد

□ أربيل / وفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

بينما دخلت منافسات بطولة العرب المجمعة للبليارد والسنوكر الثامنة المقامة في مدينة أربيل مراحلها النهائية، نجح العراق من خطف ذهبية سنوكر فردي الشباب عن طريق اللاعب سعد بطرس بتفوقه على القطري بدر عبيد الذي حل ثانيا فيما فاز حيدر عبدالستار بالبرونزية.. وحل العراق ثانيا ونال فضية فرقي الكرة التاسعة تاركا الذهبية لقطر بينما فازت الإمارات بالبرونزية.

وكشف لاعب المنتخب الفلسطيني بالبليارد هاني محمد قدورة عن ان جميع الدول المشاركة في بطولة العرب الثامنة بالبليارد والسنوكر والمقامة حاليا في مدينة أربيل استعدت بشكل جيد للمشاركة في هذه البطولة بدليل المنافسة القوية في ما بينها من اجل الظفر بالمعادن النفيسة. وأشار إلى أن المنتخب الفلسطيني واجه صعوبات جمة قبل الوصول الى العراق بسبب الممارسات غير المقبولة للكيان الصهيوني ، مبيناً إن المنتخبات الفلسطينية تفتقر للمراكز التدريبية الحديثة مثلما انها تفتقد للمشاركات الخارجية.

وشدد قدورة على ان اللاعب الفلسطيني بحاجة ماسة الى عامل الخبرة وكسب المزيد من الثقة بالنفس اذا ما فكر بمقارعة كبار البليارد والسنوكر ومن قبيل العراق ولبنان والإمارات وقطر ومصر، معترفا بحاجة اللاعب الفلسطيني الى المدربين الاجانب من ذوي الخبرة كي يطور صورة ادائه وبالتالي الوصول الى قمة المستوى الفني الذي يؤهله الى ملامسة المعادن ذات القيمة الكبيرة.

وعبّر اللاعب عن سعادته بهذه المشاركة الكبيرة التي اكسبته المزيد من الخبرة والتمرس والثقة بالنفس جراء مقابلته للاعبين عرب من الوزن الثقيل.

وقال النائب الاول للاتحاد العراقي المركزي للبليارد والسنوكر شوان حسن: ان المستوى الفني للبطولة كان عاليا جدا والحضور العربي مميز للغاية ، مشيدا بجميع اللجان العاملة في البطولة والتي اثمرت عن النجاح الكبير لها سيما وان العراق ليس له تجربة سابقة في مثل هكذا بطولات عربية مهمة، شاكرا الدول العربية التي حضرت الى محافظة اربيل وبالتالي كسرت كل الاقاويل ودحضت كل الشائعات التي تحدثت عن سوء الاوضاع الامنية في العراق وان الاخيرة غير قادرة على احتضان بطولات من هكذا وزن.

واكد ان الدول المشاركة في البطولة رقم ٨ عربيا انها ستحضر الى العراق من جديد ولكن في فعاليات رياضية اخرى بعد ان شاهدت مدى قوة الملف الامني في محافظة اربيل الى جانب حسن التنظيم وكرم الضيافة والمعاملة الطيبة التي لقيها الجميع هنا في اربيل.

وعبّر لاعب المنتخب الوطني لفئة الشباب سعد بطرس الذي احرز الميدالية الذهبية للسنوكر بعد تغلبه على منافسه البحريني محمد عبدالحسين عن سعادته الكبيرة بنيله الذهب من ابطال لهم تاريخ جيد باللعبة.

وقال: ان البطولة كانت ناجحة ومتميزة وجميع المشاركين اشادوا بحسن التنظيم والادارة مضيفا ان البطولة امتازت بالمستوى الفني الرائع الذي ظهر به المتسابقون .

وتتألف البعثة الصحفية التي شكلها الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية من الزملاء شاكر محمود علوان وسامي عيسى وعمار ساطع.

منتخبنا يحصد ميداليات متنوعة في بطولة العرب للبليارد

بعد خسارة الأسود أمام السعودية

ما أضيق الفرصة لولا "خُرم الأبرة"!

□ ميونيخ / فيصل صالح

بالرغم من الذي جرى وسيجري لمنتخبنا الوطني من منغصات وتداعيات أدت الى ان يكون هذا المنتخب ضحية للفشل الإداري والفني الذي اصبح "عنوانا" في الطريقة الإدارية والبالية التي ينفذها اتحاد الكرة والجهاز الفني في عملية تجهيز هذا المنتخب للاستحقاقات الكبيرة والقوية من خلال توفير الحد الأدنى من المستلزمات التي تساعد لاعبي هذا المنتخب لتحقيق هدف الجماهير الكروية في الوصول الى سيدني والمشاركة في نهائيات بطولة الأمم الآسيوية لكرة القدم التي تنتظرها الملاعب الاسترالية عام ٢٠١٥.

أقول بالرغم من ذلك كله إن الفرصة "الضيقة" للأسود في التأهل للنهائيات الآسيوية التي ضاقت اكثر بعد خسارته الثانية امام الأخضر السعودي خلال اقل من شهر واحد مازلت متاحة حتى وان جاءت هذه الفرصة من "خُرم أبرة" المنتخب السعودي بالذات وكذلك حتى وان جاءت هذه الفرصة من "خُرم أبرة" المنتخب الصيني وخاصة اذا حسبها مدرب الأسود حكيم شاكر بطريقة صحيحة وابتعد عن الطريقة التي فشل من خلالها فشلاً كبيراً في قيادة الأسود والمتعلقة باسلوبه "المرتبك" في عملية استدعاء عناصر هذا المنتخب التي أثرت سلباً على استقرار وأداء منتخبنا الوطني ويتحمل حكيم شاكر جزءاً كبيراً مما آل إليه حال منتخبنا الوطني في هذه التصفيات وتسبب في ضياع مجموعة من افضل لاعبي الكرة الذين انجبتهم الكرة العراقية في تأريخها "المظلم" في طرقات البطولة الآسيوية. ولا اعتقد إن احداً غيري يمكن له أن يبرر له هذا الفشل لاسيما بعد الفترة الطويلة التي قضاها حكيم شاكر في قيادة هذا المنتخب والتي اكدت على انه المدرب العراقي الوحيد الذي حصل على فترة طويلة في مسيرة تدريب المنتخبات الوطنية ومع ذلك فشل في معرفة قدرات لاعبيه بصورة افضل مما حصل وسيحصل وخاصة اذا استمرت رؤيته في عملية الإعداد غير المستقرة التي تقف حتى هذه اللحظة على ارضية "هشة" من الاستقرار النفسي والفني والبدني ونسى ان استقرار التشكيلة وانسجام اللاعبين هما احد اهم اسباب الانتصار في مباريات كرة القدم وكذلك الطريقة الناجحة في اختيار اللاعبين المؤهلين للدفاع عن سمعة وتأريخ الكرة العراقية بطريقة افضل من هذه الطريقة "المضطربة" ولهذا اقول: إن حكيم شاكر يتحمل الجزء الاكبر من المسؤولية في حال ضياع فرصة منتخبنا الوطني في التواجد في استراليا عام ٢٠١٥ .

اما الجزء الاكبر من مسؤولية "بهدلة" منتخبنا الوطني يتحمله الاتحاد العراقي لكرة القدم الذي وكما يبدو قد اعتاد على تنفيذ طريقة "سلق البيض" في إعداد ليس منتخبنا الوطني الاول فقط ، بل حتى في إعداد المنتخبات الأخرى وذلك لضيق أفقه وجهله "المطبق" في كيفية توفير الظروف الموضوعية لإعداد وتجهيز هذا المنتخب او المنتخبات الاخرى وذلك من خلال عدم قدرته واعني به اتحاد الكرة على الارتفاع بمستواه الاداري الذي لا يستحق ان نطلق عليه حتى صفة المتواضع الأرتفاع الى مستوى لاعبي منتخبنا الوطني الذين وحدهم سيتحملون مسؤولية اعادة الكرة العراقية الى الواجهة الآسيوية ولا اعتقد بأنهم سيقبلون على انفسهم أو تاريخهم ان تكون الكرة العراقية بعيدة عن هذا المحفل الآسيوي الكبير الذي كانوا لفترة قصيرة أسياداً له وفي الوقت نفسه يشاهدون اغلب المنتخبات العربية التي لا يتناسب مستواها وتاريخها مع مستوى وتأريخ الكرة العراقية قد حلقت بـ"أرزاقها" في التصفيات وانتزعت بطاقات تأهلها الى نهائيات سيدني لاسيما بعد ان توفرت لها الوسائل التي مهدت لها الطريق الى استراليا، واعتقد ان لاعبي منتخبنا الوطني الذين يحملون "جينات" لاعبي الكرة العراقية الكبار نفسها باستطاعتهم ان ينفذوا الى سيدني من خلال "خُرم أُبرة" المنتخبين السعودي والصيني في آخر مباريات هذه المجموعة بالرغم من صعوبة المهمة.

فوز السعودية على الصين في مباراة المنتخبين التي ستقام في الصين وفي الوقت نفسه وبالرغم من صعوبة المهمة ايضا فوز منتخبنا على المنتخبين الاندونيسي والصيني في آخر مباراتين له في هذه التصفيات أعتقد أنه لا وجود للمستحيل بكرة القدم والدليل على ذلك هو المستوى المشرف الذي قدمه لاعبونا بالرغم من خسارتهم امام المنتخب السعودي الذي أنقذه الحظ من كرة يونس محمود في العارضة وكذلك أنقذه الحظ من كرة همام التي لعبها على طريقة "البليارد" لترتطم بمثلث مرمى وليد عبدالله الأيسر لتخرج وترتطم بمثلث مرمى الحارس السعودي الأيمن، ولهذا اعتقد ان على لاعبي منتخبنا ان يبقوا على تفاؤلهم ويحافظوا على ثقتهم حتى آخر لحظة من هذه التصفيات وان يكون حكيم شاكر اكثر حكمة في عملية اعداد واستدعاء اللاعبين للمباريات في الجولة الاخيرة وعلى الاتحاد ان يشعر بالغيرة ولو مرة واحدة وينفذ واجباته في توفير الحد الأدنى من المستلزمات والوسائل التي تساعد على نجاح هؤلاء اللاعبين الذين وكما كتبت في مقالات سابقة يعدون "جواهر" كروية ولكنها للأسف وقعت بيد "فحّام" !

الكرخ ونفط الجنوب يودعان اليد الآسيوية

□ المدى / حيدر الحمود

ودعت كرة اليد العراقية منافسات البطولة الآسيوية ١٦ التي جرت في العاصمة القطرية الدوحة بمشاركة بطل الدوري نادي الكرخ ووصيفه نادي نفط الجنوب إضافة إلى العديد من الأندية في القارة الصفراء باستثناء أندية كوريا الجنوبية واليابان.

وقع الكرخ في مجموعة ضمت إلى جانبه أندية الجيش القطري والجزيرة الإماراتي بينما لعب نفط الجنوب في مجموعة تضم أندية الكويت الكويتي والريان القطري ومسقط العُماني.

الكرخ خسر لقاءه الافتتاحي أمام نادي الجيش القطري ٢٧ مقابل ١٦ هدفاً وتعادل أمام الجزيرة الإماراتي ٢٤ هدفاً لكل منهما ليودع البطولة في دورها الأول .

بينما افتتح نفط الجنوب مبارياته أمام اضعف فرق مجموعته بفوز صعب على مسقط العُماني ٢٥ مقابل ٢٣ هدفاً وخسر لقاءه الثاني أمام الريان القطري ٢٥ مقابل ١٧ هدفاً وانتظر لقاءه الأخير لحسم التأهل لكنه عاد وخسر أمام نادي الكويت الكويتي ٣٢ مقابل ١٩ هدفاً وخرج هو الآخر من البطولة في دورها الأول .

وكان العراق من ابرز الفرق على المستويين القاري والعربي في ثمانينات القرن الماضي ولكنه عانى من إهمال كبير للعبة من قبل الاتحاد المسؤول كلف الرياضة العراقية هبوطاً كبيراً في المستوى ما أبعد العراق عن المشاركات والمنافسات العربية والقارية.

خروج مبكر للكرخ ونفط الجنوب من البطولة الأسيوية باليد

بسم الله الرحمن الرحيم

الشركة العامة للصناعات القطنية

اعـــــلان

تعلن الشركة العامة للصناعات القطنية عن إجراء مزايدة علنية لبيع (المواد والعوادم) والعائدة الى مصنع (الغزل والنسيج في بغداد) وفق قانون رقم (٣٢) لعام ١٩٨٦ وتعديلاته في تمام (الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٣/١٢/٤).

فعلى الراغبين بالمشاركة في المزايدة الحضور في الشركة الكائن في الكاظمية قرب ساحة عدن مستصحبين معهم:-

١- صك مصدق بمبلغ (٢٥٠٠٠٠) دينار والتي تمثل التأمينات الأولية على ان يستكمل باقي المبلغ عند الاحالة.

٢- براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب أو احد فروعها لعام (٢٠١٣).

٣- هوية الأحوال المدنية.

وبعكسه يحرم من المشاركة بالمزايدة وبالامكان معاينة المواد المذكورة في الموقع أعلاه قبل تاريخ المزايدة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور الدلالية ونشر الاعلان.

مع التقدير..

المدير العام
رئيس مجلس الادارة

الشركة العامة للتجهيزات الزراعية

تمديد موعد غلق المناقصة المرقمة ٢٠١٣/١١/عامة/دولية/ الشركة العامة للتجهيزات الزراعية

تعلن الشركة العامة للتجهيزات الزراعية احدى تشكيلات وزارة الزراعة الكائنة في الوزيرية/خلف المعهد القضائي عن تمديد موعد غلق المناصقة المرقمة ٢٠١٣/١١ عامة/دولية/ الشركة العامة للتجهيزات الزراعية الخاصة بتجهيزات (٢٠٨٤) ألفين وأربعة وثمانين باذرة حبوب مسمدة ليكون في موعد اقصاه الساعة العاشرة صباحاً من يوم ٢٦/١١/٢٠١٣ بدلا من يوم١٨/١١/٢٠١٣ لذا اقتضى التنويه.. مع التقدير.

المدير العام
رئيس مجلس الادارة

STATE COMPANY FOR AGRICULTURAL SUPPLIES

Extension of the closing date of the tender No. 11/ 2013/ General/International/ State Co. for Agricultural Supplies

Ministry of Agriculture/ State Co. for Agricultural Supplies/ behind the juridical institute has a pleasure to announce about the extension of the closing date of the tender No. 11/ 2013/ General/ International/ State Co. for Agricultural Supplies to supply (2084) Seed Drills with Fertilizer Tank in order to be Nov.26th,2013 instead of Nov.18th,2013 at (10.00) A.M Kindly to be noted...

Best regards.

Director General
Chairman of Board

أنت موجود؟
صحح بياناتك في سجل الناخبين

جمهورية العراق
المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
كۆمیسیۆنی باڵای سەربەخۆی هەڵبژاردنەکان

التـــــاريخ : ٢٠١٣/١١/١٧
إعلان مناقصة عامة دولية
رقم المناقصة : 7\I\P\2013

اسم المناقصة : تجهيز ونقل عدة الاقتراع لانتخاب مجلس النواب ٢٠١٤ .

تدعو المفوضية العليا المستقلة للانتخابات/ جمهورية العراق كافة الشركات المتخصصة والمؤهلة التي لديها رغبة بالاشتراك في تجهيز السلع والخدمات المدرجة ادناه والخاصة بالمواد الانتخابية وفق لمبدأ نظام البيوع الدولية (DDP) .

١. تجهيز وتعبئة ورزم عدة مركز الاقتراع .
٢. تجهيز وتعبئة ورزم عدة محطة الاقتراع .
٣. تجهيز ورزم الحبر الانتخابي .
٤. تجهيز ورزم الاختام الانتخابية .
٥. خدمات النقل للمواد اعلاه.

ولايجوز قبول العروض المجزءة للسلع والخدمات المطلوبة من الشركات المتقدمة .

وثائق المناقصة ومواصفاتها:

يمكن الحصول على وثائق المناقصة من قسم المناقصات والعقود لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠٠) خمسمائة ألف دينار عراقي , غير قابل للرد مع مراعاة الشروط ادناه ، وفي حالة عدم وجود ممثل للشركة في العراق فيتم ارسال وثائق المناقصة الى الشركة عن طريق البريد الالكتروني بعد ان تتسلم المفوضية عن طريق الايميل نسخة من اسوفت تحويل مبلغ شراء وثائق المناقصة عن طريق المصرف العراقي للتجارة و للمزيد من المعلومات مراجعة موقع المفوضية الالكتروني أدناه .

الجدول الزمني والاحكام :

١- يجب أن تقدم العطاءات من الشركات المتقدمة الى مبنى المفوضية على العنوان المدرج أدناه بظرف مغلق ومختوم في موعد لايتجاوز الساعة (الواحدة) ب.ظ من يوم الخميس الموافق (١٢/ ١٢/ ٢٠١٣) بتوقيت بغداد ولايتم استلام العطاءات بعد الموعد المذكور .

٢- يجب ان يقوم المجهز في حالة تقديم العطاء عن طريق ممثل مخول بكتاب رسمي بتزويد المفوضية قسم المناقصات والعقود على العنوان المدرج ادناه باسماء المخولين قبل يوم واحد على الاقل من تاريخ المراجعة لتسليم العطاء او لحضور مراسيم فتح العطاء من اجل الحصول على التخويل اللازم لدخولهم مبنى المفوضية في المنطقة الدولية على العنوان المدرج ادناه.

٣- لايجوز ارسال العطاءت عن طريق البريد الالكتروني او الفاكس او عن طريق الانترنت وسيتم رفض أي عطاء يتم ارساله بهذه الطرق.

٤- يمكن ارسال العطاءات مع البريد السريع المسجل (...TNT,DHL,FEDEX), او اي بريد مسجل اخر على ان يتم تامين استلامها من المفوضية قبل موعد الغلق اعلاه .

٥- ستقوم لجنة فتح العطاءت بفتح العطاءات بصورة علنية وبحضور الراغبين من ممثلي الشركات المشتركة في المناقصة في تمام الساعة (الواحدة) ب.ظ من يوم الخميس الموافق (١٢/١٢ / ٢٠١٣) بتوقيت بغداد.

٦- تقوم لجنة تحليل وتقويم العطاءات بجلسة مغلقة بإحالة المناقصة للمجهز المناسب وفقاً لقواعد المناقصات والعقود العراقية وسيتم ابلاغ المجهز بالنتائج فيما بعد .

٧- المفوضية غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات استناداً إلى تعليمات تنفيذ العقود العامة رقم(١) لسنة(٢٠٠٨).

٨- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

العنوان :(قسم المناقصات والعقود , المفوضية العليا المستقلة للانتخابات , المنطقة الدولية مقابل الامانه العامة لمجلس الوزراء ,بغداد – جمهورية العراق)

البريد الالكتروني :- tender.depihec@gmail.com

موقع المفوضية الالكتروني : www.ihec.iq

موبايل : هـــ ٩٦٤٧٧١٢٣٤٥٦٦٩ +

Date:17\11\2013
International Public Tender Advertisement
Tender No. 7\I\P\2013

Tender Name: Supplying and Transportation of the Polling Kits for Parliamentary Election 2014

The Independent High Electoral Commission,Republic of Iraq (IHEC), invites all the interested qualified and specialized companies to participate in the tender for provision of the electoral goods and services provided below according to the DDP Incoterms:

1. Supplying, packing and batching of the Polling Center Kits.
2. Supplying, packing and batching of the Polling Station Kits.
3. Supplying and batching of the Electoral Indelible Ink.
4. Supplying and batching of the Electoral Stamps.
5. Transportation services for all the above mentioned materials.

Partial bids are not permitted. The bidder may only apply for the complete package.

Tender Documents and Specifications:

Tender documents can be obtained from the IHEC Tenders and Contracts Department upon payment of amount of 500,000 Iraqi Dinars irrevocable. The bidder who do not have a representative in Iraq, can also receive the tender documents by email provided that they transfer the mentioned amount to the IHEC Bank Account (Iraq Trade Bank) and provide by email a proof of payment (bank transfer order) to IHEC .For more information ,visit the IHEC website indicated below

Timetable and Provisions:

1. The bids must be submitted by the bidder Companies to IHEC Office as per the IHEC address listed below in sealed and stamped envelope before 12 December 2013, at 1:00 PM , Baghdad time. Any bids sent after the deadline will be rejected.
2. The entrance to the IHEC Building requires prior permit. The bidder who want to receive or submit the bids through their authorized representative, has to send to the IHEC Tenders and Contract Department the contact details of the authorized representative 24 hours prior to the visit in IHEC. The IHEC Tenders and Contract Department shall provide the authorized representative with formal permit to access the IHEC building.
3. The bids cannot be submitted by email, fax or any other internet route. Any bids submitted via email, fax or the internet route will be rejected.
4. The bids can be delivered via registered mail (TNT, DHL, FEDEX or any other registered mail provider) provided they are received in IHEC Contracts and Tender Department on or before the closing date stated above.
5. The IHEC Bids Opening Committee will open all the bids publicly and in the presence of bidders or their authorized representative who chooses to attend on 12 December 2013, at 1:00 PM, Baghdad time.
6. The IHEC Bids Evaluation Committee shall analyze all the bids in the closed session. The contract shall be awarded to the most adequate bidder according to the IRAQI tenders and contract applied regulations and inform the bidder with the results latter.
7. IHEC is not obliged to accept the lowest price offers, according to instructions of Executing the Governmental Contracts (1/2008).
8. The awarded bidder shall bear the tender advertisement fees.

Address: Tenders and Contract Section, The Independent High Electoral Commission, Iraq International Zone (in front the Council of Ministers Secretariat), Baghdad, Iraq.
Email: tender.depihec@gmail.com
Website: www.ihec.iq
Mobile no.: +9647712345669

للمرة السابعة في تاريخ مشاركاتها العالمية

الكاميرون تهزم تونس برباعية وتتأهل إلى المونديال

□ تونس / وكالات

بلغ المنتخب الكاميروني نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقررة في البرازيل العام المقبل بفوزه الكبير على ضيفه التونسي ٤-١ في ياوندي في اياب الدور الحاسم من التصفيات الافريقية.

وسجل أشيل بيار ويبو (٣) وبنجامين موكاندجو (٣٠) وجان ماكون (٦٥ و٨٦) اهداف الكاميرون، وأحمد العكايشي (٤٩) هدف تونس.

وكان المنتخبان تعادلا صفر-صفر ذهابا في رادس.

وهي المرة السابعة التي تبلغ فيها الكاميرون العرس العالمي بعد اعوام ١٩٨٢ و١٩٩٠ عندما بلغت ربع النهائي و١٩٩٤ و١٩٩٨ و٢٠٠٢ و٢٠١٠.

ولحقت الكاميرون بنيجيريا وساحل العاج اللتين حجزتا بطاقتيهما على حساب اثيوبيا والسنغال، علما بان الثلاثي نيجيريا وساحل العاج والكاميروني مثل القارة السمراء في المونديال الاخير في جنوب افريقيا عام ٢٠١٠ الى جانب الجزائر وغانا اللتين تلتقيان مع بوركينا فاسو ومصر اليوم الثلاثاء في ختام اياب الدور الحاسم.

وهي المرة الثانية التي تحرم فيها الكاميرون تونس من التأهل الى المونديال بعد الاولى عام ١٩٨٩ عندما تغلبت عليها ١-صفر في تونس في تصفيات مونديال ١٩٩٠.

وفشل المنتخب التونسي في التاهل للمرة الثانية على التوالي والخامسة في تاريخه بعد اعوام ١٩٧٨ و١٩٩٨ و٢٠٠٢ و٢٠٠٦.

وبكرت الكاميرون بالتسجيل وتحديدا في الدقيقة الثالثة عبر ويبو الذي استغل خطأ فادحا للقائد كريم حقي في تشتيت الكرة فانتزعها منه داخل المنطقة وسددها بيمناه زاحفة ارتطمت بالقائم الايسر وعانقت شباك الحارس معز بنشريفية.

وسدد بونوا أسو-ايكوتو كرة قوية من ٢٠ مترا تصدى لها بنشريفية على دفعتين (١٧).

وسدد ماكون كرة قوية من ٢٥ مترا بجوار القائم الايمن (٢٣).

وأضاف موكاندجو الهدف الثاني عندما تلقى كرة من ماكون فتلاعب بالدفاع التونسي عند حافة المنطقة قبل ان يطلقها قوية زاحفة بيمنيه على يمين الحارس بنشريفية (٣٠).

واهدر سيام بنيوسف فرصة ذهبية لانعاش امال تونس وتقليص الفارق عندما تلقى كرة من ركلة حرة جانبية لوسام بن يحيى تابعها برأسه من مسافة قريبة فوق العارضة (٣٩).

ودفع مدرب تونس المؤقت الهولندي رود كرول بالمهاجم أحمد العكايشي وفابيان كامو مكان امين الشرميطي وياسين الشيخاوي.

وكان العكايشي عند حسن ظن مدربه وقلص الفارق بعد ٤ دقائق من دخوله ارضيته الملعب ومن أول لمسة عندما تلقى كرة خلف الدفاع فسددها بقوة على الطائر بيسراه على يسار الحارس شارل ايتاندجي (٤٩).

وكاد العكايشي يسجل بالخطأ في مرمى منتخب بلاده عندما حاول ابعاد رأسية ستيفان مبيا امام المرمى فمرت فوق العارضة بسنتمترات قليلة (٦٣).

واعاد ماكون الفارق الى سابق عهده بضربة رأسية من مسافة قريبة اثر ركلة ركنية انبرى لها الكسندر سونغ (٦٥).

وأهدر موكاندجو فرصة ذهبية لاضافة هدفه الشخصي الثاني والرابع لمنتخب بلاده عندما انفرد بالحارس بنشريفية فسدد الكرة في الوهلة الاولى وارتدت اليه من الاخير وتابعها فوق العارضة (٧١).

ولعب كرول ورقته الاخيرة بدفعه بالمهاجم سامي العلاقي مكان لاعب الوسط بن يحيى (٧٣).

وانقذ بنشريفية مرماه من هدف رابع بتصديه لتسديدة قوية زاحفة لاريك مكسيم شوبو-موتينغ، بديل ويبو، من داخل المنطقة (٧٧)، ثم تدخل المدافع بن يوسف في توقيت مناسب لقطع تمريرة عرضية لماكون اثر انفراد ببنشريفية (٨٤). وختم ماكون المهرجان بالهدف الشخصي الثاني والرابع لمنتخب بلاده عندما استغل كرة مرتدة من القائم الايسر اثر تسديدة قوية لشوبو موتينغ فتلاعب بالدفاع وتابعها داخل المرمى الخالي (٨٦).

وكاد العكايشي يضيف هدفه الشخصي الثاني ول"نسور قرطاج" من تسديده زاحفة من حافة المنطقة بين يدي الحارس ايتاندجي (٨٨).

× مثل الكاميرون: شارل ايتاندجي-بونوا أسو-ايكوتو ونيكولا نكولو واوريليان شيدجو فونغاغ- الكسندر سونغ وجان ماكون وستيفان مبيا (داني نونكو) وايونغ اينوه وبنجامين موكاندجو (لاندري نغيمو) وصامويال ايتو- بيار ويبو (اريك شوبو-موتينغ).

× مثل تونس: معز بنشريفية-سامح الدربالي وكريم حقي وسيام بنيوسف وياسين الميقاري- حسين الراقد وياسين الشيخاوي (فابيان كامو) ووسام بن يحيى (سامي العلاقي) وفخر الدين بن يوسف- صابر خليفة وأمين الشرميطي (أحمد العكايشي).

ميامي هيت يحقق فوزه السابع في دوري السلة الامريكي

□ واشنطن / ا ف ب

حقق ميامي هيت بطل الموسمين الماضيين لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين فوز السابع هذا الموسم على حساب مضيفه تشارلوت بوبكاتس ٩٧-٨١ سجل ثلثها تقريباً نجمه "الملك" ليبرون جيمس (٣٠ نقطة).

وكان ميامي، متصدر مجموعة الشمال الشرقي (٣ هزائم)، احتفظ باللقب بفوزه في الدور النهائي على سان أنطونيو سبيرز في ٤ مباريات مقابل ثلاث.

والفوز هو الثالث على التوالي لميامي والسادس في ٧ مباريات والثالث عشر على التوالي على تشارلوت، وقد لعب فيه جيمس دوراً حاسماً (٧ تمريرات حاسمة)، وأضاف مايكل بيزلي ١٥ نقطة واكتفى دواين وايد بتسجيل ٤ نقاط فقط، فيما كان كيمبا ووكر (٢٢ نقطة) وجف تايلور (١٤) وجيرالد هندرسن (١٣) أفضل المسجلين لدى الخاسر.

وفاز شيكاغو بولز على ضيفه إنديانا بيسرز ١١٠-٩٤ ملحقاً أول هزيمة بمتصدر المجموعة الوسطى الشرقية والفريق الوحيد الذي لم يهزم حتى الأمس وكان صاحب أفضل بداية (٩ انتصارات متتالية دون أي خسارة) بعد دالاس مافريكس في موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (١٤ فوزاً متتالياً دون أي خسارة).

وبات إنديانا يتساوي مع سان أنطونيو سبيرز، وصيف بطل الموسم الماضي ومتصدر مجموعة الجنوب الغربي (٩ انتصارات مقابل خسارة واحدة).

ويدين شيكاغو الذي يعتبر صاحب أفضل دفاع (معدل وسطي ٨٣,٧ في المباراة الواحدة)، بهذا الفوز إلى الأداء الجماعي حيث سجل ٧ لاعبين ما يزيد على ١٠ نقاط أبرزهم البريطاني لوول دنغ (٢٣ نقطة و٧ متابعات) وصانع الألعاب ديريك روز (٢٠ نقطة ١٨ منها من ٦ رميات ثلاثية من أصل ١١ محاولة).

في المقابل، اعتمد إنديانا بدوره على أسلوب اللعب الجماعي أيضاً وسجل له ٦ لاعبين أكثر من ١٠ نقاط لكن أفضلهم لم يتجاوز عتبة الـ١٤ نقطة وهكذا حصل الفارق.

وأنهى شيكاغو الشوط الأول متقدماً بفارق ٢٥ نقطة (الربع الأول ٣١-٢٠ والثاني ٢٩-١٥)، ثم وسع هذا الفارق إلى ٣٣ نقطة فسحب المدرب اللاعبين الأساسيين تاركاً للاحتياطيين مهمة إكمال المباراة فأنهى إنديانا الربع الثالث متعادلاً ٢٤-٢٤ والأخير متقدماً ٣٥-٢٦.

وكما في بداية كل موسم، تابع لوس أنجليس كليبرز وغولدون ستايت ووريز اللذين اعتادا على التراجع إلى المراكز الأخيرة مع مرور وقت المنافسات، انطلاقتهما القوية وحقق كل منهما فوز السابع (مقابل ٣ هزائم) في المركزين الأول والثاني في ترتيب مجموعة الهادي الغربية.

منحة أوروبية لحكمات غرب آسيا

□ عمان / ا ف ب

شاركت مجموعة من حكمات الدول الأعضاء في اتّحاد غرب آسيا لكرة القدم ضمن فعاليات برنامج منحة التميّز للحكمات، الذي قام بتقديمه الاتّحاد الأوروبي للعبة "يويفا".

وقام الاتّحاد الأوروبي بتقديم هذه المنحة بالتنسيق مع برنامج تطوير كرة القدم الآسيوية واتّحاد غرب آسيا، من أجل تطوير كرة القدم النسائية في المنطقة.

شاركت في هذا البرنامج ثماني حكمات ومراقبة تحكيم من منطقة غرب آسيا، حيث تمّ الاختيار وفق معايير وضعها الاتّحاد الأوروبي لضمان تحقيق أفضل فائدة للتحكيم في المنطقة.

ضمّت قائمة المشاركة في المنحة طاقمي تحكيم، تكوّن الأوّل من هدى العوضي (لبنان) وهبة عابد (الأردن) وإسراء المبيضين (الأردن) ووئام الردايدة (فلسطين)، في حين ضمّ الطاقم الثاني معصومة شكوري وشيفا ياري وسامانه محسن عسكري (إيران) إلى جانب مقيّمة الحكام الإيرانية طاهرة كاشتيراني.

وعمل مشروع تطوير كرة القدم الآسيوية بترتيب اتّفاقية تعاون مع الاتّحاد الأوروبي لكرة القدم من أجل تطوير كرة القدم النسائية في منطقة غرب آسيا، حيث اشتملت هذه الاتّفاقية على تقديم آلاف الكرات كهدية إلى الدول الأعضاء في اتّحاد غرب آسيا من أجل كرة القدم النسائية.

كما يسعى مشروع تطوير كرة القدم النسائية في الفترة المقبلة إلى الترتيب مع الاتّحاد الأوروبي لتنظيم المزيد من برامج التطوير لكرة القدم في المنطقة، حيث ستشتمل هذه البرامج على دورات للمدرّبات إلى جانب الحكمات وبقية أركان اللعبة.

تشيكيا تفوز بكأس ديفيس للمرة الثانية

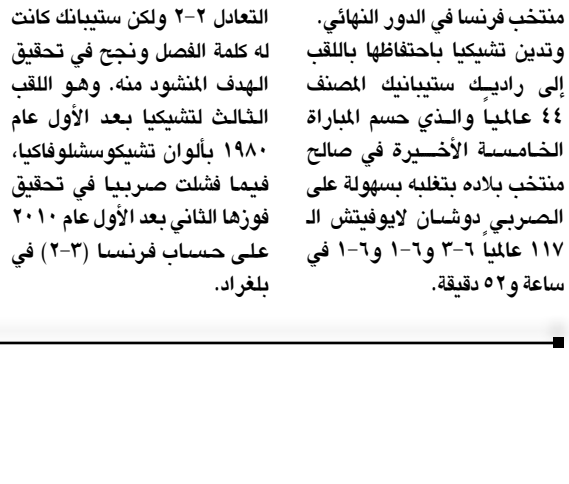

□ براغ/ا ف ب

احتفظت تشيكيا باللقب اثر فوزها على مضيفتها صربيا ٣-٢ في الدور النهائي لمسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب.

وكان الفريق التشيكي توج باللقب في العام الماضي على حساب إسبانيا ويشارك في الدور النهائي للمرّة الثالثة في آخر خمس نسخ من البطولة، بينما فشل المنتخب الصربي في التتويج باللقب للمرّة الثانية بعد أن سبق وأحرز اللقب منذ ثلاثة أعوام بعد فوزه على منتخب فرنسا في الدور النهائي.

وتدين تشيكيا باحتفاظها باللقب إلى راديك ستيبانيك المصنف ٤٤ عالمياً والذي حسم المباراة الخامسة الأخيرة في صالح منتخب بلاده بتغلبه بسهولة على الصربي دوشان لايوفيتش الـ ١١٧ عالمياً ٦-٣ و٦-١ و٦-١ في ساعة و٥٢ دقيقة.

وافتقد الفريق الصربي لخدمات لاعبه فيكتور ترويسكي بسبب إيقافه لمدّة ١٢ شهراً بسبب انتهاكه لإجراءات مكافحة المنشّطات في الربيع الماضي، كما يغيب يانكو تيبساريفيتش بسبب الإصابة مما دفع الفريق للاعتماد على جهود لايوفيتش، الذي يمتلك خبرة محدودة في البطولات الكبرى. وكان الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنّف الثاني على العالم، قد تغلب على التشيكي توماس برديتش ٦-٤ و٧-٦ (٧-٥) و٦-٢ ليمنح صربيا التعادل ٢-٢ ولكن ستيبانك كانت له كلمة الفصل ونجح في تحقيق الهدف المنشود منه. وهو اللقب الثالث لتشيكيا بعد الأول عام ١٩٨٠ بألوان تشيكوسشلوفاكيا، فيما فشلت صربيا في تحقيق فوزها الثاني بعد الأول عام ٢٠١٠ على حساب فرنسا (٣-٢) في بلغراد.

نيمار بعد موقعة هندوراس: أحمد الله أني خرجت حياً!

□ ميامي/ وكالات

غضب عارم أصاب نيمار دا سيلفا مهاجم منتخب البرازيلي ونادي برشلونة بسبب العنف المفرط الذي تعرض له في مباراة منتخب السامبا امام هندوراس والتي انتهت بفوز الدولة المستضيفة لنهائيات كأس العالم الصيف المقبل بخمسة أهداف نظيفة في اللقاء الذي أقيم بمدينة ميامي بالولايات المتحدة الأمريكية.

وأكدت صحيفة سبورت الإسبانية أن نيمار كان مستهدفا من جناب لاعبي هندوراس حيث أكد في تصريحات نقلتها الصحيفة " أحمد الله أني خرجت من المباراة على قيد الحياة .. لم تكن مباراة في كرة القدم"

وتعرض نيمار للعنف والخشونة المفرطة من جانب لاعبي هندوراس وصلت إلى ثمانية أخطاء لصالحه من أصل ١٧ خطأ أرتكبها لاعبو هندوراس أثناء المباراة.

ونشر الموقع صورة لنيمار وفي قدمه أحد الجروج الظاهرة والتي نتجت عن الاحتكاكات العنيفة بلاعبي هندوراس.

مانشستر سيتي يغزو برشلونة وريال مدريد لخطف ميسي وراموس

□ لندن / وكالات

يعتزم نادي مانشستر سيتي الإنكليزي غزو الملاعب الإسبانية في عُقر دار أكبر ناديين، وهما برشلونة وريال مدريد.

فبعد أن ضم السيتي المهاجم الفارو نجريدو وزميله الجناح خيسوس نافاس مطلع هذا الموسم من أشبيلية، وسبق له ضم صانع الألعاب الدولي ديفيد سيلفا من فالنسيا في يوليو ٢٠١٠، إضافة إلى المهاجم الأرجنتيني سيرجيو أجويرو من أتليتكو مدريد في يوليو ٢٠١١، فقد اتجهت أنظار النادي الإنجليزي إلى إمكانية ضم الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم البارسا، وسيرغيو راموس مدافع النادي الملكي.

وأشارت صحيفة "ميل أون صنداي" الإنكليزية إلى أن السيتي يدرس بقوة الدخول في مفاوضات جادة لضم البرغوث الأرجنتيني في بداية الموسم الجديد ٢٠١٤ – ٢٠١٥، وذلك بعد أن ترددت أنباء حول الضغط الذي يتعرض له ميسي للمشاركة مع البارسا في الوقت الذي لا يكون فيه لائقا طبيا بما يكفي، وهو ما يعرّضه لإصابات متكررة تسببت في إبعاده عن الملاعب لفترات طويلة.

وشارك ميسي الموسم الماضي مع البارسا في دوري أبطال أوروبا أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في دور الـ٨ رغم عدم شفائه من الإصابة بشكل كامل، وأثارت الإصابة التي تعرض لها مؤخرا في مباراة ريال بيتيس الشائعات حول حقيقة الإصابات المتكررة للاعب الذي سيغيب عن الملاعب ٤٥ يوما على الأقل. وفي نفس السياق، فإن السيتي يرغب في تدعيم دفاعاته الهشة، والتي تسببت في تراجع نتائج الفريق في الدوري الإنجليزي مؤخرا، ويبدو أنه وجد ضالته في راموس، حيث تعثرت مفاوضات التجديد بين الريال وراموس، في ظل الخلافات بين الطرفين على الراتب السنوي للاعب.

أعلانات
Advertisements

محافظة ذي قار
العقود الحكومية

العدد: ١٤١٠٣
التاريخ: ٢٠١٣/١١/١٧

المناقصـــــة: رقم (30) وفـــــورات
الى / كافة المقاولين والشركات
م/ اعـــــلان

تعلن محافظة ذي قار (العقود) عن إعلان مناقصة مشروع (إنشاء مسقفات عدد/٣ مع صب الشوارع في سايلو الناصرية) مبلغ فرق الاحالة للمشروع المذكور من ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٢ وحسب الشروط العامة لمقاولات أعمال الهندسة المدنية وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ المعدلة الصادرة من وزارة التخطيط وتراعي الشروط العامة للأعمال الكهربائية والميكانيكية والكيمياوية المعتمدة من قبل وزارة التخطيط في حال تعلق أي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور أعلاه.

فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين من الدرجة المذكورة أدناه على الأقل والشركات العربية والأجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم حسابات المشاريع لمحافظة ذي قار لشراء نسخة من العطاء وتسعيره بالدينار العراقي علما ان سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر أزاءه) غير قابلة للرد على أن يتم تقديم هوية التصنيف الأصلية عند شراء العطاء يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

١- هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط سارية المفعول ووثائق تأسيس الشركة بالنسبة للشركات العراقية ووثائق تسجيل الشركات العربية والأجنبية بالعراق بالنسبة للأخيرة.

٢- التأمينات الأولية تقدم على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية في بغداد أو المحافظات الجنوبية حصراً بالمبالغ المذكورة أدناه ولا يقبل الصك الغير مصدق مطلقاً على أن يقدم الصك أو خطاب الضمان من قبل المقاول او الشركة حصراً وبمدة نفاذ العطاء ويجب على المناقص الفائز (الشركة أو المقاول) الذي رست عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة وقبل توقيع العقد تقديم صك مصدق أو خطاب ضمان بحسن التنفيذ على أن يكون خطاب الضمان صادرة من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية حصراً نافذا الى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية.

٣- استشهاد من الهيئة العامة للضرائب يؤيد سلامته الضريبية وبراءة ذمته نافذة (اصلية ومصورة)/ قسم الشركات.

٤- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقاولة المعنية مع إبراز ما يثبت تنفيذ الشركة للأعمال المماثلة من جهة رسمية ان وجدت مؤيدة من جهات التعاقد المعنية.

٥- تكون الأسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع بيان مدة انجاز العمل (بالأيام) والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني وتقديم البطاقة التموينية وما يؤيد حجبها وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن.

٦- الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

٧- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له احالة هذه المقاولة أو جزء منها الى مقاول ثانوي.

٨- على الشركة أن تقوم بتقديم (C.V) يتضمن أسماء الكادر الفني (الاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين) والاداري والاليات التي تعود للشركة معززة بوثائق رسمية.

٩- عدم إدراج أي تحفظات أو شروط غير مقبولة.

١٠- تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على ان يكون كشفاً للسنة الماضية معداً من قبل محاسب قانوني ويصدق من قبل نقابة المحاسبين والمدققين المركز العام.

١١- تقديم كشف حساب من المصرف يبين القدرة المالية وبالأرقام.

١٢- تقديم منهاج العمل المطلوب (جدول تقدم العمل).

١٣- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة.

١٤- العطاء نافذ لمدة تسعون يوما من تاريخ غلق المناقصة.

١٥- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.

١٦- إرفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (نسخة أصلية+نسخة مصورة).

١٧- على الدائرة المستفيدة تنظيم مؤتمر في مقرها للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة على الأقل.

١٨- يهمل أي عطاء غير مستوفي للمستمسكات اعلاه ولا يقبل أي عذر من جراء ذلك.

١٩- إن هذه المحافظة سوف تستبعد المقاول او الشركة الغير كفوءة من خلال تجربتها معه في المقاولات السابقة التي نفذها، وسيتم تقييم وتحليل العطاءات المقدمة وترجيحها بناءا على المعيارية المعدة من قبل مجلس المحافظة الموقرة بكتابهم ١٤٤٨٨ في ٨-١٠-٢٠١٣ والمرفق مع جدول كميات (تتندر) المناقصة.

٢٠- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الاعلان وكافة الرسوم والضرائب وأي مصاريف أخرى تنص عليها التعليمات النافذة.

٢١- يعد هذا الإعلان جزء من مستندات المقاولة وجزء لا يتجزأ من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء.

٢٢- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها ممثلاً لرب العمل بعقد المقاولة.

٢٣- جواز منح الطرف الثاني سلفة نقدية أولية بما لا يزيد عن (١٠٪) من مبلغ الإحالة لشركات القطاع الخاص و(٢٠٪) لشركات القطاع العام استناداً للمادة (١٤) من صلاحياتها الممنوحة بتعليمات تنفيذ الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٣ وحسب شروط المنح والاسترداد الواردة بالفقرات (أ.ب.ج) من المادة المذكورة.

٢٤- يقدم العطاء في ثلاث ظروف مختومة الأول للعرض الفني والآخر بقائمة الأسعار والثالث بالمستمسكات أعلاه وان آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٣/١٢/٢ الى لجنة فتح العطاءات وعند توافق الموعد يوم عطلة رسمية يكون الموعد اليوم الذي يلي العطلة ويكون تسليم العطاءات الى قسم العقود الحكومية في مقره الكائن في الناصرية- الادارة المحلية-قرب مصرف الرشيد/ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)...

٢٥- على مقدمي العطاءات او من يمثلهم الحضور في مقر لجنة فتح العطاءات (مبنى المحافظة القديم) بالوقت والمكان المحددين أعلاه عند فتح العطاءات.

يحيى محمد باقر الناصري
محافظ ذي قار
9/11/2013

ت	سعر الكشف المصدق	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
١	١٨٤٩٨٥٠٠٠	إنشاء مسقفات عدد/٣ مع صب الشوارع في سايلو الناصرية	الشركة العامة لتجارة الحبوب	الناصرية	١٪ من كلفة العطاء	إنشائية تاسعة	١٥٠،٠٠٠

اغتيال مسؤول ملف الإخوان في الأمن المصري

■ الضابط المغتال شاهد إثبات هروب مرسي

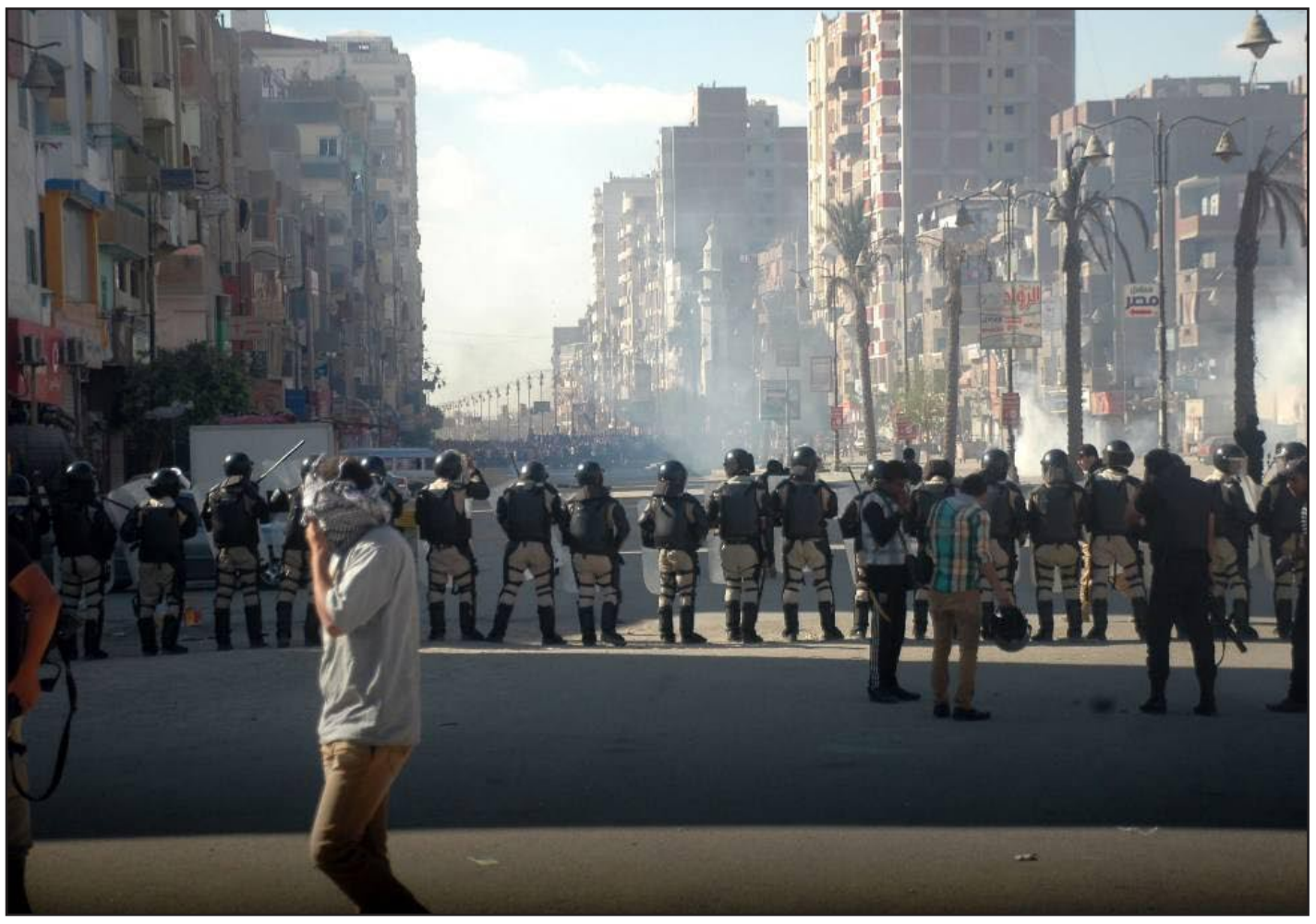

قوات الأمن المركزي تنتشر في شوارع القاهرة بعد رفع حالة الطوارئ

اغتال مسلحون مجهولون، مساء الأحد الماضي، محمد مبروك الضابط بقطاع الأمن الوطني، أثناء نزوله من مسكنه بمدينة نصر شرقي القاهرة. وذلك وفقا لمصادر "سكاي نيوز عربية".

□ القاهرة / سكاي نيوز

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن مصدر أمني قوله "إن الضابط كان مسؤولا عن متابعة ملف الإخوان بقطاع الأمن الوطني، مشيرا إلى أنه فوجئ عقب نزوله من منزله الكائن بجوار أحد المراكز التجارية الشهيرة بمدينة نصر، ولدى ركوبه السيارة بقيام مجهولين يستقلون سيارة بيضاء بإطلاق ٧ رصاصات عليه ما أدى إلى مقتله على الفور".

وقطاع الأمن الوطني هو التسمية الجديدة لجهاز مباحث أمن الدولة الذي اشتهر في عهد مبارك بتعذيب وملاحقة معارضين سياسيين.

وكان وزير الداخلية أعاد قبل شهور إلى الخدمة بقطاع الأمن الوطني ضباطا أبعدوا من جهاز مباحث أمن الدولة بعد الانتفاضة كما أعاد جمع التحريات السرية عن التيار الديني.

وفي سبتمبر الماضي، تعرض وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم لمحاولة اغتيال قرب مسكنه في حي مدينة نصر. من جانب اخر كشفت مصادر مصرية مطلعة أن المقدم محمد مبروك، الضابط بقطاع الأمن الوطني الذى قتل على أيدي مجهولين مساء الأحد عقب نزوله من مسكنه بمنطقة مدينة نصر، هو شاهد الإثبات الأول في قضية هروب الرئيس السابق محمد مرسي وعدد من قيادات جماعة الإخوان المسلمين المحظورة من سجن وادى النطرون خلال أحداث الخامس والعشرين من يناير عام ٢٠١١.

وأضافت أن الضابط المغتال هو الذى قام بإجراء التحريات التي طلبها قاضى التحقيق الذى يوالي حاليا التحقيقات في هذه القضية التي يتهم فيها أيضا الرئيس السابق وباقي المتهمين بالتخابر مع حركة حماس.

وتضمنت مذكرة التحريات التي أعدها الضابط القتيل، نصوص الاتصالات الهاتفية بين عناصر من حركة حماس وبعض قيادات من جماعة الإخوان المسلمين.

تدبير

وتوقعت المصادر أنه ربما يكون قد تم كشف شخصية الضابط القتيل والتوصل إلى محل إقامته من خلال أوراق القضية التي اطلع عليها المتهمون في القضية أو محاموهم الذين يوالون الحضور معهم خلال التحقيقات الجارية. إذ إنه تم تغيير نظام تدوين مذكرات التحريات التي يقوم بتحريرها الضباط، حيث كانوا يستخدمون أسماء كودية خلافا لأسمائهم الحقيقية، لتحقيق الحماية لهم.

ونقلت وسائل الإعلام المصرية ردود فعل سريعة على اغتيال الضابط المذكور اتهمت الإخوان بالمسؤولية.

وحمل المستشار أحمد الفضالي، رئيس تيار الاستقلال، في تصريح لجريدة "اليوم السابع" الإلكترونية مرسي "المسؤولية الجنائية الكاملة عن اغتيال الشهيد محمد مبروك"، وطالب النائب العام "بتوجيه الاتهام إلى الرئيس المعزول". واعتبر الحادث "نقلة خطيرة في مخططات الإخوان لعرقلة خارطة الطريق".

بينما رأى أحمد بهاء الدين شعبان، رئيس الحزب الاشتراكي المصري، أن "جماعة الإخوان المسلمين هي الطرف الوحيد المستفيد من مقتل المقدم محمد مبروك، طبقاً لقاعدة فتش عن المستفيد، لاسيما وأنه مسئول عن تعقب الجماعة وكشف أسرارهم والإيقاع بهم".

واعتبر شعبان أن توقع تورط جماعة الإخوان في الحادث "أمر منطقي غير مُجاف للواقع، وهو ترجمة للفترة الأخيرة التي يعيشها الإخوان بتهديدهم المستمر، لهدم استقرار الدولة فضلاً عن الترويع والتخريب الذى يسعون إليه بالشارع".

في الحدث

■ حازم مبيضين

هيهات منّا الذلة

تأخذ المواطن العربي الدهشة إلى أقصى مداها حين يستمع إلى خطاب السيد نوري المالكي وهو يؤكد فشل الإرهابيين في استهداف زوار عاشوراء ويهنئ قواته على نجاحها بحفظ أمنهم في حين تناقلت الأنباء سقوط حوالي الاربعين قتيلاً ومائة جريح نتيجة هجمات إرهابية استهدفت مواكب العزاء التي أكد المالكي فشل استهدافها، فقد قال المالكي ما يغاير الواقع إما لأنه لم يعرف بما جرى نتيجة انشغاله بمجلس العزاء الذي أقامه ولطم فيه وإما لأنه يظن أن العراقيين والعالم لا يعرفون غير ما يريد لهم أن يعرفوه فقد تحدث بثقة ليس معروفا ولا مفهوما من أين استمدها عن فشل مخططات الإرهابيين اليزيديين الجدد في استهداف زوار الحسين.

قدّم المالكي العزاء للعراقيين والعالم في ذكرى استشهاد الإمام نتيجة تخاذل مناصريه باللسان وانصرافهم عن شد أزره لكنه نسي او تناسى مواساة عائلات الضحايا الذين سقطوا نتيجة تخاذل قواته الامنية التي استحقت عنده الإشادة لتصديها ببسالة لمخططات الإرهاب دفاعا عن أرواح الزائرين وكأن شهداء الهجمات الارهابية ليسوا من الزائرين او لا يستحقون التعزية بهم، وبينما انشغل السيد المالكي باللطم في مجلس عزائه وانصرف للاشادة ببسالة قواته الامنية كان العالم يعزي العائلات الثكلى، ويدين الجريمة، فقد دان ممثل أمين عام الأمم المتحدة في العراق بشدة الهجمات وشدد على أن الرأفة والشرف والتضحية هي قيم عالمية " وهي في الواقع قيم ثورة الحسين " يتعين على الجميع التمسك بها كما دانت واشنطن التفجيرات، وقدمت السفارة الأميركية في بغداد تعازيها لعائلات الضحايا وتمنياتها بالشفاء للجرحى، وللقارئ أن يوازن بين هذه اللغة التي تلامس الواقع وبين لغة المالكي التي يحار الإنسان في وصفها.

تثبت التجربة العراقية أن كثيراً من الزاعمين بأنهم من أتباع أهل البيت إنما هم كذلك بالوراثة وليس بالاختيار المبني على فهم فلسفة الحسين حين خرج ثائراً وهو موقن أنه سيكون شهيداً، كان سبط المصطفى يضرب المثل لمن يتولى القيادة على مر العصور بأن ينصب اهتمامه أولا على الإنسان من حيث تمكينه من نيل حقوقه كافة، لكن حاكم العراق اليوم وباختياره ينحاز عن هذا الفهم إلى تبجيل الطقوس المختلف عليها، ولعل في هذا يكمن سر ما سمعناه يوم العاشر من محرم هذا العام من هتافات تعالت أصداؤها في ضريحي الحسين والعباس وهي تطالب بإطاحة كل السياسيين الذين يتمسحون بالمذهب لغايات انتخابية وبما يشكل إرهاصات ثورة شعبية شيعية ضدهم وكان الهتاف الأزلي للإمام الشهيد "هيهات منا الذلة" يعبر عن الرفض المطلق لاستغلال ذكرى لايمكن وصفها بغير العظيمة والمحزنة لتحقيق أهداف دنيوية ودونية في آن معاً.

الواضح أن ساكني الخضراء لم يأخذوا من المذهب غير ما يحقق مصالحهم الحزبية والشخصية، متجاهلين الرسالة العميقة والعظيمة لدم الحسين، الذي أريق لتعلو راية الكرامة الإنسانية على كل ما عداها، وإلا فكيف نفهم إشادة المالكي بأداء قواته الامنية في ذكرى عاشوراء، بينما أرواح أربعين عراقياً تصعد إلى بارئها، تشتكي ظلم العدو، وتجاهل من كان يُفترض أن يحميهم منه، أو على الأقل أن يتفجع لنهايتهم المؤلمة بدل اللطم الناعم الذي كان يمارسه مع مريديه المحميين في المنطقة الخضراء، دون أن يسمع الهتاف الأزلي " هيهات منا الذلة.

إيران تصرّ على حقّها في تخصيب اليورانيوم وليس اعتراف الآخرين به

طهران / رويترز

قال كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين الاحد الماضي ان ايران لها الحق في تخصيب اليورانيوم لكنها لا تصر على اعتراف الآخرين بهذا الحق وهو ما يمكن أن يقدم حلا لإحدى النقاط الرئيسية العالقة بين طهران والقوى العالمية خلال المحادثات التي تجري هذا الأسبوع.

وقال مسؤول اميركي كبير ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في اليومين الماضيين ان ايران والقوى العالمية الست يتجهون صوب ابرام اتفاق مبدئي لوقف البرنامج النووي الايراني مما يزيد الامل في نهاية سلمية لخلاف مستمر منذ عشر سنوات.

واقتربت محادثات عقدت في جنيف بين ايران وما يسمى مجموعة خمس زائد واحد وتضم بريطانيا والصين وفرنسا والمانيا وروسيا والولايات المتحدة يومي ٧ و٨ نوفمبر تشرين الثاني من إبرام اتفاق لكنها لم تنجح في إتمامه.

وقال دبلوماسيون غربيون ان واحدة من النقاط العالقة خلال المحادثات كانت قول ايران إنها تحتفظ "بحق" تخصيب اليورانيوم. وترى الولايات المتحدة ان ايران ليس لها الحق طبقا لمعاهدة حظر الانتشار النووي.

وعلى الرغم من ذلك اتفق الجانبان على الاجتماع مرة ثانية في جنيف يوم ٢٠ نوفمبر تشرين الثاني.

ونقلت وكالة الطلبة الايرانية للانباء عن رئيس وفد التفاوض الإيراني ووزير الخارجية محمد جواد ظريف قوله "نرى ان حق ايران في التخصيب غير قابل للتفاوض لكننا لا نرى حاجة للاعتراف به باعتباره □□□□حقا□□□□ لان هذا الحق ثابت وعلى جميع الدول ان تحترم هذا".□□□□

وتسعى المحادثات الى الوصول لاتفاق مؤقت يتيح وقتا للتفاوض على اتفاق شامل ودائم ينهي الأزمة المستمرة منذ عشر سنوات ويوفر ضمانات للقوى الست بأن البرنامج النووي الايراني لن ينتج قنابل.

وتنفي ايران انها تريد امتلاك القدرة على إنتاج الاسلحة النووية وتصر على ان برنامجها مقصور على توليد الكهرباء والأبحاث الطبية.

وقال ظريف انه واثق انه يمكن التوصل الى اتفاق لكن حذر من ان التقدم الذي تم احرازه في المحادثات الاخيرة قد يتبدد ما لم يتم التوصل الى "نتيجة مرضية".

وقال "نريد ان نصل الى اتفاق وتفاهم."

وظهرت تفاصيل قليلة عن اتفاق محتمل لكن القوى الغربية تريد عمليات تفتيش اكثر صرامة على المنشآت النووية الايرانية واغلاق مفاعل يمكن أن ينتج البلوتونيوم. وتريد ايران تخفيف عقوبات دولية ادت الى زيادة التضخم وهبوط عائدات النفط وانخفاض قيمة العملة.

وقال ظريف "لقد وصلنا الى مرحلة حساسة جدا من المفاوضات وعند هذه المرحلة لا نريد ان نخوض في التفاصيل.

قالوا

■ إن الشعب الليبي لم يعرض حياته للخطر في ثورته عام ٢٠١١، لكي يستمر هذا العنف، أن الليبيين حاربوا في ثورتهم، من أجل إقامة نظام ديمقراطي يمكن فيه سماع أصوات الشعب.

وزير الخارجية الأمريكية جون كيري

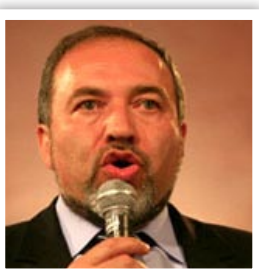

■ إن على إسرائيل التزاما أخلاقيا تجاه اليهود المنحدرين من الدول العربية، ويجب المطالبة بمنح حقوقهم وإعادة ممتلكاتهم،

وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجادور ليبرمان

■ مصر تؤيد كافة الإجراءات التي تتخذها البحرين في سبيل حمايتها لأمنها واستقرارها، واننا على كافة الاستعداد لتقديم الدعم اللازم في هذا المجال.

وزير الدفاع المصري عبدالفتاح السيسي

■ إن الديانة المسيحية "تنزف" وتتراجع وجودها في البلاد التي شهدت ولادتها، إذ تعرضت بلدة معلولا السورية إلى هجوم، في حين فجر انتحاري نفسه بكنيسة في بشاور.

وزيرة الدولة في وزارة الخارجية البريطانية، البارونة سعيدة وارسي

العفو الدولية: العمال في قطر "يعاملون كالحيوانات"

جنييف / BBC

قالت منظمة العفو الدولية إن قطاع البناء في قطر مليء بانتهاكات حقوق العمال في تقرير لها نشر بالتزامن مع بدء العمل في بناء ملاعب كأس العالم الذي تستضيفه الدوحة في ٢٠٢٢.

وكشف التقرير الذي نشر تحت عنوان "الجانب المظلم لهجرة العمال: أضواء على قطاع البناء في قطر" النقاب عما يتعرض له العمال الأجانب من انتهاكات قالت إنها تتم بشكل ممنهج وواسع النطاق، مما يجعل عملهم في بعض الحالات بمثابة عمل سخرة. وأشارت المنظمة الدولية إلى أن أحد المديرين أشار إلى العمال لديه بأنهم "حيوانات". وتعهدت السلطات القطرية بأن يتم توفير المناخ الملائم للعمال الذين سيشتغلون في تشييد ملاعب كأس العالم لكنها لم تصدر أي تعليق على هذا التقرير.

واشتمل التقرير على شهادات عمال من آسيا يعملون في شركة بناء تعمل على تشييد مقر الفيفا أثناء كأس العالم، ذكر فيها أحد العمال من نيبال أنه يتم تشغيلهم سبعة أيام اسبوعيا لمدد تتجاوز الـ١٢ ساعة يوميا وفي درجات حرارة مرتفعة. وأضاف التقرير أن الانتهاكات بلغت في بعض الأحيان حد "العمالة القسرية" مشيرا إلى أن بعض العمال تعرضوا للتهديد بدفع غرامات او الترحيل حال الاعتراض على العمل دون الحصول على اجر في بعض الاحيان.

وقال سليل شيتي، الأمين العام لمنظمة العفو الدولية، إنه "من غير المقبول بتاتا في بلد من أغنى بلدان العالم أن يتعرض هذا العدد الكبير من العمال الأجانب لاستغلال وحشي، وأن يُحرموا من تقاضي أجورهم، وأن يُتركوا ليعانوا أشد المعاناة في تدبير أمور معيشتهم".

واضاف شيتي "إذا لم تُتخذ على الفور إجراءات حاسمة وبعيدة المدى، فإن خطر التعرض للانتهاكات سيظل يلاحق مئات الآلاف من العمال الأجانب الذين سينضمون إلى سوق العمل في قطر خلال السنوات المقبلة من أجل تحقيق رؤية قطر". يذكر ان قطر، التي تواجه مهمة إكمال المنشآت الخاصة بدورة كأس العالم في موعدها، تستخدم أعدادا متزايدة من العمالة الوافدة لديها - البالغ عددها ١،٨ مليون عامل - في تشييد الملاعب والمنشآت الرياضية.

بان كي مون يتوقع "جنيف 2" منتصف كانون الأول المقبل

■ الإبراهيمي يحاول تحديد الموعد خلال لقاء مع الأميركيين والروس

دمشق / CNN

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، اليوم الاثنين، في فيلنيوس أنه يتوقع أن يفتتح "في منتصف ديسمبر" مؤتمر جنيف للسلام في سوريا الذي أرجئ عدة مرات.

وقال بان كي مون للصحافيين "لا أستطيع أن أعلن موعداً في هذه اللحظة، لكن هدفنا هو منتصف ديسمبر"، موضحاً أن الموفد الدولي الأخضر الإبراهيمي سيحاول تحديد هذا الموعد خلال لقاء مع الأميركيين والروس في ٢٥ نوفمبر. وكانت وزارة الخارجية الروسية قد نفت في وقت سابق ما تردد في بعض وسائل الإعلام عن مزاعم حول اتفاق وزيري خارجية روسيا والولايات المتحدة على عقد مؤتمر "جنيف ٢" يوم ١٢ ديسمبر القادم.

وفي وقت سابق قال المنسق الإعلامي والسياسي للجيش الحر لؤي المقداد إن الجانب الأميركي أبلغ المعارضة باحتمالية عقد المؤتمر قبل ١٥ من الشهر المقبل.

وفي مقابلة مع قناة "العربية" أكد المقداد عدم المشاركة في "جنيف ٢" ما لم تتحقق مطالب الشعب السوري ورحيل بشار الأسد.

من جانبها قالت تنسيقيات الثورة السورية إن ٦٠ جنديا من جيش النظام السوري قتلوا في انفجار قاعدة عسكرية قرب دمشق.

وذكر الجيش الحر أنه فجر مبنى إدارة المركبات العسكرية في حرستا بريف دمشق ودمره بشكل كامل، ونقل ناشطون على مواقع الإنترنت صورا قالو إنها لعملية استهداف مبنى إدارة المركبات من دون أن تتمكن العربية من التحقق من صحة التسجيل.

ووصف مقاتلو الجيش الحر استهداف مقر إدارة المركبات في منطقة حرستا بريف دمشق بالعملية النوعية الصادمة.

وأودت العملية بحياة العشرات من قوات النظام، بالإضافة إلى مقتل ٤ ضباط كبار، بينهم ثلاثة عمداء واللواء أحمد رستم نائب قائد إدارة المركبات.

القنبلة وضعت في نفق سري

المعطيات الأولية، وبحسب مصادر المعارضة، تشير إلى أن القنبلة وضعت إما داخل المبنى وإما في أسفله، وتحديدا عبر نفق حفر سرا تحت مبنى الإدارة في إشارة إلى أن مقاتلين معارضين تمكنوا من التسلل إلى داخل القاعدة العسكرية. وسبق أن تعرض مبنى إدارة المركبات إلى الكثير من العمليات العسكرية التي استهدفته، ولا سيما أنه يقع في منطقة تعتبر ساخنة بحسب مقايس الاشتباكات في سوريا، إلا أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تدمير المبنى بالكامل.

ولم تقتصر إنجازات الجيش الحر عند تفجير مبنى الامن العسكري، بل تمكنت ايضا وفي وقت سابق من إسقاط ثلاث طائرات حربية كانت تستهدف بالبراميل المتفجرة حي صلاح الدين في حلب.

فيما نقلت تنسيقات الثورة السورية معلومات عن مقتل قائد لواء التوحيد في حلب جراء استهداف طيران النظام لاجتماع جمعه مع قياديين في لواء التوحيد في مدرسة المشاة المحررة بريف حلب.

الجيش الحر تمكن أيضا من قتل عشرين عنصرا من قوات النظام بعد عملية تمكن فيها الثوار من التسلل إلى قرية تل عرن قرب السفيرة بريف حلب والتي سيطرت عليها قوات النظام منذ عدة أيام.

الأمطار تجتاح الخليج

وتعطل الدراسة وتثير أجواء من الشائعات والمخاوف

■ أمطار السعودية في يومين تخلف ١٤ حالة وفاة في ٤ مناطق.. وإنقاذ أكثر من ٥٠٠ شخص

■ الفيسبوك يحذر من إعصار شبيه بـ" هايان " و صور الأمطار والسيول تشعل "تويتر"

□ الرياض/ وكالات

شهدت دول الخليج طقس غير مستقر، أدى إلى تعليق الدراسة في عدة مناطق سعودية ليومي الأحد والاثنين ، فيما أثار "شائعات جوية" على مواقع التواصل الاجتماعي تحذر من تعرض المنطقة لأعاصير شبيهه بما جرى في الفلبين ،

ونقلت وكالات الأنباء الخليجية الرسمية، عن الهيئات المنوطة بمتابعة الأرصاد الجوية في بلدانهم، أن الأجواء ستكون "غير مستقرة" بدءا من يوم الأحد ، ولعدة أيام، مع فرص لسقوط أمطار، وهبوب رياح تتفاوت الأمطار في غزارتها والرياح في شدتها من دولة إلى أخرى، وإن بلغت أقصاها في السعودية، الأمر الذي دفع المسؤولين لتعليق الدراسة بعدة مناطق بها.

وقررت السلطات السعودية، تعليق الدراسة ، في مدارس العاصمة الرياض وخمس محافظات أخرى، إثر سقوط أمطار غزيرة، كما علقت خمس جامعات ومعاهد بالعاصمة الدراسة الأحد للسبب ذاته.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية والتعليم السعودية، ، إنه تقرر تعليق الدراسة بدء من الأحد في مدارس الرياض ومحافظات: المزاحمية وثادق وضرما وحريملاء ورماح

وتوقعت الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة السعودية في تقريرها عن حالة الطقس "أن تكون الفرصة مهيّأة لهطول أمطار رعدية تسبق بنشاط في الرياح السطحية تحد من مدى الرؤية الأفقية على مناطق: شرق وأجزاء من وسط المملكة تشمل (القصيم ، والعاصمة الرياض ، والدوادمي ، والخرج) ، وعلى شمال المملكة (تبوك ، والجوف ، والحدود الشمالية ، وحائل) ، كما يشمل ذلك منطقة جازان ومرتفعات عسير والباحة تمتد حتى مكة المكرمة (المرتفعات منها والساحلية)، وأجزاء من منطقة المدينة المنورة". وفي قطر ، حذرت إدارة الأرصاد الجوية من أمطار رعدية على بعض مناطق البلاد مصحوبة برياح قوية ، وتوقعت أن يكون الطقس حتى الساعة السادسة من مساء اليوم الأحد غائما جزئيا إلى غائم مع فرصة لأمطار رعدية على بعض المناطق.

وبينت ان الرياح ستكون على الساحل شمالية شرقية إلى جنوبية شرقية تتراوح سرعتها من ٧ إلى ١٥ عقدة تصل إلى ٢٥ عقدة خلال الأمطار الرعدية، وتوقعت أن يصل ارتفاع الموج على الساحل بين ٢ و ٣ أقدام.. وفي عرض البحر بين ٣ و ٥ أقدام ، ومن ٥ و٧ أقدام عند الأمطار الرعدية.

وفي البحرين، قالت نشرة الأحوال الجوية الصادرة عن إدارة الأرصاد الجوية أن الطقس في المملكة سيكون اليوم، غير مستقر وغائم مع أمطار رعدية أحيانا.

ولفتت إلى أن الرياح ستكون شمالية شرقية بوجه عام من ٠٧ الى ١٢ عقدة ومن ١٥ الى ٢٠ مع هبات شديدة السرعة قد تصل الى ٣٥ عقدة خلال الأمطار الرعدية.

وتوقعت أن يصل ارتفاع الموج من قدم الى قدمين قرب السواحل، ومن ثلاثة إلى خمسة أقدام في عرض البحر وتصل الى سبعة أقدام اثناء الهبات.

وفي سلطنة عمان، قالت وكالة الأنباء العمانية إن حالة الطقس اليوم سيكون غائم جزئياً مع احتمال هطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانا على محافظة مسندم والمناطق الساحلية لبحر عمان وعلى جبال الحجر والمناطق المجاورة لها مصحوبة أحيانا برياح نشطة وتساقط البرد، وصحو إلى غائم جزئيا على بقية محافظات السلطنة.

وفي الكويت، توقع مدير إدارة الأرصاد الجوية بالإدارة العامة للطيران المدني محمد كرم أن تشهد البلاد طقسا غير مستقر ابتداء من اليوم الأحد، وخلال الأيام المقبلة مع فرصة لهطول أمطار رعدية.

وقال كرم لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إنه من المتوقع أن تبدأ السحب بالتكاثر والتزايد اليوم وتبدأ معها فرص سقوط أمطار متفرقة خفيفة في وقت لاحق من النهار تتركز معظمها على المناطق الجنوبية، مشيرا إلى أن تشكيلات من السحب الركامية ستتطور خلال ساعات ليل يوم الأحد، وفجر يوم الإثنين، وتبدأ معها زيادة فرص الأمطار التي قد تكون رعدية أحيانا.

وأوضح أنه من المتوقع أن تستمر حالة عدم الاستقرار هذه مع فرص هطول الأمطار المصحوبة بأمطار رعدية على فترات يومي الاثنين، والثلاثاء حتى صباح الأربعاء المقبل، حيث يبدأ بعدها التحسن التدريجي بالطقس.

وفي الإمارات، هطلت أمطار على إمارة الفجيرة والمدن والقرى المجاورة لها أمس، تراوحت بين المتوسطة والغزيرة مع انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة، بحسب وكالة الأنباء الإماراتية.

وأدت الأمطار التي هطلت خاصة على المناطق الجبلية إلى جريان الأودية والشعاب وامتلاء المزارع والشوارع بمياه الأمطار.

وتوقع المركز الوطني للأرصاد الجوية والزلازل أن يكون الطقس اليوم غائما جزئيا وغائما أحيانا على بعض المناطق خاصة الشمالية والشرقية، ويصاحبه سقوط الأمطار.

وكانت شائعات انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي تقول إن "البحرية الأمريكية في البحرين تعلن حالة الطوارئ لكل من البحرين وقطر وشرق السعودية والكويت والإمارات؛ نتيجة دخول حالة تعتبر من أقوى الحالات خلال ٣٠ سنة الماضية".

وتحذر البحرية – بحسب الشائعة- هذه الدول من ترقب موجة أمطار غزيرة جدا ابتدأ من صباح يوم الأحد، وتستمر حتى يوم الخميس المقبل، حيث تستمر الامطار ٣ ايام بشكل متواصل على هذه الدول، وتتخلل هذه الحالة عواصف وأعاصير.

من جانبها سجّلت أمطار السعودية خلال اليومين الماضيين ١٤ حالة وفاة في أربع مناطق وهي: الشمالية والغربية والجنوبية والرياض، بينما بلغ عدد المفقودين ٨ أشخاص حتى الآن. وقال بيان لمديرية الدفاع المدني في السعودية، الاثنين، إن المديرية تلقت أكثر من ٧ آلاف بلاغ، خلال الأمطار التي هطلت على تلك المناطق.

وكشف البيان عن إنقاذ فرق الدفاع المدني ٨٠٠ شخصاً في تلك المناطق، بينما تم فك احتجاز ما يزيد على ٤٥٠ مركبة.

وكان الدفاع المدني قد أعلن اليوم عن فقدان فلبيني جراء الأمطار التي هطلت أمس (الأحد) على مدينة عرعر (شمال المملكة). وقال في بيان له عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "فقد شخص فلبيني الجنسية جنوب هجرة النعيجان التابعة لمدينة عرعر، والبحث جار عن المفقود من قبل فرقة الدفاع المدنّي بالعويقيلة".

وأوضح أن الأمطار التي هطلت على حائل أمس نتج عنها احتجاز ٧ مركبات، وتجمع مياه وتضرر منزل واحد، بينما لم يتم رصد بلاغات لمفقودين ولا محتجزين ولا وفيات.

أما في الجوف فكانت حصيلة الأضرار التي نتجت عن الأمطار، وفق بيان الدفاع المدني، فهي احتجاز ٣٥ مركبة، وتجمع مياه داخل ١٧ منزلاً، وحالة تماس كهربائي واحدة.

وفي مدينة الهفوف السعودية رصدت فرق الدفاع المدني أثناء هطول الأمطار أمس، حالة التماس كهربائي بسبب تسرب مياه الأمطار في لوحة توزيع الكهرباء الخارجية لإحدى لوحات شركة مقاولات.

فيما توقع متخصصون في المناخ استمرار موجة الأمطار التي يتعرض لها وسط وشرق السعودية وبعض مناطق الخليج حتى يوم الخميس المقبل، على أن تصل ذروتها يومي الاثنين والثلاثاء، خاصة على المناطق الساحلية الواقعة بين الخفجي والدمام، والتي توقع المرصد المناخي البريطاني أن يصل معدل الأمطار فيها إلى ١٠٠ ملم.

ويؤكد الخبير المناخي وعضو الاتحاد الدولي للمناخ خالد الراضي أن الأمطار الغزيرة متوقعة، وأن هناك توقعات لأمطار قوية على منطقتي الرياض والشرقية.

ويضيف "أكد ذلك المرصد البريطاني وأيضا المرصد الأوروبي اللذان توقعا أن تتركز الأمطار القوية على المنطقة ما بين الخفجي والدمام، وخاصة على المناطق الشاطئية".. وأضاف "ستكون أقواها ما بين يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين".

ويشدد الراضي على أنه وبناء على تقرير المرصد البريطاني يتوقع أن تكون الأمطار بالغة الغزارة على منطقة الخفجي وتصل لقرابة ١٠٠ ملم، ولكنه توقع أن تكون أقل من ذلك.

أخبار الدنيا

واشنطن

عاصفة "خطيرة جدا" تعرض ٥٣ مليون شخص في أمريكا للخطر

قال مسؤولو أرصاد جوية، إن عاصفة سريعة تهدد ٥٣ مليون شخص في الغرب الأوسط الأمريكي اليوم الأحد، وإن التقارير تفيد بوصول إعصار إلى اليابسة مع احتمال هبوب رياح خطرة وعواصف رعدية على عشر ولايات.

وقالت لورا فيرجيون نائبة مدير هيئة الأرصاد الوطنية للصحفيين في مؤتمر عبر الهاتف، "من الواضح أن الوضع خطير جدا بين يدينا وهو يبدأ لتوه".

وقال مسؤولو أرصاد جوية أمريكيون، إن إعصارا كبيرا ووصل اليابسة خارج بيوريا في ايلينوي اليوم الأحد، في حين تهدد عاصفة متزايدة أجزاء من الغرب الأوسط.

أنقرة

أردوغان: القرن الحادي والعشرون هو قرن تركيا

أردوغان

صرح رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان اليوم الأحد بأن القرن الحادي والعشرين سوف يكون قرن تركيا، كما قال "تركيا لن توقفها أي قوة.. القرن الحادي والعشرون سيكون قرن تركيا، هذا هو هدف حكومتنا".

جاء ذلك في كلمة ألقاها أردوغان في مدينة إرجاني في محافظة ديار بكر الواقعة جنوب شرق تركيا، بحسب وكالة أنباء الأناضول.

وفي كلمة في بلدة بيسميل في نفس المحافظة، أشار إلى عملية التسوية قائلا: "لا تعطوا أي فرصة لتخريب عملية التسوية.. دعونا نتصدى بقوة للاستفزاز والتخويف. .لا تسمحوا بتعكير صفو السلام".

كان حزب العدالة والتنمية بزعامة أردوغان قد أطلق عملية التسوية في العام الماضي لتسوية مشكلة الإرهاب القائمة في البلاد منذ عقود ويجري محادثات مع عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني "بي كيه كيه" المسجون حاليًا.

طرابلس

نائب رئيس المخابرات الليبية: مسلحون ينتمون للزنتان قاموا باختطافي

مصطفى نوح

قال نائب رئيس جهاز المخابرات العامة العقيد مصطفى نوح، إن مجموعة من المسلحين ينتمون لمدينة الزنتان قامت باختطافي من على مطار طرابلس الدولي عقب عودتي من الخارج.

وأضاف نوح، في تصريح له اليوم عقب إطلاق سراحه، إن عملية اختطافه تمت على أيدي مجموعة من المجرمين الذين لا يمثلون أهل الزنتان، وإنهم قاموا بنقله مباشرة إلى الزنتان.

وأشار إلى أنه تم الإفراج عليه بعد اتصالات مكثفة قام بها العديد من أهل الزنتان ومصراته والثوار الحقيقيين من طرابلس.

وكان مسلحون مجهولون اختطفوا مصطفى نوح نائب رئيس جهاز المخابرات العامة الليبية مع أحد مساعديه ويدعى "علاء أبو حفص" بعد وصولهم من تركيا إلى مطار طرابلس عصر الأحد الماضي بالقرب من جزيرة قريبة من مطار طرابلس.

دمشق

المعارضة السورية تعلن مقتل قائد "لواء التوحيد" بحلب

أعلنت مصادر في المعارضة السورية مقتل قائد "لواء التوحيد" أحد أبرز التشكيلات العسكرية ضمن قوات "الجيش الحر" في محافظة حلب، عبدالقادر صالح، متأثرا بجراح أصيب بها خلال مواجهات سابقة، لتفقد المعارضة المسلحة قياديا جديدا في تلك المنطقة الحساسة التي يحاول الجيش السوري استعادتها منذ أسابيع.

وبحسب ما ذكرته صفحات "الثورة السورية" الإلكترونية فقد قضى صالح متأثرا بجراحه في إحدى المستشفيات التركية، وجرى دفنه في مسقط رأسه بلدة "مارع".

وفي وقت لاحق، تقدم المراقب السابق لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا، عصام العطار، بالتعزية قائلا إن صالح "جاهد بماله وبنفسه" مضيفا: "ما خرجت يا أخي للجهاد زهادة في حياة، أو رغبةً في دنيا أو منفعة أو مكانة.. ما خرجتَ إلاّ غضباً لله عزّ وجل، ولأمتك وبلادك وأهلك، وإباءً للظلم والذل والهوان." وكان صالح يعرف بلقب "حجي مارع" وقد قاد مجموعة من الكتائب ذات الطابع الإسلامي نشطت تحت اسم "لواء التوحيد" وكان لها الدور الأكبر في نقل المعركة من ريف حلب إلى قلب المدينة والسيطرة على أجزاء واسعة منها، وقد شارك صالح في العديد من اللقاءات التلفزيونية والإعلامية التي كان خلالها يعرض لتطورات الأوضاع بحلب.

صحافة عالمية

الكونغرس يشهد مواجهة أمريكية إسرائيلية جديدة

The Washington Post

تحدث الكاتب الأمريكي ديفيد أجناتيوس في مقاله اليوم بصحيفة "واشنطن بوست" عن السياسة الأمريكية إزاء طهران والمفاوضات الجارية، بشأن برنامجها النووي، وقال إنه قبل ثلاثة عقود كان هناك اختبار للإرادة من قبل الكونجرس بشأن سياسة تتعلق بالشرق الأوسط، وكان بين رئيس أمريكي ورئيس حكومة إسرائيلي فيما وصف حينئذ بـ "ريجان أو بيجن".. وهذا الأسبوع فإن المواجهة بشأن المفاوضات مع إيران ربما توصف بـ "باراك أو بيبي". فبالرغم من معارضة إدارة أوباما، فإن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يضغط على الكونجرس من أجل أن يفرض عقوبات جديدة للضغط على إيران من أجل تقديم تنازلات إضافية في المحادثات النووية.

وقال نتنياهو أمس إن إيران تواجه ضغوطا اقتصادية، واستمرار هذه الضغوط أو زيادتها يمكن أن يؤدى إلى نتيجة أفضل كثيرا لحل دبلوماسي بأسلوب سلمي.

غير أن أوباما يختلف، ويعتقد أنه لو فرض الكونجرس عقوبات إضافية الآن، فإن قد ينسف المفاوضات في مرحلة حرجة. وربما يستخلص المرشد الأعلى في إيران أن المتشددين يسعون إلى تراجع إيراني وتغيير النظام في طهران. وفى هذه الحالة، يتوقع المسؤولون الأمريكيون أن الإيرانيين ربما يقررون أفضل خيار لهم هو التخلي عن المحادثات، ويمضون قدما في برنامجهم النووي ويتخلصون من أي هجوم أمريكي أو إسرائيلي يمكن أن يتبعه.

وكان الصراع بين رونالد ريغان ومناحم بيغن عام ١٩٨١ يتعلق بموافقة الكونجرس على نظام إنذار مبكر محمول جوا، وطائرات رادار مراقبة للسعودية. والسعودية الآن هي حليف إسرائيلي في الواقع ضد إيران، حسبما يقول الكاتب، لكنها قبل ٣٠ عاما كانت عدوا لدودا.

وقد حاولت حكومة مناحم بيغن أن تعرقل الصفقة على الرغم من تأييد رونالد ريجن لها، وفاز ريجن في هذا الاختبار، وتمت الصفقة.

واشنطن تواجه معضلةً بسبب الأسلحة الكيميائية السورية

The New York Times

ذكرت الصحيفة أن الخطة التي أعلنتها الأمم المتحدة، مؤخرا، بشأن نقل الجزء الأكبر من الأسلحة الكيميائية السورية خارج البلاد، خلال الأسابيع المقبلة، أثارت قلقا واسعا في واشنطن، لأنها تنطوي على نقل الأسلحة عبر الطرق التي تمثل أرض معارك داخل البلاد، بالإضافة إلى عدم تحديد المكان الذى سيجري فيه تفكيك الأسلحة.

وتشير الصحيفة إلى أن تأمين شحنات الأسلحة يقع بالكامل على عاتق الوحدات العسكرية للحكومة السورية، التي فاجأت المسؤولين الأمريكيين بسرعة الامتثال للاتفاق الخاص بتسليم مخزونات الأسلحة الكيميائية، والذى جرى بواسطة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ويحذر مسؤولو البنتاجون ومحللو الاستخبارات من تعرض الشحنات لخطر الهجوم، لأنها ستمر عبر أنقاض الحرب المستمرة منذ نحو عامين ونصف داخل سوريا.

ورداً على سؤال بشأن وجود خطة احتياطية إذا ما تعرضت شحنات الأسلحة الكيميائية للهجوم من جانب قوات المعارضة التي على صلة بتنظيم القاعدة، أو حتى بعض من القوات السورية النظامية، خلال نقلها، قال مسؤول أمريكي رفيع: "هذه هي المشكلة، فلم نمر بمثل هذا الموقف من قبل، وليس هناك أحد على استعداد لنشر قوات على الأرض لحماية هذه الأسلحة".

وناقش مسؤولون في البنتاجون مخاطر نقل الذخائر الكيميائية السورية، حيث كان معظمهم مترددين بشأن الكشف عن مخاوفهم نظرا لحساسية عمليات المسح المستمرة في البلاد لتلك الأسلحة.

هذا كما يواجه المسؤولون مشكلة أخرى، ففي حال قدرتهم على نقل الأسلحة بأمان إلى الميناء السوري وتحميلها على سفن الشحن للخروج بها من الأراضي السورية قبل الموعد المحدد في ٣١ ديسمبر، للمواد الأكثر حساسية، و٥ فبراير، لبقية الأسلحة، فلا توجد جهة لاستضافتها، إذ لم يتم حتى الآن تحديد المكان الذى سيجري فيه تفكيك هذه الأسلحة.

وتوضح الصحيفة أن ألبانيا رفضت طلبت الولايات المتحدة بتدمير الأسلحة الكيميائية السورية على أراضيها، بعد احتجاج آلاف الألبان.

كما رفضت النرويج طلبا مماثلا، في وقت سابق، قائلة إنها لا تمتلك الخبرة أو المنشآت اللازمة لهذه العملية، علاوة على الخلاف السياسي الواسع الذى أحدثه الأمر داخل البلاد.

نتيجة لذلك، فإن الأسلحة الكيميائية السورية ربما تبقى في أعالي البحار لفترة طويلة، حيث يجد المسؤولون بلدا راغبا وقادرا على تدميرها. ويحظر القانون الأمريكي دخول أسلحة كيميائية إلى البلاد لتدميرها، كما تقول روسيا إنها لا تزال مشغولة بتدمير مخزوناتها الخاصة.

كواليس

▪ سامي عبد الحميد

الدراما الوثائقية

الدراما الوثائقية هي المسرحيات المكتوبة عن مصادر وثائقية وتم استخدامها في المسرح والسينما والتلفزيون والراديو، وتتعامل تلك المسرحيات بشكل خاص مع القضايا المعاصرة استناداً إلى الوثائق وتشمل التقارير الحكومية ووقائع المحاكمات، والموضوعات الصحفية والأفلام الإخبارية، وينبع مفهوم (الوثائقية) من الإيمان بالحقائق والاعتماد عليها والذي بدأ بظهور الفلسفة الوضعية-الإيجابية، وأصبحت المعلومة نفسها جزءاً أساسياً في سيطرة الحكومات.

في الاتحاد السوفيتي السابق قام قسم التوعية والدعاية بتوظيف عدد من الفرق المسرحية سمّيت (ذوو القمصان الزرق) لتقوم بتقديم تسهيلات شملت (الجريدة الحية) التي تعرض فيها حقائق عن الثورة الاشتراكية، وانتشر هذا الموضوع من العروض المسرحية في أنحاء أوروبا خلال العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي.

في الولايات المتحدة الأمريكية كان لمشروع المسرح الفيدرالي وحدة تخصصت بتقديم (الجريدة الحية) يتولى إنتاجها وإخراجها عمال الصحافة والمسرح العاطلون عن العمل، ومن جملة أعمالها عروض تتعلق بالإنتاج الزراعي، مثل (ما تحت الأرض المحروثة) عام ١٩٣٥ وعروض أخرى تتعلق بأزمة السكن كما في مسرحية (ثلث الأمة) عام ١٩٣٨، وفي أوروبا قام عدد من المسرحيين المبتكرين بتطوير الدراما الوثائقية ،منهم الروسي (ميرهولد) والألماني (بيسكانور)، أما (بريخت) فلم يلجأ في مسرحياته إلى تقديم الوقائع الفعلية بشكل درامي ولكنه استخدم الفيلم والشرائح المنعكسة على الشاشة واللافتات كوسيلة من وسائل التوثيق.

بعد انتفاضة الطلبة عام ١٩٦٨ بدأت مرحلة جديدة من الوعي السياسي الصاعد .وفي ألمانيا قدم (بيسكانور) سلسلة من المسرحيات الوثائقية الجديدة ، منها مسرحيات تعرضت للهولوكوست، ومسرحية "النائب" للكاتب "هوجت" وذلك عام ١٩٦٣، ومسرحية بيتر فايسي "التحري" عام ١٩٦٥، وفي بريطانيا قدمت "الورشة المسرحية مسرحية وثائقية بعنوان "يالها من حرب لطيفة!" ومهدت لاتجاه مسرحي جديد هو "مسرح الحقيقة" وتمثل في المسرحية المرتجلة لبيتر بروك "يو أس US" ١٩٦٦ التي تعرضت لمآسي الحرب في فيتنام، والتنديد بها والمطالبة بإيقافها، وكانت انعكاساً لمسرحية ميغان تيري المشهورة "فيث روك" الأمريكية "علماً ان الراحل جعفر علي قدم تلك المسرحية" مع طلبة أكاديمية الفنون الجميلة" في السبعينات في بغداد وفي قصر "الأخيضر"، وقدمت "فرقة مسرح الشمس" الفرنسية بقيادة "ايربان مينوشكين" مسرحية "الملائكة القتالة" عن الحرب في الكونغو لما بعد الكولينيالية بحسب طروحات "بيتر فايس" تتصف الدراما الوثائقية بالمواصفات الآتية:

١. اعتماد التقارير الفعلية وليس المخترعة.
٢. موضوعاتها سياسية واجتماعية.
٣. تتبنى موقف المراقب للأحداث وتطرح الحقائق للتقويم.
٤. لا شخصيات بيئية أو أجواء منزلية بل موضوعات تخص المجتمع بالكامل.
٥. شخوصها كاريكاتيرية.
٦. تستخدم الأغاني والكورال والتمثيل الصامت والأقنعة والتعليقات.
٧. تحتوي على إدانة كل ما هو سلبي.
٨. تعتمد الدراما الوثائقية للذهاب إلى المصانع والمزارع وتبتعد عن أماكن المسرح التقليدي.
٩. لا يحقق الدراما الوثائقية إلا العمال أنفسهم ومنظماتهم المهنية والسياسية.
١٠. تقف الدراما الوثائقية بالضد من العبثية ومسرح اللامعقول.

من أمثلة الدراما الوثائقية مسرحية بيتر فايس "حديث من فيتنام" ومسرحية "مارا-صاد". وفي العراق كانت مسرحية "الحرامية" ليوسف العاني مثالاً للدراما الوثائقية وقدمتها فرقة المسرح الحديث عام ١٩٦٨ وأخرجها سامي عبد الحميد وقاسم محمد وقدمت في قاعة الخلد، وفيها استعراض لنضالات الشعوب ضد القهر والاستعمار والاستبداد.

ثنائية المعمار المكاني والاشتغال النصي.. في مسرحية (سفر .. طاس)

صميم حسب الله

يعد العنوان النصي ركناً أساسياً في إنتاج العلامة سواء على مستوى التحليل اللغوي أو على مستوى التحليل البصري في الاشتغال داخل منظومة العرض المسرحي ، ذلك أن العنوان لم يعد مجرد مقترح مشاكس يسطره المؤلف من أجل السعي وراء إثارة التلقي كما هو الحال مع العديد من العنوانات التي تتوافر على أغلفة الروايات البوليسية ، بل إنه بات يشكل محوراً في الإشارة إلى مواضع عدة من المتن النصي سواء كانت ترتبط بالحدث الدرامي أو بالمكان أو غير ذلك ، كما هو الحال في عنوان مسرحية (سفر ...طاس) إخراج (حليم هاتف) وهي عن نص (حمام بغدادي) للمؤلف والمخرج (د.جواد الأسدي) .

أنتج العنوان المقترح (سفر ...طاس) نوعين مع الإحالات الدلالية إرتبطت الأولى بالمفردة المحلية التي تشير إلى ان (السفر ..طاس) هو نوع من الاواني التي يوضع فيها الطعام ، وغالباً مايستخدمه العمال والموظفون في حفظ بعض الاطعمة التي يبتغون تناولها في دوامة العمل الطويلة.

أما الإحالة الثانية التي نتجت عن تقسيم الكلمة في العنوان إلى قسمين (سفر ...طاس) والتي أراد المخرج من خلالها إقصاء الإحالة الاولى والتاكيد على فكرة ان (السفر ... طاس) الذي يبتغي إنتاج دلالاته يرتبط بذلك النوع من الأواني المصنوعة من مادة (النحاس الاصفر) والتي غالباً ماتستخدم في الحمامات الشعبية ، والمخرج يمتلك الحق في توصيف علامات العرض بما ينسجم مع الرؤية الإخراجية التي يبتغي تجسيدها في العرض، إلا ان المفارقة التي كانت حاضرة في بيئة العرض أن المخرج لم يعمل على تفعيل العنوان البديل من خلال مفردات إكسسوارية بما يسهم في إنتاج إحالات جديدة ، ذلك أن جميع الأواني كانت من مادة (الإستيل – الأبيض) وبذلك يكون العنوان قد غادر خاصية التفاعل مع المفردات التي إفترض المخرج انها تشكل محوراً في العرض الامر الذي جعله يعمد إلى توصيفها في العنوان ، على الرغم من أن المخرج عمل على توظيف تلك الأواني (الفافونية) في مواضع عدة منها المشهد الذي يتم فيه القذف بها على نحو عشوائي في فضاء العرض من دون وجود معنى لذلك ومن ثم إشغال المتلقي في موضع آخر في لملمتها من فضاء العرض عبر مشهد بصري أستخدم فيه إضاءة (الفلاش) المتقطعة التي إمتلكت جماليتها، على الرغم من ان المخرج أقتصر وجودها الجمالي على مشهد بدا في لحظاته الأولى مثيراً إلا انه سرعان ماتحول إلى أفعال باهتة إعتمد حدوثها على جمع أواني (الإستيل) من حمام العرض .

لم يكن إشتغال المخرج على العديد من افكار النص حاضراً بل إنه إعتمد على وجود الشكل الإيقوني للحمام واللغة الحوارية التي تنوعت بين اللهجة المحلية واللغة الفصيحة ، حتى أنه لم يعمد إلى تكسير مقترح المؤلف المتعلق باللغة على الرغم من أن بيئة الشخصيات وسلوكها المنفلت ، بدا واضحاً في العديد من الألفاظ النابية والخارجة عن الذوق العام ، وكلها منحت المخرج فرصة تحويل اللغة الفصحى إلى اللهجة المحلية لكي تأتي منسجمة مع سلوك الشخصيات ، إلا ان المخرج لم يجرؤ على مغادرة الملفوظ النصي ، فضلا عن ذلك فإن المخرج لم يضع بصماته الإخراجية على نحو فاعل في مشهد السياسي الذي يعد محوراً اساسياً في النص الدرامي بل إكتفى بالمرور عليه على نحو متسارع مكتفياً بما سطره المؤلف من حواريات كانت بها حاجة إلى التفسير وإعادة إنتاج المعنى وصولا إلى مقترحات جمالية مغايرة لمقترحات المؤلف .

فضاء العرض والشكل السينوغرافي للمكان

إختار المؤلف (جواد الأسدي) تضمين (حمامه البغدادي) العديد من المقترحات المكانية التي بدا واضحاً فيها إشتغاله داخل المتن النصي ، ولم يكن بعيداً عنها في تكوين الرؤية الإخراجية التي بدت واضحة في العديد من المواضع ،الأمر الذي جعل من النص والعرض يدخلان في ثنائية إيقونية منسجمة ، وكأن المؤلف إختار كتابة النص من اجل مقترحات مكانية مؤسسة سلفاً في وعي المخرج ، حتى بات عصياً على غيره من المخرجين النفاذ إلى خارج حدود الرؤية الإخراجية المقترحة داخل المتن النصي ، وقد بدا ذلك واضحاً في (سفر .. طاس) التي كان المخرج موفقاً في إختيار بناية (منتدى المسرح) ذلك أن معماره المكاني كان ملائماً للمقترحات المتوافرة في النص ، بمعنى آخر فإن المخرج لم يبذل جهوداً في إختراق البيئة المقترحة في نص الاسدي، وقد بدا ذلك واضحاً من خلال تأثيث الحمام وتوظيف (الدخان الإصطناعي) الذي اضفى على المكان القديم شكلاً بصرياً ينسجم مع المفردات المستخدمة بوصفها أدوات الحمام التقليدية كما في احواض الغسل ، وكذلك (دكة التدليك) فضلا عن مساحيق الغسيل ورغوتها التي ملأت المكان .

وبدا واضحاً في المشهد الاول ان المخرج قد عمل على مغادرة البيئة المقترحة في النص ، من خلال الجو العام للمكان ، حيث بدا المكان قريباً من (المشرحة) أكثر من كونه حماماً شعبياً من خلال توظيف (دكة التدليك) وتحويلها إلى مصطبة (تغسيل الموتى) وتغليفها بأكياس (النايلون الشفافة) ، وكان يمكن لذلك أن يبتعد بالعرض بعيداً عن مقترحات (جواد الاسدي) على مستوى النص والعرض، إلا ان المخرج (حليم هاتف) سرعان ماتراجع عن المشاكسة الجمالية والفكرية ، حيث إقتصرت مغامرته الإخراجية على ذلك ، الأمر الذي جعله يتقهقر سريعاً وينكمش على مقترحات المؤلف .

إن تأسيس البيئة لايقتصر على التشكيلات البصرية فحسب بل يشتمل على تفاعل العناصر السمعية معها ، وقد بدا ذلك واضحاً في توظيف أصوات المياه من اجل تعميق الجانب البصري للحمام الشعبي ، إلا ان المخرج لم يعمد إلى تأسيس الفضاء السمعي بل إن المقترحات السمعية التي إشتغل عليها المخرج دفعت بالبيئة المحلية إلى التشتت بين ماهو متوافر على النحو البصري ، وبين ماهو سمعي حيث إعتمد المخرج على توظيف العديد من الأغاني الاجنبية التي لم تكن منسجمة مع بيئة العرض البصرية ، معتمداً في ذلك على جملة لفظية توافرت في المتن النصي ، نعتقد انها غير كافية من اجل خلخلة المنظومة الجمالية بين عناصر العرض .

مقترحات التمثيل وإشتراطات البيئة

إعتمد المخرج على توظيف مجموعة من الممثلين في فضاء العرض /الحمام على الرغم من ان الإحالات النصية تشير إلى أن الحمام يقع في منطقة محظورة بسبب الفوضى والإقتتال الذي يقع بين المليشيات والامريكان ، بمعنى ان كل من يرتاد ذلك المكان ينتمي بشكل او بآخر إلى أحد اطراف الصراع ، ويبدو ان المخرج قد أفاد من المقترحات النصية حيث بدا واضحاً ان جميع الشخصيات (المجموعة) التي كانت ترتاد الحمام، لم تكن بالوضع الطبيعي ، كما في المشهد الاول حيث بدا واضحاً في سلوك الممثلين بانهما يشكوان من العوق الجسدي ، فضلا عن دخول شخصية (القزم) في موضع آخر من العرض ، إلا ان الوظيفة التعبيرية التي ألقيت على عاتق (المجموعة) كانت تتمثل بغسل الأرض بدلاً من غسل الأجساد الملوثة بدماء الأبرياء ، وقد عمد المخرج إلى توظيف ذلك في دلالة حاضرة المعنى تتمثل في رغبة الشعب العراقي بتطهير (المكان / الوطن) من الإحتلال الأمريكي، والعودة في المشهد الاخير إلى تطهير أجسادهم من كل الدماء والجرائم التي أسهم الإحتلال في تفعيلها .

إختار المخرج ممثلّين مختلفين في البنية الجسمانية من اجل تجسيد شخصيتي العرض (حميد و مجيد) حيث لعب الممثل أنس الراهي دور الأخ الاصغر الذي إمتلك العديد من إشتراطات الاداء التمثيلي وبخاصة إعتماده سلوك الشخصية الخائفة والمضطربة منذ اللحظات الأولى للعرض إلا ان ذلك لم يجعله بعيداً عن إكتساب السلوك النمطي للشخصية على الرغم من تحول الاحداث الدرامية ، التي لم تمنحه الفرصة في التحول الادائي بل إنه إستمر في سلوكه القائم على تبني سلوك الشخصية المضطرب ، حتى انه دفع المتلقي في كثير من المواضع إلى إعتباره ممسوساً او مجنوناً ،وعلى الجانب الآخر يقف الممثل (يحيى داود) الذي إجتهد المخرج في إختياره من الناحية الشكلية ، حيث تنطبق عليه الكثير من مواصفات شخصية (الأخ الأكبر)، إلا أنه إعتمد على بنيته الجسدية العارية ، حيث يبرز جسده الممتلئ ، أكثر من إعتماده على بناء سلوك للشخصية، فضلا عن ذلك فإن الاداء التمثيلي لدى (يحيى داود) كان مرتبطاً بالملفوظ النصي فحسب ولم يتفاعل مع الشخصية وتحولاتها ، بل أنه إعتمد سلوكاً بدا مناقضاً للملفوظ النصي في الكثير من المواضع حيث إرتسمت إبتسامته على نحو واضح في العديد من المشاهد التي كان ملفوظها النصي يكشف عن فجيعة أو هزيمة.

مسرح عالمي

قام قسم بانغالور من مدرسة الدراما الوطنية الهندية في أيلول الماضي بتقديم مسرحية (أي كيلاجينافارو)، بلغة الكانادا، التي تستند إلى (الأعماق السفلى Lower Depths) للكاتب الروسي الشهير مكسيم غوركي. و قد تولّى ب. ت. ديساي تكييفها للمسرح، و أخرجها شيداماباراراو جامب خصيصاً لطلبة مسرح ذخائر التقنية والإنتاج.

ترجمة/ عادل العامل

الأعماق السفلى لغوركي.. بتكييف جديد على المسرح الهندي

و كان هذا الإنتاج نتيجة لحلقة دراسية مدتها ستة أشهر. و قال جامب متحدثاً عن صلة المسرحية بالظروف التي أُلّفت فيها أصلاً، " لقد كُتبت (الأعماق السفلى) بين عامي ١٩٠١ و١٩٠٢ و هي تصور مجموعة من روس مفتقرين يعيشون في ملجأ قرب فولغا، و قد أخرجها لأول مرة المخرج والممثل المسرحي الروسي المعروف كونستانتين ستانيسلافسكي (١٨٦٣ـ١٩٣٨). " فكان ذلك نجاحه البارز الأول والبصمة المميزة للواقعية الاشتراكية الروسية. (و كان ستانيسلافسكي أحد مؤسسي المسرح الحديث، و حاول ابتكار أسلوب الأداء الصادق عن طريق جعل ممثليه يدرسون الحياة الداخلية للشخوص كما لو كانوا أناسا حقيقيين).

و عندما قُدمت على المسرح للمرة الأولى تعرضت للنقد لما تتسم به من تشاؤم و أخلاقيات ملتبسة. و كان تقديم الطبقات السفلى يُنظر إليه آنذاك كشيء قاتم. و كان غوركي كما يبدو أكثر اهتماماً بخلق شخصيات لا تُنسى أكثر مما بتقديم حبكة شكلية. " فهذه المسرحية تحفة فنية. وتسود فيها موضوعة الحقيقة القاسية مقابل الكذب المريح، الذي تختاره معظم الشخصيات لخداع أنفسها. "

و كان السينمائي الفرنسي جان رينوار قد عمل فيلماً يستند إلى المسرحية في عام ١٩٣٦. مثلما فعل المخرج السينمائي الياباني أكيرا كيوروساوا (١٩١٠ ــ ١٩٩٨). و في الهند، بدأ شيتان أناند عمله المهني بـ" Neecha Nagar)، التي تستند أيضاً إلى المسرحية نفسها. و كان هناك كذلك فيلم مدته ١٣٠ دقيقة، (فضاءات للإيجار)، من إنتاج غانغويز. كما تم تقديم المسرحية في مسرحي نيناسام و رانغايانا بالهند.

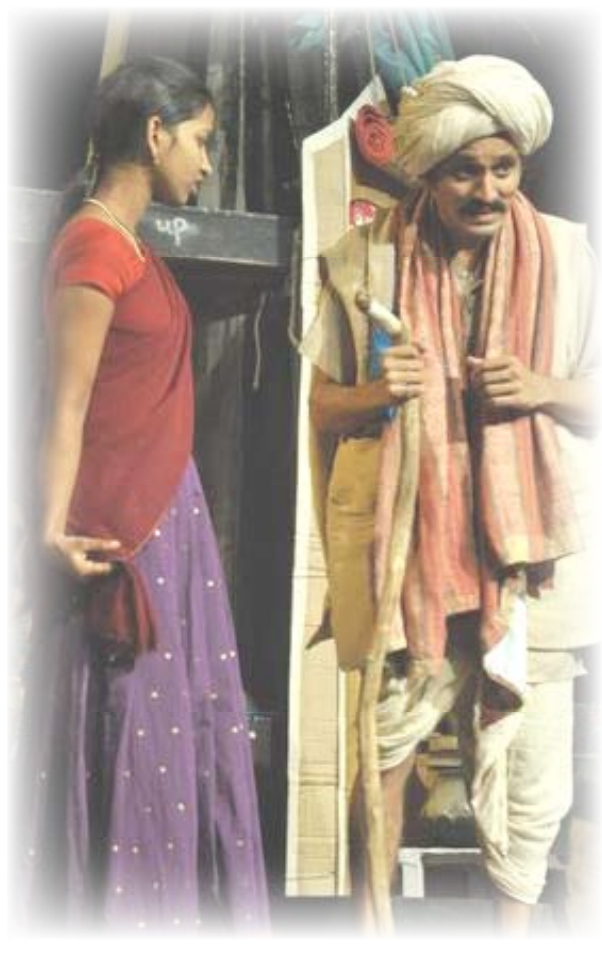

" لقد كيّف ب. ت. ديساي (الأعماق السفلى) إلى لغة الكانادا قبل حوالي ٢٥ سنة و قُدمت للمسرح للمرة الأولى في عام ١٩٨٦ . و قد كيّف المسرحية لتُصبح قصة زمننا و مجتمعنا. إذ يركز النص الفرعي للمسرحية على الاستغلال الذي يتعرض له المفتقرين من الناس على أيدي الأنانيين إضافة للقوى الرأسمالية و الإقطاعية. و تمثل الشخصيات وجوهاً متنوعة من المجتمع."

و قد تحدث جامب عند توجيهه طلاب مسرح ذخائر التقنية والإنتاج قائلاً " إن الطلبة سيحصلون على الفرصة المناسبة للظهور على المسرح و تمثيل ما تعلموه في الصف حتى الآن و توفير فرصة لكل من الممثلين و مصممي الإعداد للاختلاط و الإنجاز. فقد تمرنوا على أداء المسرحية لمدة ٤٥ يوماً. "

▪ عن/ The Hindu

عروض متنوّعة في مهرجان بغداد للمسرح

المدى الثقافي

مهرجان بغداد الدولي للمسرح الذي اختتمت في مدينة بغداد مؤخراً فعاليات دورته الأولى والذي نظمتهُ دائرة السينما والمسرح التابعة لوزارة الثقافة تحت شعار (لأن المسرح يُضيء الحياة) ، بمُشاركة ١٥ عرضا مسرحيا ،إذ أُقيمَ المهرجان ضمن فعاليات بغداد عاصمة للثقافة العربية ٢٠١٣ ، لقد كانَ هذا المهرجان فرصة حقيقية لتفعيل الحراك المسرحي العراقي عبرَ إشراك عروض مسرحية من بغداد وعدد من المدن العراقية إضافة للعروض الأجنبية والعربية ، ففي يومهِ الأول شهد المهرجان عرض مسرحية (العربانة) للفرقة القومية للتمثيل ، تأليف : حامد المالكي ، إخراج : عماد محمد ، تمثيل (عزيز خيون ، لمياء بدن ، يحيى إبراهيم ، بهاء مطشر ، ضرغام البياتي ، عباس فاضل ، أحمد هاشم ، أحمد ثامر) ، في رابع مغامرة كتابية للمسرح من قبل المالكي ، ويتحدث المتن الحكائي للعرض عما تعرضت لهُ مُجمل طبقات المجتمع العراقي من سحق كامل بفعل آلة الحرب والدمار الذي تُخلفهُ ، ومن ثُم توالت بعد ذلك عروض المهرجان ،ففي اليوم الثاني شهد المسرح الوطني عرض المسرحية البولندية (إياد) إخراج : داكمار زابسكا ، تمثيل (باول مونسيل ، تديونسز ستينسلاو ، أكنيزكا كولانوسكا ، ميكلاك هوبرت جارسلاو ، كينكا ويلسيزينسكا) ، فيما شهد منتدى المسرح عرض المسرحية المصرية (بي الطيب) ، تأليف : علي أبو سالم ، إخراج : عمر قابيل ، تمثيل (راندا ، نسمه محمود ، رضوى شريف ، عادل نصر) ، وفي اليوم الثالث قدمت تونس مسرحية (حالة) إخراج : عماد جمعة ، تمثيل (معز العاشوري ، كريم توايميه ، مروان روين ، وائل المرغني ، ثريا بو غانمي ، مريم بو عجاجة ، حمزة ، زرمدين) ، تبعهُ العرض الأردني (نيرفانا) إعداد وإخراج حكيم حرب ، تمثيل (حكيم حرب ، موسى السطري ، علا جرار ، محمد عوض ، سالي عودة ، سعد لافي) ، وفي اليوم الرابع شهد فضاء المنتدى عرض مسرحية (السبعة والنص) لفرقة فضا السورية إعداد وإخراج : غزوان قهوجي ، تمثيل (ربى طعمة ، زكية سيرو ، مرمرة الزير ، عمار الحمصي ، عمر الدرويش ، ريمون أبو عيطة ، مدين حدو) ، تلا ذلك عرض مسرحية (كامب) للفرقة الوطنية العراقية للتمثيل على خشبة المسرح الوطني ، تأليف وإخراج : مهند هادي ، تمثيل (مرتضى حبيب ، لبوة صلاح) ، وشهد اليوم الرابع تقديم المسرحية الإيرانية (الهدية الغامضة) تمثيل وإخراج : ياسر خاسب ،

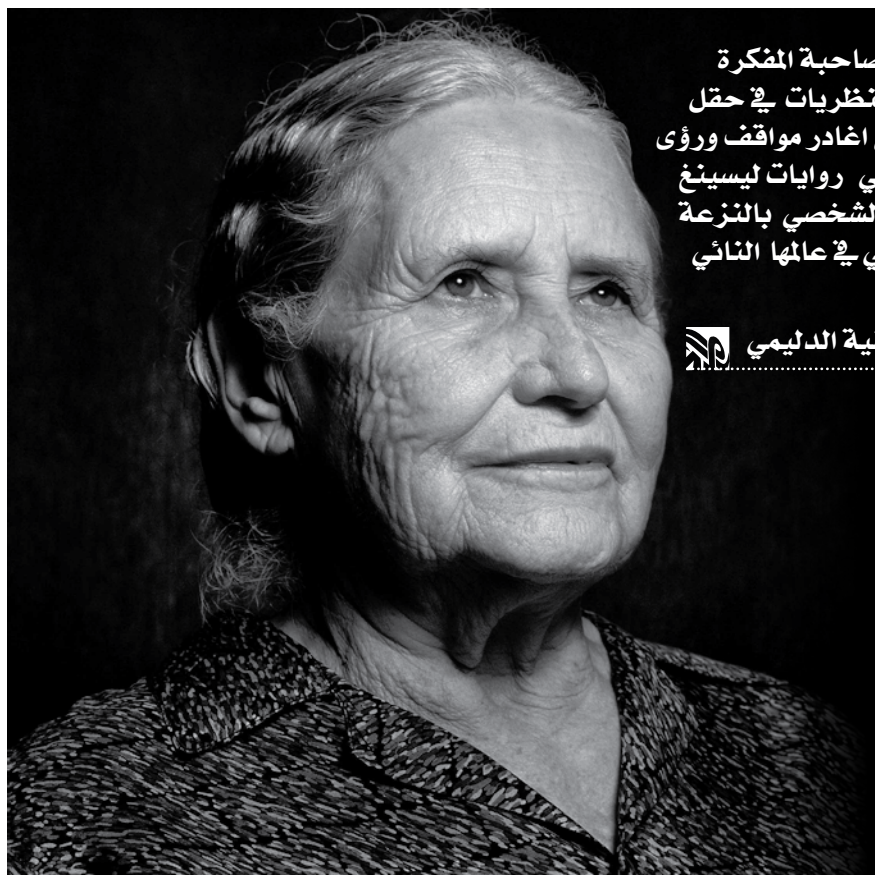

غادرتنا دوريس ليسينغ يوم ١٧ تشرين الثاني ٢٠١٣- اشبه بنص لم يكتمل - وهي احد اهم كتاب عصرنا ، الروائية التي أحب ، دوريس ليسينغ ، صاحبة المفكرة الذهبية والكاتبة الملحمية ذات العقل القوي الساحر والأفكار الأصيلة ، هي التي عبرت عن الانوثة والنساء كما لم تعبر كاتبة اخرى من ذوات النظريات في حقل النسوية ، غيرت دوريس ليسينغ نظرتي ككاتبة الى موضوعة الابداع والمرأة والجهد الاستثنائي في الكتابة والاخلاص للابداع ، وتعلمت منها أن اغادر مواقف ورؤى خادعة في الأدب والفكر والحياة ، تعلمت منها أهمية أن يمضي المرء قدما بلا تردد أو خوف ويكتب و يكتب حتى آخر نفس كما فعلت هي ،كشفت لي روايات ليسينغ عن قوة عزيمة هذه المرأة، واكتشفت في نظرتها العميقة للزمن والإنسان والكون اقترابا من نظرتي كما تشاركت معها روحيا في مساندة الوجود الشخصي بالنزعة الصوفية وتجارب العيش في أمكنة مختلفة ، لن تغادرنا ليسينغ الى النسيان بل ستخلد كعلامة بارزة في ذاكرة الرواية العالمية وأخالها ستكون وهي في عالمها النائي ظلا من الحنين وروحا حارسة لأحلام الانسانية ونهوض النساء -واحتفاء بخلودها أقدم هذا الحوار:

ترجمة وتقديم لطفية الدليمي

عشية رحيل سيدة الرواية الكونية :

الروائية دوريس ليسنغ الحائزة على جائزة نوبل للآداب ٢٠٠٧

■ أصبحت كاتبة بسبب الإحباط وهو ما يدفع الكثيرين ليكونوا كتّاباً..

■ أسافر طلباً للارتقاء بالشهرة والمبيعات فالكتّاب ينبغي أن يبيعوا كتبهم!!

دوريس ليسنغ : روائية و شاعرة و مؤلفة مسرحية و كاتبة سيرة و كاتبة قصة قصيرة بريطانية ولدت في ١٩١٩ و يذكر لها في العادة رواياتها المعروفة (العشب يغني) ١٩٥٠ و سلسلة من خمس روايات متتابعة نشرتها في الفترة من ٥٢ – ٦٩ تحت عنوان (أطفال العنف) و المفكرة الذهبية ١٩٦٢ و الارهابي الطيب ١٩٨٥. نقرأ في تقريض لجنة جائزة نوبل التي منحتها نوبل للاداب عام ٢٠٠٧ " انها الكاتبة الاكثر ملحمية في التعبير عن التجربة الانثوية و التي أستطاعت بنزعتها المتشككة و قدرتها الرؤيوية أن تخضع حضارتنا المنقسمة على نفسها إلى التمحيص الدقيق ". كانت ليسنغ المرأة الحادية عشرة التي حازت نوبل و الاكبر عمرا بين جميع من حازوا الجائزة من الرجال و النساء ، و قد صنفتها صحيفة التايمز اللندنية عام ٢٠٠٨ في المرتبة الخامسة في قائمة تضم ٥٠ من اعاظم كاتبات و كتاب بريطانيا منذ ١٩٤٥ .

لم تخف ليسنغ ابدا تعلقها و التزامها تجاه التصوف منذ العام ١٩٦٠ و الذي روجت له كثيرا منذ ذلك العام في كل مناسبة متاحة امامها مدفوعة بتاثرها العميق و الثابت بافكار المتصوف الهندي (أدريس شاه) الذي كتب اكثر من ثلاثين كتابا في ميادين متفرقة تتناول السايكولوجيا و الروحانيات و تاثير التصوف في الحضارة و الثقافة الانسانيتين ، و تشير ليسنغ الى (ادريس شاه) من غير ان تصرح باسمه في أحدى فقرات الحوار معها أدناه و الذي أعدته مجلة (باريس ريفيو) في ربيع عام ١٩٨٨ . عدت ليسنغ (أدريس شاه) دوما بمثابة معلمها الذي حفز فيها احساسها بالارض و الكائنات الانسانية التي تعيش عليها و كذلك بالحيوات على كواكب اخرى و كما كتبت مرة " لدي ميل جارف تجاه التصوف (لكن ليس الدين) حتى لو كانت لي رؤاي السياسية الخاصة و لا أرى في هذه التوليفة شيئا غريبا على الاطلاق ". يمكن النظر الى الجانب الصوفي في اعمال ليسنغ بكونه تعليميا مباشرا يرمي الى الارتقاء المفاهيمي و القيمي اكثر من كونه متعلقا بالحرفة الادبية فقد ارادت ان تنقل الحكمة الصوفية التي قرأت عنها و احست بها عميقا بعد ان اخذتها عن معلمها و راحت تستخدمها في التأثير على الطريقة التي يفكر بها و يسلك وفقها قراء اعمالها . نذكر من أعمالها التي تلونت برؤيتها الصوفية : (المدينة ذات البوابات الاربع) ١٩٦٩ و (مذكرات من نجا (١٩٧٤ ، و قد ساعدت الرؤية الصوفية ليسنغ في تطوير رؤية للأرض و الانسان تمتد ابعد من الحدود الفيزيائية المعتادة باتجاه الكون الشامل و هو ما تطور لديها الى كتابة ما صار يعرف بـ (الرواية الكونية Space Fiction) .

لطفية الدليمي

حاورنا (دوريس ليسنغ) في منزل (روبرت كوتليب) محرر أعمالها لعدة سنوات و الذي أصبح لاحقا محرر النيويوركر الذائعة الصيت . حضرت السيدة ليسنغ الى منهاتن في نيويورك لفترة قصيرة لحضور جلسات مشاهدة و تقييم لأوبرا (فيليب كلاس) المأخوذة عن روايتها (صناعة ممثل للكوكب ٨) الذي ساهمت فيه ليسنغ ذاتها بكتابة النص الكلامي (الليبريتو) المرافق للعرض الاوبرالي ، و استطعنا لقاءها بعد احدى جلسات الاستماع تلك في ربيع عام ١٩٨٨ ، و بينما كنا نحضر جهاز التسجيل قالت " هذا مكان ضاج بالضوضاء حيث نجلس في حديقة وراء طابور من المنازل " ، ثم أشارت الى منزل بعيد تقطنه الممثلة الموهوبة (كاترين هيبورن) و راحت تتكلم حول المدن لبرهة . عاشت السيدة ليسنغ في لندن نحو أربعين عاما و مع ذلك فهي ترى كل شئ في المدينة خارجا عن المألوف و كما اشارت هي ذاتها في أكثر من موضع من كتاباتها و بطريقة أكثر حدسية " لن أتفأجا أبدا إذا اكتشفت يوما ان أبعاد البنايات التي نتعامل معها تؤثر فينا بطريقة لا نفهمها " ، تحدثت بعدها السيدة ليسنغ عن قضاءها ستة اشهر في انكلترا قبل ان تكمل الخامسة قائلة " أعتقد ان الأطفال ينبغي لهم ان يسافروا دوما و ان يروا الكثير من الأمكنة، أنه لشئ مهم للغاية مع انه صعب التحقيق على الوالدين ". حضرت ليسنغ اللقاء بشعر فضي تشوبه خصلات من السواد الداكن مفروق من الوسط و مسحوب الى الوراء و كانت ترتدي بلوزة و جاكيتة بدت فيهما تماما كما تظهر على أغلفة كتبها ، و لا غرابة ان تبدو متعبة قليلا لكثرة أسفارها الاخيرة . كان للسيدة ليسنغ صوت قوي و منغم يمكن وصفه بالمبهج و اللاذع والمهموم و الساخر في الوقت ذاته .

الحوار

× *ولدت كما نعلم في ايران . كيف تصادف أن أبويك كانا هناك ؟*

– يعود الأمر الى أيام الحرب العالمية الأولى التي كان والدي جنديا فيها و لم يطق البقاء في انكلترا بعدها لأنه وجد الحياة تضيق عليه فيها . كان للجنود العائدين من الحرب ذكريات فظيعة عن العيش في الخنادق لذا لم يتحملوا العيش في بلدانهم و لم يتمكنوا من التأقلم معها بعد الحرب أبدا ، فكان ان طلب والدي الى البنك الذي يعمل فيه أن يوفر له وظيفة للعمل في أي مكان في العالم و وافق البنك و أرسله الى بلاد فارس Persia حيث توفر لنا هناك منزل كبير بغرف و فضاءات واسعة و كانت لنا خيول نركبها متى نشاء . كانت المنطقة التي نسكن فيها فسيحة و غاية في الجمال و لكم يؤسفني أن أسمع اليوم انها استحالت انقاضا و ربما يكون في هذا إشارة لقدرة الزمن على فعل ما يشاء بأي شئ . كانت المنطقة التي أقمنا فيها سوقا عتيقة جدا فيها الكثير من البنايات الجميلة ، ثم نقل والدي الى طهران التي رأيتها مدينة غاية في القبح لكن والدتي كانت سعيدة للغاية بهذه الانتقالة لانها صارت جزء فاعلا مما كان يسمى (جماعة المفوضية Legation Set) و كانت تعشق كل ثانية من العمل تقضيها معهم فقد كانت تقام حفلات عشاء كل ليلة و كان والدي يكره كل هذا . في عام ١٩٢٤ عدنا الى انكلترا مع أيام اقامة المعرض الامبراطوري Empire Exhibition الذي كان ذا تاثير طاغ في تلك الاوقات ، كان في المعرض و في الجناح الروديسي تحديدا شعارات من ذلك النوع الذي يقول مثلا " أصنع مستقبلك في خمسة أعوام " و غير هذا من الشعارات الطنانة لكن والدي و بسبب مزاجه الرومانتيكي حزم الحقائب و أكمل معاملة تقاعده الذي يستحقه بسبب جرح أصيب به في ساقه أثناء الحرب ، و بعد ان تسلم مبلغ التقاعد الذي كان بحدود خمسة آلاف باوند أنطلق في سفرة مجهولة ليكون مزارعا في روديسيا و لم يكن ذلك بغريب عليه فقد نشأ في مزرعة عندما كان طفلا ، و قد سجلت جانبا من هذه الرواية عندما كتبت (شيكاستا Shikasta) و ذهلت كثيرا عندما عرفت كم من الرجال الذين خدموا في الحرب العالمية الأولى من الانكليز و الالمان ذهبوا الى ذلك المكان البعيد و لم يروا في ذلك اي سوء بل على العكس كانوا يرون انفسهم محظوظين اذ بقوا على قيد الحياة في وقت كان رفاقهم اموا تا .

× *ربما تكون تجربة جنودنا العائدين من فيتنام نسخة مصغرة مما حصل لوالدك حيث يعجز العائدون عن التكيف تماما مع مجتمعاتهم ؟*

– من الصعب ان ادرك كيف يمكن للأشخاص أن يمروا بتلك التجربة الخطيرة و يبقوا مع ذلك قادرين على التواصل مع الآخرين بشكل مقبول ، أرى في هذه التجربة عملية متطلبة كثيرا و لا يمكنني أن احيط بكل أبعادها تماما .

× *نشرت مؤخرا مذكرات في مجلة Granta يشير عنوانها إلى أنها تدور عن والدتك لكنها في الحقيقة تتناول والدك اكثر بكثير مما تتناول والدتك؟*

– و هل يمكنني ان أكتب عن كل واحد منهما منفصلا عن الآخر؟ و هل يمكن لأي منا أن يفعل هذا مع أي من والديه ؟ كانت حياة والدتي مكرسة لوالدي بحسب ما اعتدت سماعه دوما .

× *من الممتع دوما القراءة عن الخطط الكبيرة لوالدك و مغامراته المثيرة ؟*

– كان والدي رجلا مميزا و غير عملي بالكامل و يعود الأمر جزئيا في هذا الى سنوات الحرب ، لم يكن بوسعه التناغم مع أي شئ أو اية فكرة على العكس من والدتي التي كانت هي المنظم الذي حفظ لكل شئ مكانه في حياتنا .

× *هل كنت تستمعين الى الكثير من القصص و أنت طفلة ؟*

– لا ،و يعود السبب الى ظروف نشأتي الأفريقية . كان الأفارقة معتادين على رواية القصص لأطفالهم لكن لم يسمح لنا بالاختلاط مع الأفارقة و كان هذا هو الجزء الأكثر صعوبة عند مكوثي في روديسيا و ادرك الان مدى خسارتي تلك التجربة السحرية عندما كنت طفلة ، أنتمي الان الى كلية رواة القصص Storytellers College في انكلترا و قد انتميت لها منذ ثلاث سنوات عندما علمت انها تبغي تثبيت فن رواية الحكايات كفن راسخ الجذور لذا لم أتردد في أن اكون الراعية لهذه الجماعة .

× *كيف كانت تجربة العودة الى انكلترا لاحقا؟ أتذكر هنا تجربة السيد بالارد J. G. Ballrd الذي عاد الى انكلترا من شنغهاي و كان متضايقا اذ وجد كل شئ صغيرا و متراجعا ؟*

– نعم شعرت بذات الشعور اذ وجدت كل شئ متصاغرا بطريقة تدعو للفزع ، و لم يزل هذا الشعور يلازمني و مع اني أجد كل شئ جميلا لكنه منظم اكثر من المطلوب الى حد انني لم اعد اظن ان هناك بوصة من الارض لم يتم العبث بها . لم أعد أصدق ببقاء أحراش برية في أي مكان من انكلترا .

× *هل كانت لديك اية رغبة لتكوني كاتبة وأنت في سنواتك المبكرة؟ أشير هنا الى ماكتبته انك كنت تخفين دوما ما كنت تكتبينه عن والدتك؟*

– كانت والدتي إمرأة محبطة و قد امتلكت قدرات كبيرة وجهتها باتجاهي و اتجاه اخوتي لأنها ارادتنا ان نكون شيئا ما في هذه الحياة و لطالما ارادتني ان اكون موسيقية بارعة فهي كانت موسيقية جيدة الى حد معقول . لم يكن لدي موهبة موسيقية بالقدر الذي كانت تتوقعه والدتي مني و لكن برغم هذا كان علي ان أواظب على حضور دروس الموسيقى بجدية كاملة . كانت والدتي تدفعنا جميعا باستمرار و ثبات لكنها كانت تريد جني كل النتائج الطيبة لمواظبتنا فتوجب علينا وضع حد لذلك. أظن ان من المناسب دوما أن يعرف كل طفل كيف يحافظ على ما ينجز .

× *كنت اتساءل هل فكرت يوما ان تكوني كاتبة في وقت مبكر من حياتك؟*

– كان بوسعي أن اكون طبيبة بارعة او ان امتلك مزرعة رائعة . انتهيت كاتبة بسبب الإحباط و هو ذات السبب الذي يدفع الكثيرين ليكونوا كتابا .

× *كتبت الكثير من المقدمات لمجاميع من القصص الصوفية . من أين جاء اهتمامك و ولعك بالصوفية ؟*

– لا ارغب حقا في الحديث عن هذا الموضوع لأنني أعرف أن ما يقوله المرء سينتهي لأن يكون كليشيهات و لكن ما اريد قوله في هذه المسالة هو انني كنت حقا ابحث عن طريقة في الحياة و كما تعلم فأن كل واحد منا في حاجة لمعلم من نوع ما ، و قد وجدت في الكثير من هذه الطرق شبها كبيرا بتعاليم الغوروهات Gurus ثم حصل انني سمعت بواحد من هؤلاء المعلمين الصوفيين الذين ملأوني اعجابا (تقصد به ادريس شاه Idries Shah ، المترجمة) و بدأت مطلع الستينات بالانغماس في العوالم الصوفية ، و هنا ليس لي ألا أن أقول بضع كلمات في هذا الصدد : إن بعض الناس يقرأ كلمتين في كتاب ما يردد بعدها " انا صوفي " !! و تلك مفارقة تدعو للأسى اذ لطالما ردد كبار المتصوفة " لن أدعو نفسي صوفيا لأن تلك مفردة كبيرة علي " ، و مع هذا لا زلت اتسلم رسائل تفتتح كلماتها بوصفي دوريس الصوفية و ليس لي ما ارد به عليها فيكون نصيبها الاهمال الكامل .

× *أرى ان الناس تجد فيك ماهو اقرب الى مثال " الغورو " السياسي او الميتافيزيقي؟*

– اعتقد ان الناس تبحث دوما عن غوروهات و انه لمن أسهل الاشياء ان تكون غورو في هذا العالم و لكنه أمر مرعب في ذات الوقت .

× *يخامرني شعور أنك كاتبة حدسية للغاية و أنك لا تخططين كثيرا للحبكة قبل بداية أي عمل بل تفضلين استكشاف الشخصيات والأشياء مع تقدم العمل ،هل هذا ما تفعلينه دوما؟*

– لدي في العموم مخطط أبدأ منه: تصور عام لشخصية او اثنتين قبل الشروع بالعمل ، فمثلا كان لدي تصور مسبق ما الذي ستؤول اليه الأمور في روايتي الارهابي الطيب The Good Terrorist ، فتفجير مخزن هارودز الشهير في قلب لندن كان نقطة الشروع لحكايتي، فقد تصورت كم سيكون امرا ممتعا لو انني كتبت عن مجموعة غير ناضجة و لا قدرة لها على التنافس مع اعضاء المجتمع لذا جنحت الى تبني اعمال التفجيرات . كان لدي في البدء شخصية مركزية : أليس التي اعرف كثيرا من الناس مثلها لديهم ذات الاهتمامات الأمومية الطاغية و يتحسسون اوضاع الحيتان و الفقمات و البيئة لكنهم في ذات الوقت يقولون" ليس بأمكاننا عمل أومليت بدون ان نكسر بضع بيضات !! " و يأملون في قتل اعداد كبيرة من البشر بهدوء و بلا أية كراهية . أردت ان اكتب عن هذا النوع من البشر ثم تطورت الامور الى ابعد مما خططت له في البدء ، تحصل الامور و تتطور على هذا النحو دائما .

× *هل تشتغلين على أكثر من عمل روائي بذات الوقت؟*

– كلا ، لكن قد يحصل أحيانا ان أعدل في مسودة رواية انتهيت منها بينما اعمل على رواية جديدة . أحب دوما ان أنجز أعمالي واحدا بعد الآخر.

× *انت إذن تنجزين اعمالك من البدء و حتى النهاية بلا أية انقطاعات في وسط العمل ؟*

– نعم هذا ما أعمله على الدوام و لم أمارس نقيضه يوما ما ،فإذا كنت تكتب مقاطع متفرقة في مواضع مختلفة ستخسر الاستمرارية الثمينة للشكل و التي يوفرها العمل المنتظم و المتواصل ، انها نوع من الاستمرارية الداخلية غير المرئية و يمكن للكاتب أن يتحسسها عندما يواجه صعوبات شاقة متى ما أراد إعادة تشكيل شئ ما في عمله المكتمل .

× *هل تكتبين بشكل متواصل؟ أعني هل تأخذين فترات استراحة بين أعمالك ؟*

– نعم فأنا الان مثلا لم اكتب شيئا جادا منذ فترة ، يتوجب عليك أحيانا ان تكتب اشياء ما بين اعمالك الرئيسية كمقالة لصحيفة أو شئ من هذا سواء رغبت به أم لم ترغب.

× *هل ثمة عادات كتابية منتظمة لديك؟*

– لا أرى في العادات الكتابية امرا مهما لأنه يبقى في النهاية محض عادات لا اكثر . عندما كنت أربي أحد أطفالي علمت نفسي ان اكتب بنوبات كتابة قصيرة مركزة و عندما كانت لدي فرصة لإجازة اسبوعية كنت اؤدي قدرا غير معقول من العمل. اختلفت الامور الان و صرت ارى نفسي أنجز اعمالي بشكل أفضل كلما كنت ابطأ في الكتابة لكن هذا لا يدفعني لان أغير رأيي في أن المسالة برمتها محض عادات لا أكثر و معظم النساء الكاتبات يكتبن بهذه الطريقة كما علمت بينما كان غراهام غرين يكتب مائتي كلمة بالضبط كل يوم و ليس أكثر من هذا . أعتقد انني أكتب بطريقة افضل إذا كنت انساب بهدوء مع الكتابة.

× *أي نوع من القراء أنت اليوم؟ هل تقرأين القصة المعاصرة؟*

– أقرا كثيرا و أنا سريعة القراءة دائما و تلك احدى عاداتي التي اعتدت عليها و شكرا للرب عليها لأنني استلم ما بين ثماني الى تسع كتب من ناشرين مختلفين أسبوعيا و هذا ما يشكل عبئا ثقيلا علي عند محاولتي قراءتها كلها و لكن في العادة يمكن الحصول على فكرة جيدة عن كل عمل من قراءة الفصل الاول او الثاني غالبا ، و إذا ما حصل و احببت كتابا من فصليه الأولين فسوف أقرأه حتى النهاية حتما .

× *هل انخرطت مرة في واحدة من تجارب الستينات الشبابية الخاصة بتعاطي حبوب النشوة او شئ من هذا؟*

– تناولت في احدى المرات المسكالين Muscaline (عقار ينتمي الى صنف المهلوسات و هو شبيه في تاثيراته بمادة ال LSD ، المترجمة) و انا مسرورة إذ فعلت هذا و لكنني لم اكرر التجربة ثانية .

× *هل تسافرين كثيرا ؟*

– نعم كثيرا

× *تسافرين بسبب التزامات على الاغلب؟*

– نعم طلبا للارتقاء بالشهرة و المبيعات فالكتاب كما نعلم جميعا ينبغي لهم ان يبيعوا كتبهم .

اعـــلانـــات
Advertisements

فقـــدان

فقدت منـي هوية صادرة مـن كليـة الرافديـن الجامعـة باسـم (عمـر ياسـين عمر) فمـن يعثر عليهـا تسـليمها لجهة الاصدار..

الشركة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة

تنـويـه

ورد سهواً في جريدتنا بالاعلان التابع للمعدات الهندسية الثقيلة بتاريخ ٧ تشرين الثاني ٢٠١٣ والعدد (٢٩٣٢) في المناقصة ٢٤/م هـ ت/٢٠١٣ حيث ذكرت في الفقرة الخامسة من الاعلان عبارة آخر موعد لقبول العطاء خطأ والصحيح آخر موعد لشراء العطاء والذي هو بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢١ الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم الخميس. لذا اقتضى التنويه.

الشركة العامة لصناعة الالبسة الجاهزة

اعـــلان مزايـــدة بيع براميـــل فارغة مستهلكة

تعلن الشـركة العامة لصناعة الألبسة الجاهزة/إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن إجراء مزايدة علنية لبيـع براميل فارغة بكمية (٥٤) برميل في معمل الغزل والنسـيج في الموصل الكائن في المنصـور قرب معمل المشـن سـابقاً في السـاعة العاشـرة من صباح يوم الأربعاء المصـادف ٢٠١٣/١٢/٤ بموجب قانـون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ الجديد.

ويمكـن الاطلاع عليها في موقع المعامـل المذكورة أدناه وقبل موعد المزايدة.

فعلـى الراغبين بالاشـتراك الحضور فـي الزمان والمكان المعينـين مسـتصحبين معهـم التأمينـات القانونية بموجـب صـك مصـدق معنـون الـى الشـركة العامة لصناعة الألبسـة الجاهزة أو نقداً يسـلم بموجب وصل قبض أصولي. ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الاعلان والدلالية والبالغة ٢٪ وعليه رفع المواد خلال فترة سـبعة أيام من تاريخ الإحالة وبعكسه يتحمل غرامة تأخيرية قدرها (٥٠٠٠٠) خمسـون ألف دينار عن كل يوم تأخير.

المدير العام

وزارة التجارة
قسم العقود العامة

رقم المناقصة : MOT /SUGAR/6/ 2013

رقم التبويب : 33

تاريخ الإعلان : 19/ 11/ 2013

إعـــــلان

يعلن قسم العقود العامة في وزارة التجارة عن مناقصة تجهيز مادة السكر الأبيض بكمية ٥٠٠٠٠ طن (خمسون ألف طن) ±٥٪ كحد أدنى و الكمية النهائية حسب خيار المشتري ومن كافة المناشئ (عدا التايلندي علامة/ TRR) وحسب المواصفات المعتمدة لدى الشركة العامة لتجارة المواد الغذائيـــة . يكون الدفع بطريقة (اعتماد مستندي او نقدي) .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة قسم العقود العامة في مقر الوزارة الكائن في المنصور / قرب بناية معرض بغداد الدولي لشراء الشروط والمواصفات مقابل دفع مبلغ قدره (٥٠٠٠٠٠ خمسمائة ألف دينار) غير قابل للرد ويقدم العطاء في ظرف مغلق ومختوم مثبت عليه واسم ورقم المناقصة ويتم وضعه في صندوق العطاءات في مقر الوزارة في موعد أقصاه الساعة ١٠:٠٠ صباحاً (العاشرة صباحاً بتوقيت بغداد من يوم (الاحد) المصادف ١ / ١٢ / ٢٠١٣ وتكون العـــروض نافذة للرد لغاية ٥ / ١٢/ ٢٠١٣ مشفوعة بتأمينات أولية بموجب كفالة مصرفية Bid Bond أو صك مصدق (على أن يرد الصك طي كتاب رسمي من الشركة مقدمة العطاء ويرفق مع العطاء ويذكر فيه ان الصك هو تأمينات أولية تخص المناقصة) لصالح الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية صادرة من أي مصرف عراقي داخل بغداد معتمد من البنك المركزي العراقي بنسبة ١٪من مبلغ العطاء ويتم ذكر اسم و رقم المناقصة في التأمينات المقدمة على أن يرفق مع العطاء المستمسكات التالية :

أولا : بالنسبة للشركات العراقية /

- إرفاق وصل شراء المناقصة (النسخة الأصلية).
- ذكر العنوان الكامل للشركة (رقم الهاتف , البريد الالكتروني , النقاط الدالة لسكن المدير المفوض للشركة).
- هوية الأحوال المدنية .
- بطاقة سكن .
- كتاب من الهيئة العامة للضرائب .
- هوية غرفة التجارة للتجار نافذة .
- شهادة تأسيس الشركة مصدقة بتاريخ حديث من دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة .
- الحسابات الختامية للشركة مصدقة من قبل محاسب قانوني و مختومة من قبل نقابة المحاسبين والمدققين العراقيين .
- قائمة بالإعمال التجارية المماثلة إن وجدت .

ثانياً : بالنسبة للشركات العربية والأجنبية :

- إرفاق وصل شراء المناقصة (النسخة الأصلية).
- ذكر العنوان الكامل للشركة (رقم الهاتف , البريد الالكتروني , النقاط الدالة لسكن المدير المفوض للشركة).
- شهادة تأسيس الشركة مصدقة قانوناً .
- الحسابات الختامية للشركة مصدقة من قبل محاسب قانوني.
- قائمة بالإعمال التجارية المماثلة إن وجدت .

ثالثاً : شروط عامة

- يجب أن يقدم ممثل الشركة تخويل رسمي (موقع ومختوم بختم الشركة) و مصدق رسميا من قبل السفارة العراقية في بلد الشركة بالنسبة لممثلي الشركات الأجنبية .
- تقدم الشركة ما يثبت قيامها بإعمال تجارية مماثلة (أن وجدت)مثل بوليصة شحن , اعتمادات مصرفية .... الخ.
- تقدم الشركة ما يثبت بان لديها تعامل باستيراد وتصدير السكر وتكون مستمرة بنشاطها التخصصي للسنتين الأخيرتين.

وسوف يستبعد أي عطاء غير مستوفي للشروط أعلاه وان الوزارة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات .

اذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية في العراق ,حينذ يكون اليوم التالي موعدا" لغلق المناقصة

الموقع الالكتروني :www.iraqitic.com و www.mot.gov.iq

مدير قسم العقود العامة
في وزارة التجارة

MINISITRY OF TRADE
GENERAL CONTRACTS DEPARTMENT
ADVERTISEMENT

TENDER NO:- MOT /SUGAR/6/ 2013
CLASSIFICATION NO. : 33
DATE: 19 / 11 /2013

GENERAL CONTRACTS DEPARTMENT / MOT HEREBY ANNOUNCE ABOUT A TENDER FOR PURCHASING THE QUANTITY OF 50000 MT ± 5% IN MINIMUM OF WHITE SUGAR FROM ALL ORIGINS (EXCEPT Thai /" TRR) ACCORDING TO THE SPECIFICATIONS ADOPTED BY STATE CO. FOR FOOD STUFF TRADING AND THE FINAL QUANTITY WILL BE SPECIFIED BY THE BUYER. PAYMENT WILL BE EFFECTED BY L/C OR CASH.

SO FOR ALL BIDDERS WHO ARE WILLING TO PARTICIPATE IN THIS TENDER , THEY HAVE TO VISIT THE GENERAL CONTRACTS DEPARTMENT IN THE HEAD QUARTER OF MINISTRY OF TRADE LOCATED IN BAGHDAD , AL-MANSOUR – NEAR BAGHDAD INTERNATIONAL FAIR BUILDING , TO OBTAIN THIS TENDER AGAINST NONREFUNDABLE AMOUNT OF 500 000 IRAQI DINERS.

OFFERS SHOULD BE SUBMITTED IN A CLOSED ENVELOPE SEALED WITH THE STAMP OF THE COMPANY' S NAME , AND MARKED WITH THE TENDER NO. & NAME . THESE OFFERS MUST BE PUT IN THE TENDERS BOX IN THE HEAD QUARTER OF MOT , THE DEADLINE OF ACCEPTING THE OFFERS IS SUNDAY ,1/ 12 /2013 AT 10:00 AM BAGHDAD LOCAL TIME AND OFFERS ARE VALID TO REPLY UP TO 5 / 12 /2013 .

OFFERS MUST BE ACCOMPANIED BY BID BOND OR AN AUTHENTICATED CHECK(PROVIDED THAT CHECK SHOULD BE SUBMITTED ATTACHED TO AN OFFICIAL LETTER ISSUED BY THE BIDDER AND TO BE PRESENTED WITH OFFER.THIS LETTER HAS TO MENTION THAT THE SUBMITTED CHECK IS A BID RELATED TO THE SAID TENDER) ISSUED THROUGH ANY IRAQI BANK (INSIDE BAGHDAD) DEPENDED BY CENTRAL BANK OF IRAQ THAT MENTION THE NAME & NUMBER OF THE ABOVE TENDER AT THE RATE OF 1% OF THE BID'S VALUE ISSUED BY THE BIDDER ONLY IN FAVOR OF STATE CO. FOR FOOD STUFF TRADING

THE BIDDERS HAVE TO BRING WITH THEM COPIES OF THE FOLLOWING DOCUMENTS:

DOCUMENT REQUIRED FROM IRAQI COMPANIES
- PURCHASE BILL OF TENDER (ORIGINAL COPY) .
- MENTION THE FULL DETAILS OF THE COMPANY ADDRESS (PHONE NO . – E-MAIL ADDRESS – INDICATIVE POINTS OF THE HOME ADDRESS FOR THE COMPANY'S CEO).
- ID
- HABITATION CARD .
- A QUITTANCE FROM THE STATE AUTHORITY OF TAXES.
- VALID TRADE CHAMBER ID .
- INCORPORATION CERTIFICATE AUTHENTICATED RECENTLY BY COMPANIES.
RECORDER DIRECTORATE IN MINISTRY OF TRADE .
- FINAL FINANCIAL STATEMENT AUTHENTICATED BY AN AUDITOR AND CERTIFIED BY THE IRAQI ACCOUNTANTS AND AUDITORS UNION .
- LIST OF THE SAME TRADE DEALING, IF ANY

DOCUMENT REQUIRED FROM ARABIC AND FOREIGN COMPANIES
PURCHASE BILL OF TENDER (ORIGINAL COPY) .
- MENTION THE FULL DETAILS OF THE COMPANY ADDRESS (PHONE NO . – E-MAIL ADDRESS – INDICATIVE POINTS OF THE HOME ADDRESS FOR THE COMPANY'S CEO).
- AUTHENTICATED INCORPORATION CERTIFICATE .
- FINAL FINANCIAL STATEMENT AUTHENTICATED BY AN AUDITOR .
- LIST OF THE SAME TRADE DEALING IF ANY.

GENERAL CONDITIONS :
- REPRESENTATIVE OF A COMPANY SHOULD PRESENT OFFICIALLY AUTHENTICATED AUTHORIZATION FOR THERE REPRESENTATION (SIGNED AND STAMPED BY THE COMPANY'S STAMP) AND REGARDING THE REPRESENTATIVE OF FOREIGN COMPANIES , IT SHOULD BE OFFICIALLY AUTHENTICATED AUTHORIZATION BY IRAQI EMBASSY IN THE COUNTRY OF THE COMPANY .
- THE BIDDER MUST SUBMIT WITH THEIR OFFERS , IF ANY , A PROOF OF ITS SAME TRADE DEALING SUCH AS BILL OF LADING , L/C …ETC .
- THE BIDDERS HAS TO SUBMIT A PROOF OF ITS PREVIOUS DEALING WITH EXPORT & IMPORT SUGAR AND IS CONTINUING ITS SPECIALIZED ACTIVITY FOR THE LAST TWO YEARS.

ANY OFFERS RECEIVED WITHOUT ONE OF THE ABOVE MENTIONED TERMS AND CONDITIONS WILL BE NEGLECTED

IF THE CLOSING DATE TO MEET BY CHANCE OR UNEXPECTEDLY AN OFFICIAL HOLIDAY IN IRAQ THEN THE CLOSING DATE WILL BE ON THE NEXT DAY .

WEBSITE : www.iraqitic.com & www.mot.gov.iq

HEAD OF GENERAL CONTRACTS DEPARTMENT
MINISTRY OF TRADE

من هنا وهناك

ميكي ماوس ، الفأر الأكثر شهرة ، يبلغ الـ٨٥ ولم يتقاعد بعد

أصبح عمر شخصية "ميكي ماوس" الشهيرة ٨٥ عاماً، وهو – على الأرجح – الفأر الأكثر شهرة في العالم وعبر التاريخ.

وتحتفل شركة "والت ديزني" التي أسسها الفنان الذي يحمل نفس الاسم والذي ابتكر شخصية "ميكي ماوس" بعيد شخصيتها الكارتونية الأبرز في ١٨ نوفمبر من كل عام.

ففي ١٨ نوفمبر ١٩٢٨ تم بث فيلم الكارتون الشهير "الباخرة البخارية ويلي" الذي أخرجه والت ديزني والذي كان "البحار" ميكي ماوس بطله. وكان هذا الفيلم بالأبيض والأسود.

وكانت شخصية ميكي ماوس قد ظهرت إلى العلن قبل هذا التاريخ، حيث شارك الفأر في الفيلم الصامت "الطائرة المجنونة" في ١٥ مايو ١٩٢٨، إلا أن "الباخرة ويلي" كان أول فيلم كرتوني ناطق.

إلا أن أشهر أفلام ميكي ماوس يبقى "فانتازيا" في ١٩٤٠، حيث اقتبس الفأر شخصية ساحر متدرب. وفي عيده الـ٥٠ أصبح ميكي ماوس أول شخصية كرتونية تحظى بنجمة على ممشى النجوم في هوليوود.

وفي السنوات الأخيرة خسر الفأر من شعبيته عند الأطفال مقابل شخصيات كرتونية جديدة، إلا أن شركة ديزني تتجدد دائماً لجذب الصغار فيما لا يزال الفأر يحظى بالمرتبة الأولى في قلوب الكبار.

وبالإضافة إلى مدن ألعاب "ديزني" حول العالم التي يبقى فيها ميكي ماوس الشخصية الكرتونية الأبرز في الألعاب والعروض، وقنوات "ديزني تشانل" التي تبث أفلام ومسلسلات ميكي القديمة والجديدة، تنتشر في شكل دائم عبر العالم ألعاب مستوحاة من ميكي ورفاقه ومغامراتهم.

باسم يوسف يعلن الطلاق مع cbc بعد وقف "البرنامج"

قررت شركة "كيوسوفت"، المنتج الحصري لبرنامج "البرنامج"، للإعلامي باسم يوسف، فسخ عقدها مع الشركة المالكة لقناة "سي بي سي"، مع اتخاذ كل الإجراءات القانونية الكفيلة بتعويضها عن الأضرار المادية والأدبية التي لحقت بها وبالحفاظ على حقوقها، مبررة قرارها بأن القناة أصدرت في وقت سابق حججاً تثير الشك بخصوص وقف "البرنامج".

وقالت الشركة في بيان لها: "على مدى الأسابيع الماضية التزمت شركتنا الصمت والصبر معاً تجاه حملة ظالمة شنتها شركة المستقبل للقنوات الفضائية والإذاعية. المالكة لقنوات سي بي سي. ضد البرنامج ومقدمه وشركتنا بهدف الضغط عليهم وفرض قيود على محتوى ومضمون البرنامج.

وقد بدأت الحملة ببيان صدر من "سي بي سي" في ٢٠١٣/١٠/٢٦ حاولت فيه أن تنفي صلتها بالحلقتين المذاعتين في ٢٠١٣/١٠/٢٥، وفي ٢٠١٣/١١/١، وبعد أن تسلمت "سي بي سي" الحلقة المحدد لها أن تذاع في ذلك اليوم، قامت بمنع عرض الحلقة، في سابقة لا مثيل لها في المجال الإعلامي..

وأعقبت ذلك بإصدار بيان مهين تم فيه التشهير بالشركة، واختلقت فيه حججاً وذرائع واهية، منها عدم الالتزام بالسياسة التحريرية للقناة، وعدم الالتزام بتسليم الحلقات المتفق عليها، والإصرار على الحصول على مبالغ مالية إضافية كشرط لإنتاج حلقات جديدة، وهي حجج غير صحيحة، الهدف منها تبرير قرار القناة المتعسف بوقف عرض "البرنامج"، وهو قرار مفاجئ ومثير للريبة، ولا تبرره هذه الحجج، خاصة أن "البرنامج" عرض على القناة على مدى أكثر من سبعة أشهر بنجاح كبير.

وقد تسبب قرار القناة بوقف "البرنامج" في عكس صورة سلبية للغاية للعالم عن مناخ الديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي في مصر بعد ثورة الثلاثين من يونيو، خاصة بعد أن أفردت الصحف ووسائل الإعلام الغربية مساحات واسعة لتعرب عن قلقها من هذه الهجمة المفاجئة على حرية التعبير، ما أضر بصورة مصر في الخارج.

وقد حثت شركتنا القناة على أن تعدل عن موقفها، إلا أن الأخيرة تشبثت بموقفها المتعنت، فلم تجد شركتنا مفراً من قرارها بفسخ عقدها مع الشركة المالكة للقناة، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية الكفيلة بتعويضها عن الأضرار المادية والأدبية التي لحقت بها وبالحفاظ على حقوقها.

بيع ١٨٠٠ قطعة نقود نادرة بمبلغ ٢٣ مليون دولار في مزاد بنيويورك

بيعت نحو ألفي قطعة نقود معدنية أمريكية جمعت طوال تسعين عاما من قبل جامع عملات يبلغ من العمر ١٠٢ عام من ميزوري بنحو ثلاثة وعشرين مليون دولار في مزاد في نيويورك استمر يومين.

وقال نائب رئيس مزادات التراث جيم هالبرين الأحد، إن إيريك نيومان، المحامي من سانت لويس، بدأ بجمع العملات في ثلاثينات القرن الماضي، ولم يدفع سوى ٧٥٠٠ دولار لقاء ١٨٠٠ قطعة معدنية.

وقال هالبرين إن دولاراً فضياً أمريكياً يعود تاريخه إلى عام ١٧٩٥ في حال جيدة جدا بيع بمبلغ ٩١٠٦٢٥ دولارا فيما بيع آخر يعود إلى ١٧٩٩ بمبلغ ٨٢٢٥٠٠ دولار في مزاد شخصي وعبر الإنترنيت.

وأضاف أن ربع دولار نادر من عام ١٧٩٦، وهو من أول ما سك من أرباع، بيع بمبلغ ١٥٢٧٥٠٠ دولار وقال إن نيومان اشتراه بمائة دولار فقط.

العائدات من بيع هذه القطع ستذهب إلى دعم جمعية إريك نيومان التعليمية في ميزوري.

أ ب

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

يصير النوب دهري بيكم يعود؟

تحتل النواعي، ومن ضمنها ترنيمات أمهاتنا في أغاني "الدللّول"، مكانة مهمة وبارزة في تراثنا الشعبي. انها كما الدارمي والبوذية، يندر ان تجد لها مثيلا في البلدان العربية الأخرى ما قد يؤكد نظرية كونها جاءتنا من سومر. ومأساة كمأساة الحسين، خاصة ما أحاط بنسائها من ظلم، وجدت في النواعي العراقية ما يوصل أحزانها الحارة الى قلوب العراقيين. النواعي الحسينية مع نواعي فدعة وما يزخر به تراثنا منها على لسان الأمهات الحزينات تشكل سجلاً إبداعياً رصيناً. وان كانت فدعة تعد أهم شاعرة في دنيا النواعي العراقية، بشكل عام، فإن الشاعر محمد نصار العراقي، صاحب "النصاريات"، يعد شيخ النواعي الحسينية بلا منافس.

الفارق بينه وبين عبد الحسين أبو شبع، هو ان الأخير لا يلتزم بسير الأحداث التفصيلية للمقتل. يأخذ الفكرة العامة ويعرّقها من عنده. فهو، مثلا، يعرف ان القاسم قد مات ليلة عرسه وانه ابن أخ الحسين وزوجته سكينة بنت عمه. لكن التفاصيل والحوارات كلها تأتي من مخيلته العراقية. باختصار يجعل القضية قضية الناس وليس قضية الواقعة بحذافيرها. أما نصّار فانه لم يحرر نفسه من ذلك تماما. يلتزم بالأحداث ويجاريها بنواعيه حسب تسلسلها كما وردت في مقتل "أبو مخنف" وقد يكتفي أحيانا بترجمة الحوارات والأحداث الى اللهجة الشعبية.

من يقرأ ديوان "النصاريات" قراءة نقدية خالصة قد يلمس بان تقيد صاحبها بدائرة "التعريق" حرْفياً أفقد بعض نواعيه كثيرا من حرارتها ولوعتها. هذا الفقدان لم يغب عن بال الشاعر فغذاها بصور عراقية غاية في الإبداع. فهذه الاسئلة لم ترد بالمقتل الفصيح على لسان الحسين. إنها اسئلة قد لا تمر ببال أي أب غير عراقي عندما يجد ابنه صريعا بين يديه:

يبويه من سمع يمك ونينك؟
ومن شبحت لعند الموت عينك
للعشرين ما وصلن سنينك
وحاودني عليك الدهر الاكشر

يهتم شاعرنا برسم الصور اكثر من طرح المعاني. واعتماد الصورة في الشعر يحتاج موهبة شعرية عالية. خذوا هذه الصورة عن لحظة الوداع بين الحسين وابن أخيه القاسم:

بس شافه شبك فوكه او تباچوا
اختنكوا بالبواچي او ما تحاچوا
لمن غابت الروح او تتاچوا
على التربان ويلي والوكت حر

الفعل "تتاچوا" لوحده صورة لا تنتجها إلا مخيلة ذات موهبة عالية. كذلك قوله:

هذا الماي يجري بطون حيات

ما نظرت الى بحر خلال هبوط الطائرة اثناء سفري إلا وتذكرت هذه الصورة، اذ فعلا تلوح لي أمواجه وكأنها أفاع تتقلب على بطونها.

النواعي التي احتواها ديوان "النصاريات" لو قرأتموها كشعر من دون النظر للقضية التي تناولتها، ستجدون فيها صورا تضع شاعرها في مكانة فدعة او قد يتفوق عليها:

يسور المرمر الماله مصاعيد — يصل الرمل يمنفر العرابيد
يطير السعد يمعذب الصيايد — حاطت بيه فوك الرمح وكر

أحيانا الوذ بنواعيه حين يحن قلبي لأولئك الذين كان يشعرني وجودهم بان لي وطنا. واليوم من دونهم أرى الوطن غريبا حتى عن أهله، فأصيح:

يصير النوب دهري بيكم يعود — وارد أشيل راسي بيكم اردود

الأكثر قراءة

القبض على أمريكي بتهمة تخدير واغتصاب كلب في كاليفورنيا

تم القبض على رجل من كاليفورنيا يوم الخميس الماضي، بتهمة تخدير واغتصاب كلب عدة مرات، بعد أن سجلت كاميرا المراقبة لقطات له وهو يخدر الكلب ويعتدي عليه جنسياً لساعات.

ويواجه المتهم كريستوفر كاسيريس (٢٢ عاماً) سلسلة من الاتهامات من بينها السطو والانحراف الجنسي، واغتصاب كلب.

ويقول صاحب الكلب لصحيفة "دايلي بيريز" الأمريكية "إنها جريمة غير إنسانية، ولا أعرف حتى ماذا أقول عن ذلك"، ويضيف "لم يسبق لي أن فكرت أو تخيلت حتى أن يحدث شيء من هذا القبيل".

ويحكي صاحب الكلب كيف اكتشف الجريمة "قبل أسابيع سمعت الكلب يصرخ صرخة عالية لم أسمعها من قبل، وفي وقت سابق وجدت في الفناء الخلفي لمنزلي هاتفاً محمولاً وولاعة تخص شخصاً غريباً"، يضيف "تكررت نفس الضوضاء مرة أخرى بعد بضعة أسابيع، ووجدت هاتفاً آخر في الحديقة، ولاحظت أن الباب الخلفي للمنزل مفتوح، لذا قررت أن أثبت كاميرا مراقبة، وبالفعل استيقظت يوم الأحد الماضي على صوت ضوضاء ورأيت كتلاً كبيرة من الشعر في جميع أنحاء الفناء الخلفي للمنزل فهرعت إلى كاميرا المراقبة وشعرت باشمئزاز رهيب مما رأيته".

وأظهرت الكاميرا لقطات للمشتبه به يمشي في الفناء الخلفي للمنزل، ومعه طعام للكلب، الذي لم ينبح كعادته حين يرى الغرباء، وبدا سعيداً لرؤية الرجل وكأنه يعرفه، وبعد دقائق من تناول الكلب الطعام تخدر وبدأ المتهم في الاعتداء عليه، وحاول الكلب أن يتحرر ولكنه كان ضعيفاً بفعل المخدر.

فيديو استحمام توأمين فرنسيين يحقق 7 ملايين مشاهدة على يوتيوب

"لا يوجد شيء يمكن أن يفرقنا عن بعضنا البعض".. كان هذا لسان حال الطفلين التوأمين، وهما يستقبلان أول استحمام لهما في الحياة بعد أيام من ولادتهما، حيث كانا يحتضنان بعضهما البعض بشدة وكانت عيونهما مغلقة تماماً.

وجاء ذلك في فيديو نشرته سيدة فرنسية تدعى "سونيا روشيل" على موقع اليوتيوب يوم الجمعة الموافق ٨ نوفمبر الماضي، ومدته دقيقتان و٦٠ ثانية، حيث حصد الفيديو أكثر من ٧ ملايين مشاهدة، وهو من أكثر الفيديوهات تعليقاً على الموقع.

"مجهول" يشتري سيفاً شهد تأسيس السعودية بمليون يورو

بيع في فرنسا (الأحد)، سيف شهد تأسيس السعودية في العام ١٩٣٢، بمبلغ ٩٥٥ ألف و٤٠٠ يورو (أكثر من مليون ومائة ألف دولار) في مزاد علني أقيم في فونتانبلو على مسافة ٦٠ كيلومتراً من العاصمة باريس. وتم شراء هذا السيف عبر الهاتف، ولم يكشف عن اسم المشتري ولا جنسيته. وقدرت القيمة الأولية للسيف بما بين ٨٠٠ ألف و١،٢ مليون يورو، وبيع بـ ٩٥٥ ألف و٤٠٠ يورو بما في ذلك المصاريف المتعلقة. وكان مؤسس السعودية، الملك عبد العزيز، أهدى هذا السيف إلى الأمير والوزير الأفغاني أحمد شاه خان لدى توقيع اتفاق صداقة بين أفغانستان من جهة ونجد والحجاز من جهة أخرى في الخامس من آيار (مايو) ١٩٣٢ في جدة، قبل أن ينضم الكيانان في الدولة السعودية الجديدة في أيلول (سبتمبر) من العام نفسه. بعد ذلك، تخلى نجل الأمير الأفغاني عن السيف لصالح جامع تحف.

أ ف ب

ابتكار قاعة حفلات متحركة في اليابان

في تعاون فريد بين مهندس ونحات ياباني، تم تصميم أول قاعة للحفلات أو المؤتمرات قابلة للنفخ ونقلها من مكان لآخر.

القاعة المبتكرة التي تتسع لـ٥٠٠ شخص، يمكن تجهيزها خلال ساعتين فقط، وتعتبر حلاً عملياً قليل الكلفة لإقامة المؤتمرات والحفلات الشبابية على وجه الخصوص.

مكتب مشابه للبيت الأبيض الأمريكي بـ٢١٤ ألف دولار

أمريكي مولع بالمكتب البيضاوي يتمكن من صناعة نسخة في منزله تحاكي بتفاصيلها كافة تفاصيل المكتب الأشهر على مستوى العالم، وهو ما كبده الكثير من العناء، وكلفه ٢١٤ ألف دولار.

كان "رون واد"، الذي يبلغ من العمر ٦٣ عاماً، قد عمل بالسياسة لفترة طويلة، وساهم في حملة الانتخابات الرئاسية لصالح "جورج بوش" الأب، وهو ما جعله ملماً بتفاصيل المكتب البيضاوي، ما سهل عليه المهمة، هذا فضلاً عن كونه ظل لسنوات طويلة يجمع في مقتنيات تذكارية ويلتقط صوراً من داخل المكتب الرئاسي الأمريكي، بلغت ٣٥٠ صورة، حسب ما أورد موقع "أخبار ٢٤".

وتضمنت مجموعة التذكارات الرئاسية لدى "واد"، وهي الأكبر من نوعها على مستوى العالم، سيارة وكرسيا هزازا كان اشتراهما "جون إف كينيدي" الرئيس الأمريكي الخامس والثلاثون، وكومود كان يملكه الرئيس الثلاثون للولايات المتحدة "كالفين كوليدج".

ولقيت غرفة المكتب البيضاوي الاصطناعية إعجاب كل من زارها، كما صرح "واد" للإعلام المحلي أنه أطلع الرئيس السابق "بوش" الأب على صور نسخته من المكتب البيضاوي وقد أدهشه براعة "واد" في محاكاة المكتب الرئاسي.

العراق في مثل هذا اليوم

19

إعلان وفاة الجنرال مود

أحاطت بالقائد الإنكليزي الجنرال ستانلي مود شهرة واسعة بعد تمكنه من احتلال بغداد يوم ١١ آذار ١٩١٧، ومواصلة انتصاراته العسكرية، منذ ان تولى قيادة القوات البريطانية بعد الانكسار العسكري لتلك القوات في الكوت في السنة السابقة. وقد عد دخوله بغداد من الانجازات العسكرية الباهرة ، كما عدت تصريحاته من الأهمية الكبيرة بمكان.

وبعد ان استتب الامر له في بغداد ، اقيمت له العديد من الحفلات التكريمية من بعض الجهات التي اعتبرت احتلاله بغداد واسقاط النظام التركي متنفسا لها . وفي مساء يوم ١٤ تشرين الثاني اقامت مدرسة الاليانس اليهودية ببغداد حفلة لتكريم مود ، فذهب اليها بصحبة صحفية امريكية زارت بغداد يومذاك وسجلت احداث تلك الفترة.

شرب مود القهوة الممزوجة بالحليب البارد واكثر من شربها، واستمرت الحفلة الى ساعة متأخرة من تلك الليلة. وفي صباح اليوم التالي شعر بتوعك في صحته واشتد عليه المرض مساء، واستمرت حالته في اليومين التاليين، وفي مساء يوم ١٨ تشرين الثاني لفظ أنفاسه الأخيرة. وفي مثل هذا اليوم اعلن عن وفاته وشيع تشييعا عسكريا ودفن في مقبرة الانكليز في منطقة الكرنتينة. وقد تبين انه كان مصابا بالكوليرا التي انتقلت اليه جراء تناوله حليبا ملوثا في حفلة مدرسة الاليانس، ودارت بعض الشبهات حول موته ولم توجه التهمة لاحد. وفي السنوات اللاحقة اقيم له تمثال في بغداد مقابل السفارة البريطانية أسقطته الجماهير الغاضبة صبيحة ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ .

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: تطرأ تغييرات تريح بالك قليلاً، وحاول أن تتحاشى المجهود غير المبرّر، لأنك قد تواجه بعض التعب في الأيام المقبلة .
عاطفياً: قرارات غير مبرّرة من الشريك بسبب تصرفاتك المستفزة والمثيرة للجدل أخيراً

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنياً: تستفيد من فائض أموالك في استثمارات كبيرة، وتتريث بعض الوقت بغية استثمارها في مشاريع اجتماعية . عاطفياً: يسألك الشريك رأيك في العلاقة بينكما، ويحاول استيضاح عدد من النقاط التي تهمكما.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنياً: قد تجد نفسك مجبراً على التصرف مع بعض الزملاء بأسلوب لين وتحاول أن تكون هادئا معهم . عاطفياً: تخرج من مواجهة شرسة مع الشريك بانتصار بارز، وذلك طبيعي لأنك صاحب حق. صحياً: تندفع للقيام بكل ما يعود بالفائدة على صحتك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: تستعيد نشاطك وثقتك بنفسك وتنشط الاتصالات المثمرة وتنفرج الأوضاع على نحو ملحوظ، استثمر طاقاتك الإدارية ومواهبك في سبيل استغلال الفرص .
عاطفياً: الخلاف مع الشريك يجب ألا يدوم طويلاً، فهو الوحيد القادر على مساعدتك في كل الظروف .

الأسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنياً: لا تؤجل شيئاً للغد، أنجز ما عليك ولا تتورط في قضية لست مطمئناً إليها .عاطفياً: الفترة المقبلة تتطلب منك استجماع أفكارك، للانطلاق نحو مستقبل أكثر إشراقاً على الصعيد العاطفي . صحياً: حاول التوفيق بين فترات العمل والفترات الضرورية للراحة.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

مهنياً: محبة الزملاء تزداد يوماً بعد يوم، والفضل في ذلك طريقة معالجتك الأمور بصدق وشفافية .
عاطفياً: طلبات الشريك لا تزعجك إطلاقاً، فحاول أن تلبيها بكل طيبة خاطر. صحياً: تعامل مع محيطك بلطف وهدوء، وانتبه لأعصابك وخفف من العمل المرهق.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

مهنياً: تحقيق الطموحات يحتاج إلى مزيد من الوقت، فكن صبوراً حتى تضمن تحقيق أهدافك نهائياً وعلى نحو حاسم .عاطفياً: جاذبيتك تضعك في دائرة الضوء، وهذا يثير حفيظة الشريك ويشعل عنده نار الغيرة. صحياً: قد تسعى للتخلص مما يشغل بالك ويبقيك في حالة قلق وأرق دائمين.

العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢

مهنياً: يرافقك الحظ على الصعد كافة، وتتزود أفكاراً جديدة وقناعات من نوع آخر، وقد تعرف نجاحاً مهماً .
عاطفياً: إذا كنت بصدد الاتفاق مع شخص من الجنس الآخر، قد تناقش قضية تخصكما هذا اليوم، فكن مترويا إذا تعرّضت لبعض المضايقات .

القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١

مهنياً: لا تفرض على نفسك التزامات أكبر من طاقاتك، فهذا قد يضعك أمام اختبارات صعبة ومكلفة .عاطفياً: إستمع إلى توجيهات الشريك، فهو يدرك أكثر من غيره مصلحتك جيداً ولن يفرّط فيها مهما كانت الظروف. صحياً: من المفيد أخذ قسط من الراحة بعد الجهد الذي بذلته لإنجاح أحد المشاريع.

الجدي ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

مهنياً: مشكلة عالقة تنعكس سلباً على تحسّن وضعك مادياً ومعنوياً، لكن ذلك يزول تدريجاً لتصل إلى الهدف المنشود .عاطفياً: من الأفضل أن تعالج المسائل العالقة مع الشريك، المماطلة قد توصلكما إلى نتائج غير مضمونة. صحياً: تقدم على شيء مختلف أو تدور الأحداث بسرعة نحو مناخ أكثر إيجابية ووعداً.

الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط

مهنياً: تنكّب على أعمالك واثقاً بالحظ والدعم، وتناقش شؤوناً مهنية حساسة .عاطفياً: يبتسم الحب وتشرق الشمس في قلبك، تشعر برغبة قوية لبناء مستقبل حافل، لكن ثمة عقبات تعيق تنفيذ خططتك، إلا أنها لن تدوم طويلاً . صحياً: قد تتخذ قرارات تتعلق بنظامك الغذائي أو بصحتك، وهذا أمر مهم.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: يمنحك هذا اليوم راحة فكرية وذهنية صافية، فحاول أن تستفيد من الوضع لكن لا تكن متسرعاً في قراراتك الحاسمة، وخصوصاً أن بعضها قد يحدد مسار بعض الأمور المستقبلية. عاطفياً: تتلقى بعض الملاحظات من الشريك، وهذا قد يخلق عندك نوعاً من القلق.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

Al Mada

20 صفحة

500 دينـــار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

المدى
General Political daily

19 November 2013

عالم آخر

▪ سرمد الطائي
taee77@hotmail.com

خلقة اللّه.. وحجاب لا يطير

جارتنا سيدة مسيحية اكملت عقدها الخامس، وهي نازحة من كركوك بعد ان اغتال مجهولون "مسلمون طبعا" فردا من عائلتها. ورغم ذلك فهي لا تشعر بأنها في عداوة مع المسلمين، وتنهمر دموعها كلما شاهدت شيعة او سنة يلقون مصارعهم بتطاحننا الغامض في قلب العالم القديم. وبمجرد ان قدمت زوجتي لعائلتها استشارات طبية بسيطة، شعرت السيدة بامتنان الكرماء، فراحت تغدق علينا بأطباق المائدة العراقية التي يتقن اهلنا المسيحيون اعدادها، وبتلك النفس الطيبة الودودة تدعو وهي تقدم لنا الطعام، ان يعم السلام بلادنا، وتسألني ببراءة شديدة ودونما خبرة في لاهوت او فلسفة: الا تعتقد يا ولدي ان الله اراد وقدّر ان يخلقنا متنوعين، في اديانا ومذاهبنا وعاداتنا وطريقة حياتنا؟ ألم يكن الرب قادرا على ان يخلقنا جميعا من دين واحد بل وقبيلة واحدة؟ لماذا اذن خلقك في اسرة من ذلك المذهب وخلقني في عائلة من هذا الدين؟ هل اخترنا نحن اديانا ومذاهبنا ليحاسبنا عليها هذا المسلح وذاك الانتحاري؟ ان اسئلتها لا تنتهي وأنا بلا اجابات، تقول: لماذا نجحت بريطانيا واميركا وغيرهما، في تأسيس مجتمع يعيش فيه بسلام المسيحي والبوذي، السافرة والمحجبة؟ حتى ان قريبا لها في كاليفورنيا، اخبرها بأن بعض الناس هناك يعبدون "الكائنات الفضائية" ورغم ذلك لم يتعرض لهم احد، وهي تقول ان الرب "قلبه كبير" سيرحمهم اذا كانوا صالحين محبين للسلام، فكلنا "خلقة الله".

لكن اهل العالم القديم لن يقتنعوا بسهولة، بحكمة جارتنا المسيحية، وآخر دليل على موهبتنا في تفريخ النزاعات والقمع والاخضاع، ما قرأته اليوم في صحف طهران. اذ ان المتشددين هناك افتعلوا نزاعا جديدا مع مؤيدي الرئيس حسن روحاني، وأخذوا بتقسيم الحجاب في ايران الى نوع "يطير" ونوع لا يطير، طبقا لاجراءات الشرطة هناك، وبالتفصيل اللاحق.

ان الرئيس الايراني المدعوم من التيار الاصلاحي المقموع، يواجه مسؤوليات تتنوع بشكل دراماتيكي، وإذا كان مضطرا لفتح كلتا عينيه على الملف النووي وتفرعاته لاستثمار "مكالمة القرن" مع اوباما، فإنه مطالب بملاحقة كل تفاصيل "القمع" الناعم والخشن الذي يتعرض له الجمهور الاصلاحي في ايران. وقد اطلق في الاونة الاخيرة نداء الى اجهزة الامن، يرجوهم فيه ان "يحفظوا كرامة الانسات والسيدات" اثناء تطبيق ما يعرف بسياسة "الامن الاخلاقي" ويجري بموجبها ملاحقة النساء اللواتي يرتدين "حجابا سيئاً". روحاني في احد خطاباته قال ان المشكلة الاساسية التي تواجه النساء واجهزة الامن هي عدم توفر "مسطرة" تميز الحجاب الجيد عن الحجاب السيء، ودعا الشرطيين والشرطيات الى التعامل بشكل متسامح مع فتيات وسيدات يرتدين حجابا لا يتفق مع المقاييس الصارمة.

لكن الرد جاء على الرئيس على شكل اجراء تعسفي يوسع دائرة تطبيق "الامن الاخلاقي" الى صالات المسافرين في مطارات ايران، ويمنع "باد حجابي" او "الحجاب السيء" من ركوب الطائرة، كعقوبة مشددة، والمتشددون يقولون ان العقوبات "الاخلاقية" لابد ان تشدد لان سنوات طويلة من تطبيقها على الايرانيات، لم تنجح في اقناع الفتيات باعتماد الحجاب الصارم "المسموح له بالطيران".

احد المعلقين الاصلاحيين كتب على حسابه في تويتر، رجاء الى سلطات الامن، قال فيه: ليس من اجل معايير التسامح، ولا قواعد العيش المشترك او التحول الديمقراطي، ولكن من اجل ان نتيح لروحاني ان يركز على الملف النووي، ولعله سينجح في تخفيف ولو ١٠٪ من ممكنات الشر في الشرق الاوسط، امهلونا بعض الوقت حاولوا ان تصبروا وتتجاهلوا حكاية الحجاب الذي لا يطير!

المعلق الايراني لا يسخر، فهو يثير واحدا من اخطر الاسئلة التي تواجه التيار الديني المتشدد في كل مكان. اذ انه يحتاط في حجاب المرأة ولا يحتاط في ذبح العزّل وارتكاب اشنع اساليب الاضطهاد. وفوق هذا وذاك وطبقا لمعلقنا الايراني، فإنهم يريدون مشاغلة روحاني عن احلام نزع التوتر.

ان المتشددين ايضا "خلقة الله".. أليس كذلك يا جارتي العزيزة؟

كاريكاتير

بســـام فـرج

صباح المدى

■ الفنان التشكيلي **رياض نعمة** يفتتح معرضه التشكيلي اليوم في غاليري cab، في العاصمة الأردنية، ويستمر المعرض لغاية العشرين من شهر كانون الأول، وسيتضمن المعرض مجموعة كبيرة من لوحات الفنان. ويعد رياض نعمة احد الفنانين التشكيليين البارزين.

■ الشاعر **نصير الشيخ** صدر له كتاب جديد بعنوان (الإقامة في الجسد- قراءات نقدية)، وهو الطبعة الأولى. ونصير الشيخ شاعر وإعلامي نشر العديد من النصوص والدراسات في الصحف والمجلات العراقية والعربية.

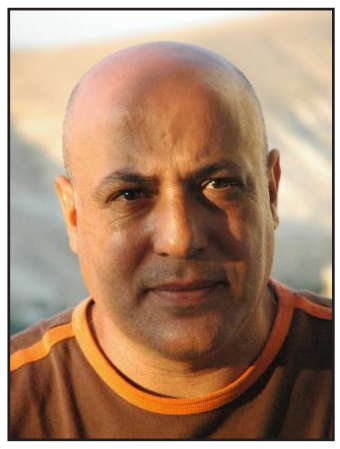
رياض نعمة

■ **دائرة الفنون التشكيلية** أعلنت عن منهاج ملتقى بغداد للفن التشكيلي المعاصر والذي يبدأ في الأول من كانون الأول المقبل ويستمر لغاية الثالث منه، بحضور شخصيات فنية عراقية وعربية وعالمية وتحت شعار(نلون بغداد سلاماً ومحبة). وسيفتتح الملتقى على المسرح الوطني ببغداد وسيعرض في يومه الأول أوبريتاً للفرقة الوطنية للفنون الشعبية وفيلماً وثائقياً عن حياة الفنان طالب مكي يعقبه تكريم له ، فيما يتضمن اليوم الثاني افتتاح المعرض الرئيس للفن العراقي المعاصر، بينما يخصص اليوم الثالث لافتتاح مبنى دار التراث الشعبي في منطقة الإسكان وقاعة المسرح بعد تأهيله، وإقامة حلقة دراسية فيه حول تاريخ الفن التشكيلي المعاصر وابرز رواده بمشاركة باحثين عراقيين وعرب، وافتتاح معرض كبير في جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين .

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

لن ننجو بـ" فزعة" المالكي

حاولت أن أتجنب الكتابة عن موضوع الأمطار لأنني بالأمس كتبت عنه، ولكن مشاهدتي للقاء " الفزعة " الذي عقده رئيس مجلس الوزراء مع المحافظين، منحني سبباً جديداً للإصرار على أن أخلف وعدي؟ وأتمنى أن لا يتهمني بعض القراء بأنني أبحث عن هفوات السادة المسؤولين وشطحاتهم الخيالية.. لهؤلاء أطلب منهم أن يدخلوا إلى موقع اليوتيوب ويكتبوا في خانة البحث " رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي يترأس الاجتماع الدوري مع المحافظين " أو إذا أردت أن تقرأ سطور ما دار في هذا الاجتماع " الستراتيجي " فيمكنك أن تدخل إلى موقع نوري المالكي، وتطّلع بنفسك على ما دار من حوار ثمين.

بعد أن تكمل المشاهدة، إذا استطعت أن تكملها، أو تنتهي من آخر سطر في الحوار إذا تمكنت من هضمه، تذكر جيدا أيها المواطن الذي يتاجرون بحياته ومستقبل أبنائه، أن صمتك ورفع شعار " الأمر لا يعنيني " سيجعل منك شريكاً في تحمل وزر هذا الخراب الذي يطارد العراقيين جميعا، وانك بصمت بالعشرة على الفساد الذي يقود لواءه المالكي، وجماعته وأنصاره وحلفاؤه، وكل من يدافع عن هذا الفساد أو يبرره أو يسكت عليه، أو يظن أننا يمكن أن نتقدم شبراً إلى الأمام في ظل كل هذا الخراب والانتهازية و"الطبطبة" على المفسدين، وحالة الودّ بين السرّاق التي تدفعهم إلى أن يتنافسوا على إطلاق لقب " حجّي " في ما بينهم وكأنهم جلّاس مقهى شعبي، أما إذا كنت قد غضبت فلا عذر لك في المزيد من الصمت، عبّر عن غضبك على الفور، بكلمة حق تقولها لكل من حولك ممن يظن أن الصمت على الفساد يمكن أن يكون حلاً، برسائل على التليفون المحمول، تنشر فيها شهادات عن السرقة التي طالت كل مؤسسات الدولة، بهتاف غاضب في تظاهرة، بالتوقيع على بيانات احتجاج تكتبها وتدعو اهلك وجيرانك وأصدقاءك للتوقيع عليها، وإيصالها إلى وسائل الإعلام، يجب أن يعرف الناس كيف أن سكوتهم على الفساد لن ينجيهم، بل على العكس سيجعل منهم لقمة سائغة لكل فاسد من " حجّاج " هذا العصر ممن أمن من العقوبة بدعم ورعاية سياسيين ومسؤولين كبار، فأطلق لمشاريع فساده العنان، برفع دعوى قضائية تطالب فيها بردّ كل الأموال التي سرقت على أيدي سياسيي الصدفة، بالجهر بكلمة الحق في وجوه المفسدين والانتهازيين والمزوّرين وكل المنتمين إلى جهاز " الخراب ".

ما ستشاهده أو تقرأه عن اجتماع المالكي الهدف منه غسل أدمغة الناس من اجل تقديس شخصيات، مثل الحاج " ...." و لإثبات وتأكيد أن ما حدث في العراق خلال حقبتي المالكي الأولى والثانية، لم يكن بناء دولة مؤسسات، وإنما التمهيد لولاية ثالثة تسجل فيها الدولة بأسماء الحجاج وأقاربهم.

فيما نحن يراد لنا أن نتابع البرنامج التلفزيوني لرئيس مجلس الوزراء، الذي سيقول من خلاله إن الحكومة تقدّم لنا كل يوم إنجازاً يسعد الملايين من العراقيين، وباعتبار أنها من أكثر الحكومات التي عملت من أجل المواطن، فيما المواطن ناكر للجميل، غاضب منها،متشكك فيها، ورافض لها، على الرغم مما فعلته من أجله، ولهذا فلا يجوز لنا أن نحمّل المالكي وحجّاجه أسباب كل ما نعانيه، فهي أخطاء متراكمة تسببت فيها حكومات دول أخرى، مثل ماليزيا وإندونيسيا واليابان والصين، وربما سيسأل المواطنون، ماذا سيقدم المالكي في برنامجه الترفيهي التي تحولت الى يومية بعد ان كانت اسبوعية.

ليس مقبولاً أن يصبح مستقبل هذا الشعب وأمنه سلعة رخيصة في ندوات " الحجاج " وبرامجهم الانتخابية، وليس مقبولا أن يحاول البعض التغطية على ملفات الفساد وسرقة المال العام والخراب الأمني، ليوجه الأنظار نحو ملفات أخرى لا ناقة للناس فيها ولا جمل.

المطلوب اليوم فضح هؤلاء المفسدين والسرّاق في كل مكان من ارض العراق.. وإن عجزتم فبالدعاء في جوف الليل على المالكي ومجلس النواب، وجماعتهم وزبانيتهم والمبررين والساكتين على الخراب.. أيها المواطن افعل أي شيء، لكن لا تسكت، لأنك لن تنجو أبداً بفزعة يطلقها المالكي.

متابعة...

افتتح في كلية الطب - الجامعة المستنصرية

معرض (المدى) للكتاب.. تظاهرة علمية وثقافية لافتة

برعاية رئيس الجامعة المستنصرية الدكتور رحيم طاهر الساعدي أقامت (المدى) معرضها للكتاب الطبي والعلمي، في كلية الطب في الجامعة المستنصرية والذي يستمر لغاية الخامس والعشرين من الشهر الجاري، بحضور عدد كبير من الأساتذة والطلبة فضلاً عن حضور عميد الكلية الذي افتتح المعرض، وتضمن المعرض ٣٠٠ عنوان للكتب الطبية من دار gb))، لمختلف الاختصاصات الطبية منها النسائية، الجملة العصبية، الجراحة، القلب، طب الاسنان والتمريض، وغيرها من الاختصاصات الطبية الاخرى، اما الكتب الادبية والثقافية و التي كانت باللغة العربية فبرزت من بينها اصدارت دار المدى كونها الراعية للمعرض وتضمن ٣٥٠ عنوانا اضافة الى دور نشر اخرى مثل دار العكيدان ، دار العربية للعلوم، ودار الجيل.

□ بغداد / دعاء آزاد.. عدسة / محمود رؤوف

اقبال الطلاب والاساتذة على المعرض كان كبيراً حتى قبل افتتاحه حيث تنقلوا بين عناوين الكتب الكثيرة العلمية والثقافية.

عميد كلية الطب في الجامعة المستنصرية الدكتور صادق محمد هماش شكر مؤسسة المدى لإقامتها هذا المعرض وقال "نأمل ان يكون المعرض مثمراً في توسيع الثقافة العامة اولاً والقاعدة الاكاديمية ثانياً، مضيفاً "المعرض يحتوي على كثير من العناوين المهمة للطلبة والاساتذة وانا شخصياً وجدت الكثير من العناوين المهمة للثقافة العامة وليس في مجال الطب فقط.. اغلب الكتب المعروضة هي عناوين جديدة كما ان المعرض جميل جدا.

مديرة معرض المدى فريدة الانصاري بينت ان "المعرض تضمن كتباً لها علاقة بالاحداث التي نعاصرها الان فضلاً عن الكتب الثقافية والقصص العالمية الحائزة على جائزة نوبل اذ ان هذا النوع من الكتب له قراؤه، واشارت الى ان المبيعات جيدة جدا منذ الساعات الاولى لافتتاح المعرض. ولفتت الانصاري الى ان "الخصم في الاسعار (من ٢٠٪ الى ٥٠٪) فضلا عن الاصدارت الجديدة للكتب والتي منها اصدارات لعام ٢٠١٤ مثلت عامل جذب مهم للطلاب والاساتذة.

الى ذلك بين الدكتور عبد الحميد عبد المجيد القصيب اخصائي امراض الجهاز التنفسي واستاذ مساعد في كلية طب المستنصرية ان نماذج الكتب التي عرضت كانت جيدة وتاريخ طبعاتها جديد كما ان الخصم على سعر الكتاب مشجع لكثير من الطلاب والاساتذة للشراء.

ولفت القصيب الى ان وجود المعرض في الكلية هو فرصة للاطلاع على الاصدارات الجديدة

واضاف " اعجبني كتاب عن الجهاز التنفسي كونه تخصصي وساشتريه".

من جانبها أشادت الدكتورة ساميه اقبال بالمعرض قائلة "المعرض لطيف جدا وعناوينه جديدة خاصه الجانب العربي من المعرض والذي يتناول المواضيع الثقافية التي نحتاجها لتخرجنا قليلا من جو العمل وكذلك للقراءة في مواضيع مهمة اخرى خارج اختصاصنا، وسأشتري كتابا منه.

واشارت اقبال الى ان وجود معرض للكتاب في صرح علمي مهم جدا لانه يوفر على الطلبة مشقة الذهاب الى شارع المتنبي للبحث عن الكتب خاصة في ظل الزحامات المرورية التي تشهدها العاصمة، وتمنت اقبال تكرار هكذا معارض.

الطلاب حرصوا على الحضور للمعرض رغم جدولهم المزدحم بالمحاضرات، ايمان وزينب طالبتان في المرحلة الثانية من كلية الطب أشادتا بالمعرض معربتين عن سعادتهما لتوفير عناوين كتب مهمة لهم دون عناء، وقالت زينب "وجدت كتباً تفيد دراستي وانا احب معارض الكتب بشكل كبير لانها تبرز لنا مواضيع جديدة غير التي نعرفها".

اما ايمان فقالت "جئت مسرعة بعد ان انتهت محاضرتي لأرى المعرض فوجدته معرضاً متميزاً يلبي مانريد واسعاره مناسبة للطلبة".

اما الطالب احمد خالد فبين ان "المعرض رائع وطريقة عرضه للكتب جميلة واشعر ان فيه تنظيم جيد ، اما عناوين الكتب فكانت جيدة ومتميزة...اطلعت على النصف العلمي من المعرض وسأطلع على النصف الاخر الذي فيه كتب باللغة العربية اذ ان هذا الجانب من المعرض جذب كثيراً من الطلاب"

الطالب في الدراسات العليا فرع التشريح، حيدر حامد، ذكر ان "المعرض لطيف جذبني واجمل مافيه الكتب الثقافية وهو ينمي جانباً اخر لدي ليس فقط في مجال اختصاصي وإنما نبهني إلى كتب لم افكربها ، ورغم انني لا أحب القراءة باللغة العربية لكن هذا المعرض شجعني على القراءة بهذه اللغة اذ ان فيه عناوين تشد القارئ."

واضاف : ان وجود المعرض اليوم وفر علي وقت للبحث عن الكتب في اماكن اخرى.